انفراد: حكايات عبيد مصر.. العبد لايتزوج من حرة وكبير العائلة مسئول عن رزق عبيده 6-7

د. نبيل فاروق
يكتب:
نظرية المؤامرة 5



رئيس مجلس الإدارة
أحمد السيد النجار

رئيس التحرير
محمد عبد الله

الأربعاء - 2 سبتمبر 2015 م 18 من ذى القعدة 1436هـ
تأسست فى أغسطس 1976 السنة 39 العدد 53

أسبوعية مستقلة تصدر عن مؤسسة الأهرام
20 صفحة - 3 جنيه

بعيدا عن حظر النشر

نكشف الخطة التى تم تنفيذها فى اغتيال النائب العام

..واللواء نبيل أبوالنجا مؤسس الفرقة 999: كل شىء معمول حسابه 4

لا يفل الحديد إلا الحديد..

تفاصيل حرب تكسير العظام بين عز وأبوهشيمة قبل الانتخابات 3



12

«طفل معجزة» فى حفل تامر
و«عيل تايه» فى حفل حماقى

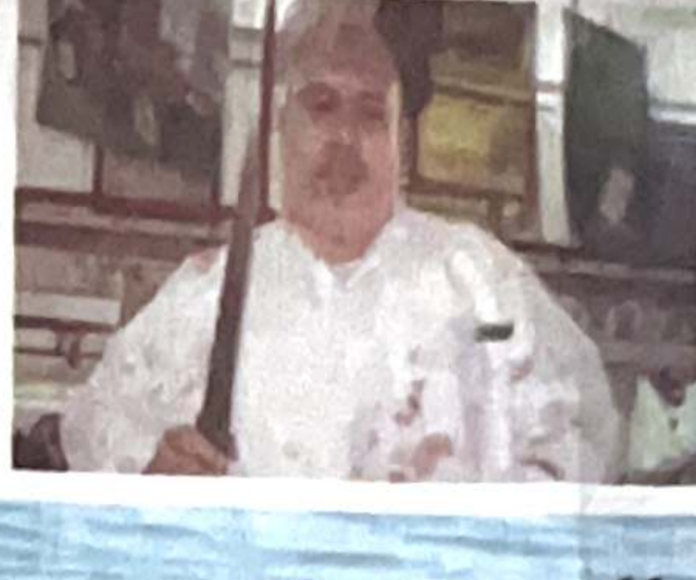
بعد انتحار ابن رجل الأعمال أحمد السويدى: لماذا ينتحر أولاد الأغنياء؟ 5

مها بهنسى: ماسبيرو ظلمنى 9

لاعبان توفيا وآخران فى المستشفى: المنشطات تقتل أبطال كمال الأجسام



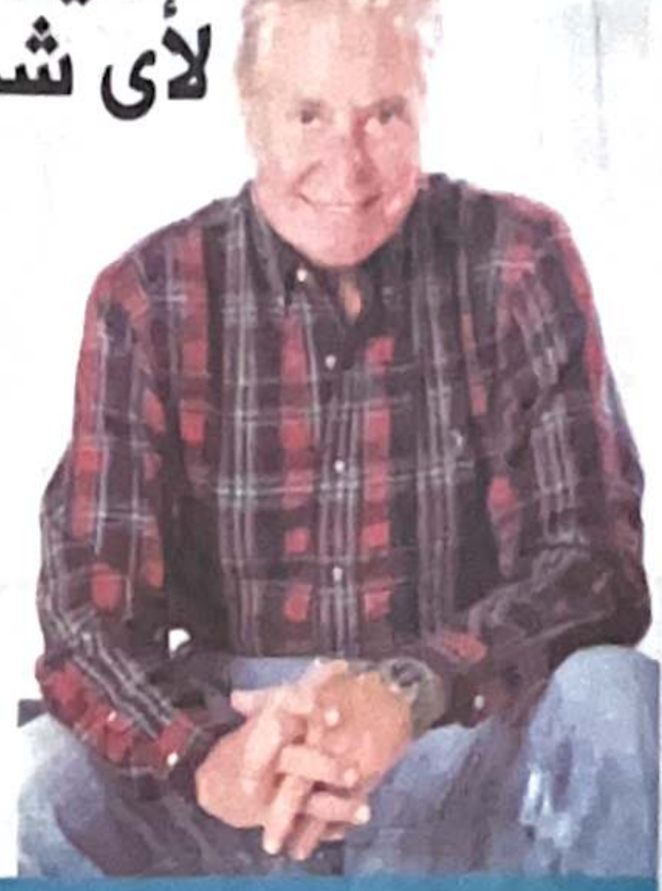
جمال الغندور لـ «الشباب»:
لا أعرف شيئا عن ابن شقيقى منذ انضمامه لداعش! 16



المعلم أبوالعلا «الجزار»:
الغالى عمره ما هيرخص
..والعجل بياكل لوحده بـ50 جنيه فى اليوم 8



الصين تدغدغ مشاعر الأخوات بلباس شرعى 18



حسين فهمى: عمرى ما سمحت لأى شخص إنه يلخبط حياتى 10

مسرح مصر VS تياترو مصر

الحكم للجمهور 11

زوروا موقعنا:
shabab.ahram.org.eg

shabab.ahram.org.eg

أهلا بكم فى موقع الشباب الإلكترونى

تفاصيل أكتر صفحة 13

المطرب الفلسطيني **محمد عساف** تعرض قصة حياته من خلال فيلم «يا طير يا طاير» الذي صور في كل من قطاع غزة وجنين في فلسطين، وعمان والبحر الميت في الأردن، ليروى قصة طموح وصعود ونجاح شاب فلسطيني استثنائي، أو ما سمي بـ «ظاهرة محمد عساف»، انطلاقا من المحلة الضيقة والصعوبات داخل المخيمات وصولا إلى النجومية الأضخم عبر برنامج «آراب أيدول» ثم الشهرة العالمية. الفيلم من إخراج هاني أبو أسعد الذي قال إن قصة «يا طير يا طاير» تعطي صورة رمزية للكفاح من أجل الحرية وتحقيق الطموحات والأحلام



رامي ربيعة لاعب سبورتنج لشبونة، وقع لمدة خمسة مواسم مقبلة مع النادى الأهلى وكان ربيعة قد طلب الحصول على مبلغ مالى كبير يفوق إمكانيات القلعة الحمراء، لكن إدارة النادى رفضت تماما. خاصة أن سقف التعاقدات وصل إلى 7 ملايين جنيه فقط. وكان ربيعة قد عاد إلى القاهرة مساء الأحد الماضى قادما من البرتغال، للانضمام لصفوف منتخب مصر الذي يواجه تشاد يوم 6 سبتمبر، والتقى مع هيثم عرابى مدير التعاقدات فى النادى الأهلى الذى كان في انتظاره للتوقيع على العقود وإنهاء الأمر مع لشبونة



غادة عادل سافرت إلى الغردقة مع أسرة فيلم «أهواك» الذي تقوم ببطولته مع تامر حسني، لتصوير عدد من المشاهد الخارجية للفيلم، والتي ستستغرق 5 أيام، وتعتبر هذه المشاهد هي الأخيرة في الفيلم الذي تقرر عرضه في منافسات عيد الأضحى «أهواك» من إخراج محمد سامي، ويشارك في بطولته محمود حميدة وأحمد مالك

مريم ملاك صاحبة «صفر» الثانوية العامة، أطلق عدد من مستخدمي «فيس بوك» و«تويتر» هاشتاج «أنا مصدق مريم ملاك» للتضامن معها، وذلك عقب إعلان هشام عبد الحميد، المتحدث باسم الطب الشرعي تطابق خطها مع الخط الموجود بورقة إجابتها بعد استكتابها مرتين، الهاشتاج كان الأعلى تداولا في مصر خلال الأسبوع الماضي، خاصة بعد استضافة مريم في العديد من برامج التوك شو وتحول قصتها إلى قضية رأى عام

1/8 كلمة

قبل الانتخابات البرلمانية لازم يصدر قانون بتشديد العقوبات لمنع ظهور النائب البرلماني في التليفزيون وبرامج التوك شو.. علشان لو النائب حدف الاستجواب الصبح في الجلسة وقعد يلف طول الليل على الفضائيات يستعرض بدون انتظار لرد الحكومة.. البلد ح يقلب مراجيح.

هشام الصادق

ليت الشباب..

بيروت.. حلم فى هيئة كابوس!

تحت مكتب ضابط الجوازات اللبنانى وأنا منتظر لأى رد فعل عنيف قد يقوم به فى مواجهتى جلس على الكرسى بينما ظللت واقفا أمامه متوجسا. أطال النظر الى وهو ينقر بأصابعه فى حركة عصبية على سطح المكتب. ثم راح فجأة فى نوبة ضحك هيستيريا أصابتنى بالدهشة والذهول. وبين رأيه على هذه الحالة قلت له متهكما: هل أحضرتنى الى هنا لتريني أسنانك البيضاء؟! قال لى ماذا تريد منى؟ أنا بينى وبين الأراضى السورية مجرد شبر فإذا لم تكن تريد دخولى لبنان عدت الى دمشق. وعدت أنت الى هدوء أعصابك. توقف عن الضحك فجأة ثم طلب منى أن أجلس وسألنى: كم دفعت لأبو صالح؟ قلت له 100 ليرة. قال إليك 500 ليرة بدلا منها. وفوقها كرور مارلبورو من الدخان الامريكى إذا استطعت أن تفسر لى لماذا يتمتع المصريون بهذا الدم الخفيف والقدرة على المزاح حتى فى أكثر الظروف حرجا؟ قلت له أنت تحتاج ابن خلدون ليفسر لك ذلك لحظة واحدة انادى عليه من السيارة لأنه راكب معنا. انفجر فى الضحك مرة أخرى ثم قال الم أقل لك إن دمكم خفيف يا مصاروة؟ ثم كسا وجهه فجأة بملامح الجدية والصرامة وهو يقول لى: أنا لم أعترض على دخولك لبنان أهلا وسهلا بك. أنا أعترض على دخولك بهذا التصريح الذى تحمله من حزب البعث. لبنان بلد مستقل وليس ضيعة من ضياع البعث. ألم تسمع بالفظائع التى ارتكبتها قوات سرايا الدفاع التابعة لرفعت الأسد فى لبنان؟ وتابع قائلا: لقد سرقوا ونهبوا واغتصبوا وقتلوا ولم يتركوا مصيبة إلا فعلوها باسم الأخوة والعروبة بينما هم فى الواقع أفظع من أى احتلال شهده لبنان طوال تاريخه. لقد أصبح كل شىء فى لبنان مستباحا لهم. قلت له: هذه الأعمال لا يرتكبها الجنود السوريون لأنهم سوريون. فالقوات اللبنانية التابعة لسمير جعجع وغيره من الميلشيات اللبنانية ترتكب نفس الأعمال مع الشعب اللبنانى. لأنها الحرب التى يغيب فيها القانون ويغيب فيها الضمير ويعود فيها الانسان الى طبيعته الحيوانية الأولى. مستلهما الهمجية والغريزة التحكم فيه وتسوقه الى الهلاك. قال وهو يبتسم: يبدو أنك أستدعيت ابن خلدون ليلحمك بلسانك. على أى حال سأدعك تدخل لترى بنفسك كل شىء. لعلك تغير رأيك. رفضت أن آخذ منه 500 ليرة. واكتفيت بأخذ المارلبورو مقابل المائة ليرة التى دفعتها. قام من مكانه وسلم على بحرارة. وهو يقول لى: دير بالك على حالك. أتمنى لك زيارة موفقة. وفى المرة القادمة لا داعى لإحضار هذا التصريح «الوسخ» سأسمح لك بالدخول بدونه!

فى طريق عودتى للسيارة قابلنى أبو صالح وقد استبد به القلق. وما أن رآنى أحمل السجائر حتى سألنى بفضول: ما هذا. وماذا فعل معك هذا الخنزير؟

لم أشأ أن أصارحه بما قاله عن القوات السورية ورأيه فى السوريين. فقد أشفقت عليه وعلى نفسى من عقبة ما قد يحدث نتيجة لذلك. اكتفيت بالقول إنه رحب بى حين علم أننى مصرى. وأبدى أسفه لما حدث لأنه لم يكن يعلم أننى صحفى. وقد أعطانى هذه السجائر كنوع من الاعتذار العملى. ركبت السيارة تتملكنى الشرود والتفكير فيما قاله هذا الضابط. والشعور بالاحتقان والمرارة الذى بدا فى كلماته. فتوقعت أن تكون المتاعب فى انتظارى ببيروت عكس ما كنت آمل. بيروت التى كانت حلما جميلا ها هى أراها كابوسا محتملا ينتظرنى على أبوابها. ورغم كل تلك المشاعر السلبية التى تملكتنى قررت أن أمضى فى الشوط الى آخره لأرى بنفسى حقيقة ما يحدث.



سليمان الحكيم

خبير فلك يرد على شائعات نهاية العالم هذا الشهر:

لا يوجد أى تهديد فضائى خلال الـ100 عام المقبلة



كتبت. ميادة حافظ:

من وقت لآخر تنتشر الشائعات بأن نهاية العالم ستكون بعد أسبوع أو أيام، وتحذيرات من كوارث كونية ستدمرنا جميعا، ولكن نادرا ما تشعر وكالة «ناسا» بالحاجة إلى التدخل لوضع حد لهذه الشائعات وتهدئ من روع الناس، فمؤخرا ظهرت شائعات تقول: إن هناك كويكبا سيضرب الأرض فى سبتمبر الجارى، وهذا ما ردت عليه وكالة الفضاء الأمريكية بالنفى، وقالت: إن هذا الكلام لا يعود لأى سبب علمى، وهذه الشائعات ظهرت من بعض مستخدمى الإنترنت الذين قالوا: إن هناك نظريات دينية تتنبأ بأن الصخور الفضائية ستضرب الأرض بين 15 و28 من شهر سبتمبر الجارى.

وذكر موقع «ديلى ميل» البريطانى أن الشائعات حذرت من أن الكويكبات ستضرب الأرض، وستسبب دمارا واسع النطاق على طول المحيط الأطلسى والخليج وسواحل الولايات المتحدة، والمكسيك، وجزء كبير من أمريكا الوسطى والجنوبية، ولكن وكالة ناسا قالت: إن برنامجها الخاص بمراقبة الأجسام القريبة من الأرض والذى يمسح السماء بحثا عن التهديدات المحتملة، أكد أنه لا توجد أى من الكويكبات أو المذنبات التى يمكن أن تؤثر على الأرض فى أى وقت فى المستقبل القريب، وأن فرصة جميع الكويكبات الخطرة فى التأثير على الأرض لن تتعدى 0.01 %

وفى تصريحات خاصة لـ«الشباب» يؤكد د. أشرف تادروس رئيس قسم الفلك بالمعهد القومى للعلوم الفلكية والجيوفيزيقية أن هذه الشائعات ليس لها أى أساس من الصحة وأن مواقع التواصل الاجتماعى، وخاصة الفيس بوك، هى السبب الرئيسى فى ظهور وانتشار هذه الشائعات مثل البرق، والتى تتسبب فى شعور الملايين بالذعر. ويضيف: الكرة الأرضية مرئية ومراقبة من كل الجهات من قبل وكالات الفضاء العالمية، وبالتالى كل ما يأتى إلينا من الفضاء الخارجى معلوم ومتوقع مسبقا.

ويشير إلى أن كل من شاهدوا الفيلم الشهير «نهاية العالم» يشعرون بالذعر من انتشار تلك الشائعات التى تتحدث عن اقتراب نهاية العالم لأنهم يعتقدون أن نهاية العالم سوف تحدث مثلما حدث فى أحداث الفيلم، الأمر الذى يخالف الواقع تماما، مؤكدا على أن الهدف من نشر تلك الأخبار هو إلهاء الناس وتشويش أفكارهم وإرباكهم ليس أكثر

وينفى د. تادروس الشائعة الأخرى التى يتداولها الكثيرون عن قرب ظهور كوكب المريخ بالقرب من الأرض؛ وبالتالى سوف نشاهده فى السماء جنبا إلى جنب مع القمر، أى سوف نشاهد «قمرين» فى السماء، مشددا على ضرورة أن يحذر المواطنون من انتشار أى أخبار من هذا النوع بعيدا عن وكالات الفضاء والهيئات الشهيرة فى مجال الفلك.

ويوضح د. أشرف أنه وفقا للحسابات الفلكية لا توجد أى أجرام قريبة من الأرض خلال الـ100 عام المقبلة، وبالتالى لا يوجد أى تهديد فضائى للأرض قبل هذه الفترة إن شاء الله.

فتح باب التقدم بالمعهد الصحى للتمريض بالقوات المسلحة

صدق الفريق أول صدقي صبحي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربي على قبول الدفعة الاولي بالمعهد الصحي للتمريض "ذكور" الذي اقامته القوات المسلحة بمدينة حوش عيسي بمحافظة البحيرة، والذي تم إعداده وتجهيزه طبقا للكود العالمي للتمريض داخل المستشفيات والمراكز الطبية داخل القوات المسلحة جاء ذلك بحضور اللواء طبيب مصطفي ابو حطب مدير ادارة الخدمات الطبية اشار فيه الى الشروط العامة للقبول كالآتى:

أن يكون المتقدم حاصلاً على شهادة الثانوية العامة او الأزهرية (علمى علوم) من خريجى العام الدراسى 2013/2014 و2014-/2015، علي الا يقل المجموع عن نسبة نجاح 60 %، ولا تقل درجات اللغة الانجليزية عن نسبة 65 %، والا يقل السن عن 17 عاما ولا يزيد عن 21 عاما فى 2015/10/1.

ويشترط ان يكون الطالب مصرى الجنسية ومن ابوين مصريين يتمتعان بهذه الجنسية عن غير طريق التجنس، وان يكون غير متزوج او سبق له الزواج ولا يسمح له بالزواج اثناء الدراسة، وان يكون حسن السير والسلوك، والا يكون قد سبق له الالتحاق بالقوات المسلحة وتم انتهاء خدمته بالرفت منها.

كما يشترط ان يجتاز الاختبارات المحددة (طبية - نفسية - لياقة بدنية - كشف الهيئة - تحاليل طبية ......)، وموافقة الوالد / ولى الامر على الالتحاق بالقوات المسلحة، ويحق للمعهد استبعاد من يتقرر عدم لياقته طبيا من المقبولين فور اعلان نتيجة المناظرة الطبية النهائية

واشار الي أن مدة الدراسة بالمعهد سنتان دراسيتان يتم خلالهما الدراسة وفقا لمنظومة تعليمية متكاملة وطبقا للمناهج الدراسية بالمعاهد المناظرة بوزارة الصحة، ويحصل بعدها الخريج علي الدبلوم الصحى، ويعين بدرجة رقيب متطوع بالقوات المسلحة، ويتدرج بعدها في الترقي الي الدرجات والرتب المختلفة بالقوات المسلحة ويحصل علي كافة المزايا المالية والادارية والعلاجية والترفيهية المقررة، كما يؤهل بعثات داخل وخارج الجمهورية للتخصص في افرع التمريض المختلفة طبقا للوائح والتعليمات المنظمة لهذا الشأن، ولايحق له التقدم للالتحاق بالكليات والمعاهد التابعة لوزارة الصحة والتى تمنح درجة بكالوريوس التمريض

علما بانه سيتم سحب وتقديم ملفات التطوع اعتبارا من 8/29 ـ 15/9/ 2015 بمقار المدرسة الثانوية العسكرية للتمريض للذكور بكوبرى القبة، والمدرسة الثانوية للتمريض إناث (الاسكندرية - سوهاج)، وان اخر موعد لتقديم الطلبات يوم 2015/9/17

ماذا يحدث فى حارة «البلاقسة» كل يوم خميس؟



كتبت. سارة على عبد الرحمن:

المكان متواضع جدا يقع في حارة تسمي (البلاقسة) في منطقة عابدين وبرغم ذلك له جمهور من نوع خاص شباب وأجانب يأتون إليه كل يوم خميس ليستمتعوا بلون مختلف من موسيقي الفولكلور المصري، إنه مركز المصطبة ويتبعه مسرح «الضمة» للفنون الحرة.

زكريا إبراهيم مؤسس مركز المصطبة هو باحث في الموسيقي الشعبية ومحاضر في جامعات دولية كالسوربون ومترميوزيم يحكي لنا أنه اسس المركز في عام 2000 حرصا منه علي إحياء كل الوان الغناء الشعبي الموسيقي الخاص بكل المحافظات المصرية، يقول: بدأت أبحث عن لاعبي الة الطنبورة الأصليين وأسست الفرقة في عام 1989 وجمعت اكثر من 20 ساعة من أغنيات التراث الشفاهي وأسست مدرسة براعم الطنبورة لتتوارثها الأجيال ثم بدأت أبحث عن باقي الوان الموسيقي الشعبية في باقي محافظات القنال وأسست فرقة الحنه في السويس وفرقة الوزيري في الإسماعيلية ثم بدأت أبحث عن فرق التراث الغنائي الخاصة بباقي المحافظات سعيا لإحياء اللون الغنائي الشعبي في كل محافظة ثم سافرت للسودان لأدخل الة الطنبورة (المقدسة) لديهم والتي كانت تستخدم فقط في جلسات الزار السوداني سرا وبدأت الفرقة تعمل بناء علي التناغم بين الحان الة الطنبورة والة السمسمية ومن هنا بدأت أهتم بفرق الزار وبدأت أكتشف في باقي المحافظات فرقة البرامكة في الدقهلية والتي تقدم أغانيها صيادين ببحيرة المنزلة ثم اكتشفت فرقة مزامير النيل في سوهاج وفرقة الجركن في سيناء، وفرقة دراويش ابو الغيط في القليوبية وفرقة نوبانور في النوبة وفرقة الكفافة من عرب أسوان (غير نوبيين) وبعدها بدأت تأسيس المركز واستضافة تلك الفرق بشكل أسبوعي.

مديرا التحرير:
إلهام رحيم ـ محمد صلاح أحمد

مساعد رئيس التحرير
وليد فاروق محمد

رئيس قسم الفن
رانيا نور

رئيس قسم الحوارات
عزيزة أبو بكر

رئيس قسم التصحيح
محمد الزينى

نائب مدير التحرير الفنى
أحمد عصمت

سكرتيرو التحرير الفنى
إيناس ياسين
حسن محمد رزق
شريف عادل
ميرفت عبد الرحمن

مدير الإعلانات
محمد دراز

المراسلات: الشباب - مؤسسة الأهرام - ش الجلاء - رمسيس - القاهرة

الاعلانات: القاهرة 27704997
27704521
الإسكندرية 034848271

shabab.ahram.org.eg
الميل: shabab@ahram.org.eg
فاكس: 25792906 تليفون: 25786740

أسعار الاشتراكات بالجريدة أولا: داخل جمهورية مصر العربية: 105 جنيهات لمدة عام، 52 جنيها لمدة 6 شهور، 26 جنيها لمدة 3 شهور. ثانيا: الدول العربية 100$ دولار امريكى او ما يعادلها. دول اوروبا وافريقيا 150$ دولار امريكى او ما يعادلها
باقى دول العالم: 200$ دولار امريكى او ما يعادلها. تليفونيا: الجلاء 27704967 – 27704764 – 6 اكتوبر: 38330839 – التجمع الخامس و الرحاب: 27575898 – الشروق: 26064508
الأردن 00.600 دينار - السعودية 5.00 ريالات - الكويت 00.500 دينار - لبنان 2500 ليرة - تونس 1.200 دينار - المغرب 12.00 درهما - البحرين 00.500 دينار - قطر 5.00 ريال - الامارات 5.00 دراهم - سلطنة عمان 00.500 ريال - المانيا 00.785 يورو - امريكا 3.00 دولارات

لا يفل الحديد إلا الحديد

تفاصيل حرب تكسير العظام بين عز وأبو هشيمة



ابو هشيمة فى مصنعه

كتب . حواش منتصر:

لست نموذجا لاحمد عز، هكذا وصف رجل الاعمال احمد ابو هشيمة نفسه خلال تصريحات إعلامية له، مؤكدا انه يرفض ربط الحديد او المال بالسياسة.

قد لا يكون ابو هشيمة نموذجا لاحمد عز، كما روج لنفسه، ولكن الواقع يؤكد انه يسعى لاحتلال مكانة أحمد عز على الاقل في سوق الحديد المصري، وهناك حرب خفية تدور بين الطرفين للسيطرة على سوق الحديد الذي مازال احمد عز يستحوذ على اكثر من نسبة 50 %، وان أبو هشيمة يستحوذ فقط على 7 % من سوق الحديد، وانه يسعى للوصول إلى نسبة 20 % بحسب اعتراف أبو هشيمة نفسه.

تفاصيل المعركة بين رجلي الحديد بدات بعدما بدا ابو هشيمة في إنشاء المصنع الثالث ضمن مجموعة حديد المصريين، في محافظة بني سويف، ليكون اول مصنع للحديد بالصعيد ووصفه ابو هشيمة بانه سيكون فخرا للصناعة المصرية؛ لأنه سيحتوى على تكنولوجيا متقدمة وسط حضارة تاريخية كبيـــرة.

وسيصل إجمالى الطاقة الإنتاجية لشركة ابو هشيمة من حديد التسليح والحديد المختزل إلى 3.5 مليون طنا سنويا قبل منتصف 2016 لتسجل ارتفاعا من 800 الف طن الآن، حيث تمتلك شركته الآن مصنعين بطاقة إنتاجية 800 الف طن سنويا، 400 الف طن سنويا لكل مصنع، احدهما فى بورسعيد والآخر فى الإسكندرية. وستبدأ الشركة الإنتاج من مصنعها الثالث فى بنى سويف خلال الربع الثالث من هذا العام، وتعتزم بدء الإنتاج من مصنعها الرابع فى العين السخنة قبل منتصف عام 2016.

عموما هذه لغة الارقام، ولكن هناك تفاصيل اخرى بعيدة عن المعلن ولغة الارقـام، فهناك بالفعل حرب تكسير عظام دائرة بين الطرفين بداها ابو هشيمة عندما أعلن عن وظائف فى مصنعه الجديد ببني سويف، وهنا يبدو الامر طبيعيا، ولكن غير الطبيعي، هو محاولة ابو هشيمة تفريغ مصانع العز من كفاءاتها من خلال الإغراءات المقدمة للعاملين بمصانع العز من فنيين ومهندسين وغيرها من التخصصات فالعاملون بمصانع حديد العز لهم الاولوية فى احتلال الوظائف من خلال الكارنيه الخاص بمصنع عز، علاوة على التعاقد معهم بمرتب يفوق مرتبه بمصنع العز بثلاثة أضعاف.

ويتصدر المشهد اسم «كارل» وهو شخص روسي الجنسية، وكان يشغل منصب مدير مصنع عز للحديد بمدينة السادات، وهو اول من أسس المصنع وهيكله، حيث أسس المصنع بوجود نسبة من العمال الأجانب ونسبة أكبر من المصريين، ولكنه ترك العمل مع أحمد عز منذ فترة، ليعود للمشهد من جديد مع

احمد عز

ابو هشيمة

صمت ابو هشيمة دائم داخل جدران مصانع احمد عز ولا [illegible] بين العاملين [illegible] الاوراق للعمل في مصنع ابو هشيمة، لدرجة ان نسبة كبيرة من العمال والفنيين والمهندسين تقدموا بالفعل باوراقهم، لكن البعض يرى أن مصانع العز توفر لهم درجة من الأمان، وان ما يتقاضونه من رواتب ليست بالقليلة، كما أن المصنع مستقر وليست هناك تخوفات من اى شيء.

عموما ايا كان الرابح أو الخاسر منهما، فإن وجود اكثر من منافس فى سوق الحديد قد يسهم بشكل أو باخر في انخفاض أسعار الحديد؛ وهو ما يعود بالفائدة على المواطن البسيط.

حقك علينا

كل سنة وانت طيب، اليوم يمر عام كامل على هذه التجربة التي بذل زملائي جهدا كبيرا حتى تكتمل، وحتى تتحول مجلة «الشباب» الشهرية العريقة إلى جريدة أسبوعية، اكثر شبابا، واكثر قدرة على مواكبة الحدث، وايضا لنخفض سعر «الشباب» من ثمانية جنيهات إلى جنيهين.

كانت احلامنا كبيرة جدا، ولا تزال، وكان المشوار صعبا لأسباب كثيرة، منها اننا نصدر جريدة جديدة في عصر جفت فيه الصحف، واحتلت مواقع الانترنت مكان الصدارة، وتحول الكثير من القراء من مطالعة الكتب والمجلات والصحف إلى تصفح الانترنت على الموبايل، ومنها ايضا أن موقعنا الالكتروني توقف لفترة طويلة لأسباب خارجة عن إرادتنا قبل أن يعاود الظهور منذ أيام قليلة في إطار احتفالنا بمرور عام على إصدار جريدة «الشباب».

ايضا ربما يلوم بعض القراء الاعزاء علينا لأننا لم نقم بعمل دعاية كافية للإصدار الجديد، حتى ان عددا كبيرا من قراء «الشباب» لايعرفون حتى الآن ان مجلتهم الشهرية تحولت إلى صحيفة أسبوعية، لكن الشيء الذي يجب علي - شخصيا - ان اعترف به الآن هو ان كثيرين من القراء كانوا -ومازلوا- مرتبطين بمجلة «الشباب» بشكلها القديم، وموعد صدورها الذى كان معتادا في الأول من كل شهر، سمعت ذلك منهم، ومن باعة الصحف أيضا.

واتصور ان هذا الحنين إلى المجلة القديمة - وهو حنين يسكننا نحن ايضا - له دوافع عاطفية، وأسباب نفسية، فكلنا تربطنا بمجلة «الشباب» ذكريات، وحكايات، ومواقف، هي تمثل بالنسبة لى -على سبيل المثال- اكثر من نصف عمري، قضيته بين جدرانها وعلى صفحاتها، ولم يكن التحول إلى جريدة أسبوعية سوى محاولة للإبقاء على المجلة العريقة، ولفتح شرايين جديدة بينها وبين قراء انصرفوا عن متابعتها بشهادة أرقام التوزيع، مع احتفاظهم بمحبتها فى قلوبهم.

لذلك كنت اربط دائما بين مشروع قناة السويس الجديدة، ومشروع جريدة «الشباب»، كنت أقول لزملائى هنا إن «الشباب» فى ثوبها الجديد تشبه قناة السويس الجديدة، فى كونها ممرا للمعرفة صالحا لأن تعبر من خلاله سفن القراء لترسو على شواطئ الفكر والفن والأدب.

اجتهدنا قدر استطاعتنا، ومازالت احلامنا اكبر مما حققنا، لكننا نحتاج إلى ان نشعر [illegible] أو أن تصوب لنا الأخطاء التي قد نقع فيها. هذا دورك، واجبك، حقك علينا، وحقنا عليك.

إننى إذ أقول لك كل سنة وانت طيب بمناسبة مرور عام على إصدار صحيفة «الشباب»، وإذ أهنئك على عودة موقعها على الانترنت، أدعوك لتشارك معنا فى استطلاع الرأى الذى يستمر حتى نهاية شهر سبتمبر الجارى.

اكتب رأيك فى جريدة «الشباب» وفى موقعها، قل لنا إذا كنت تفضلها كما هى أم تميل اكثر إلى عودة المجلة الشهرية مرة أخرى، وثق بان رايك دائما محل تقدير واعتبار

الحنين إلى مجلة الشباب - القديمة - مازال يسكننا لكننا نجتهد لتكون الجريدة ممرا للمعرفة تعبر من خلاله سفن القراء لترسو على شواطئ الفكر والفن والأدب



محمد عبد الله
abdalla@ahram.org.eg

بعد حظر« اقتصاد وعلوم سياسية و إعلام القاهرة» على طلاب الأقاليم

الطلاب: هذا منتهى الظلم والقهر.. د. حسن نافعة: إنها العشوائية فى مصر.. عميد إعلام القاهرة: الكليات الصغيرة لازم تكبر

كتبت ـ يسرا الصحفى:

انقسم الطلاب و أساتذة الجامعات بين مؤيد ومعارض لقرار السيد عبد الخالق وزير التعليم العالي حول حظر كليتي الإعلام والاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة علي طلاب الأقاليم، علي أن تكون متاحة لطلاب القاهرة الكبرى ومحافظات القناة حتي و إن كان مجموع طالب الثانوية العامة يتوافق مع الحد الأدنى مع "اقتصاد وعلوم سياسية و إعلام القاهرة"

درجات التنسيق

واختلف الحد الأدنى للقبول بكليات الإعلام في الجامعات المختلفة، فكانت 395 درجة بنسبة 96.3 % هي الحد الأدنى بجامعة القاهرة، فيما كان الحد الأدنى بجامعة بني سويف 93.9 % أي ما يعادل 385 درجة بفارق 10 درجات عن جامعة القاهرة، أما جامعة جنوب الوادي فاخذت من 93.2 % ، وهو ما يساوي 382 درجة بفارق 13 درجة عن إعلام القاهرة

وفي المقابل تفاوت الحد الأدنى للقبول بكليات الاقتصاد والعلوم السياسية فكان الحد الأدني بجامعة القاهرة 398.5 درجة او 97.2 %، و بجامعة الإسكندرية 394.5 درجة بنسبة 96.2 %، فيما كانت 390 درجة بنسبة 95.1 % هي الحد الأدني بجامعة بنى سويف بفارق 8 درجات ونصف عن جامعة القاهرة

و بسبب التوزيع الجغرافي لن يستطيع طلاب الأقاليم الالتحاق أو التحويل إلي جامعة القاهرة حتى وإن كان مجموعهم يزيد أو يطابق لدرجة التنسيق، واختلف الطلاب والدكاترة وعمداء الكليات حول ذلك الأمر، لذلك اقتربت «الشباب» من الحدث أكثر وسالت ممثلين من كل طرف عن رايهم في هذا القرار

صوت الطلاب

ترى لوجي الحصري أن انضمام الطلاب للجامعات طبقًا للتوزيع الجغرافي قرار منطقي للغاية، فعلي الأقل سيوفر عليهم مشقة السفر والبعد عن أهاليهم، ولأني من سكان القاهرة فمن الطبيعي أن أنضم إلي «إعلام القاهرة» علي عكس طالب بأسوان الذي ستكون جامعة بني سويف أو جنوب الوادي اقرب لسكنه، «ويعني لما ندخل كلنا جامعة القاهرة مين يدخل باقي الجامعات؟!».

وتقول زينب الصغير على الرغم من أن مجموعي يطابق الحد الأدنى للاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة لكنني دخلت جامعة بني سويف بسبب التوزيع الجغرافي «يعني منتهي القهر لما أتعب وأذاكر وكمان أجيب مجموع الكلية والجامعة اللي بحلم بها وفي الآخر أروح جامعة تانية علشان مش ساكنة في القاهرة!».

ويوضح أحمد سعيد : رغم أنني انضممت «لإعلام القاهرة» إلا أني ضد قرار الوزارة، لأن قيمة جامعة القاهرة وعين شمس وحلوان أكبر بكثير من جامعات الأقاليم، وأعرف اثنين من أصدقائي جاء لهما تنسيق إعلام بني سويف وعندما سألا عن إمكانية التحويل بعد سنة إلي جامعة القاهرة أكدوا أنه تم إلغاء التحويلات، واضطرا أن ينضما لألسن لضمان الحصول علي شهادة ذات قيمة علمية، ولها رونق اجتماعي بين الناس

تعترض رويا راضي علي هذا القرار قائلة «منتهي الظلم والقهر والتفرقة لأن كليتي إعلام و الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ذات مستوي أعلي بكثير من باقي الجامعات، فبذلك لن يحصل الطالب علي نفس الاستفادة العلمية بالإضافة أن حجة القرب السكني غير صحيحة، لأني عندما أسافر من محافظتي دمياط إلي القاهرة سأستغرق ما بين ثلاث إلي خمس ساعات، أما عند سفري من دمياط لجامعة بني سويف سيزيد المسافة على 8 ساعات! سا، عليه من حقي الانضمام لجامعة القاهرة

وتوضح نورهان فريد : لم تشفع لي نسبة 98 % في الثانوية العامة لكي أنضم لكلية اقتصاد وعلوم سياسية جامعة القاهرة، وصدمت عندما جاءتني جامعة الإسكندرية رغم أني من سكان العاشر من رمضان وبالتالي القاهرة أقرب إلي بكثير، وعندما اتصلت بشئون الطلبة بجامعة الإسكندرية عاملوني أسوأ معاملة، واضطررت في النهاية أن أختار "إعلام القاهرة" لأن أهلي لم يوافقوا علي سفري للإسكندرية

ويقول عبد الله أنور المتحدث الرسمي باسم طلاب جامعة القاهرة: بساطة نظام التوزيع الجغرافي موجود من قديم الأزل، ولكنه لم يطبق علي كليتي الإعلام والاقتصاد والعلوم السياسية لأنه «كان مرمي علي الرف»، والغريب في الأمر أن ذلك النظام لم يكن مفعلا وفجأة وبدون أي مقدمات تم تطبيقه.

ويضيف عبد الله أن المعضلة الوحيدة أن الجامعات بالأقاليم ليست علي نفس المستوي التعليمي بجامعة القاهرة، وبالتالي من حق أي طالب اجتهد وتفوق أن يحصل علي تعليم ذى جودة عالية، وهو بالتاكيد لم يحصل عليه في جامعات الأقاليم

تعليق المسئولين

«انها العشوائية التى تتسم بها عملية صنع القرار فى مصر». هذا ما قاله د.حسن نافعة أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة معلقاً علي قرار حظر كليتي الإعلام والاقتصاد والعلوم السياسية علي طلاب الأقاليم، ويضيف: إنني لم أستبعد أن تكون وراءه دوافع أمنية أو تفكير طبقي وعنصرية، فتم تطبيق نظام التوزيع الجغرافي رغم العلم بأن جامعات الأقاليم لا تساوى فى المكانة العلمية مع كليات جامعة القاهرة التي تضم أهم الأساتذة علي مستوي الوطن العربي وإفريقيا، فأين تكافؤ الفرص والعدالة بين الطلاب؟!!

وتختلف د. جيهان يسري عميدة كلية الإعلام جامعة القاهرة مع د.نافعة حيث تقول: إننا طالبنا كثيرا أن يتم افتتاح كليات جديدة لكي تسمح بدخول عدد اكبر من الطلاب ، بالإضافة إلي تقليل تكدس الطلاب «بإعلام القاهرة»، وأنا لا أنكر إن إمكانيات جامعة القاهرة اكبر بكثير مقارنة بجامعات الأقاليم «بس الصغير مش هيكبر من يوم وليلة، ولما العجلة تدور والكلية تشتغل هتتطور وتتحسن مع الوقت».

و يضيف د.عادل عبد الغفار عميد كلية إعلام جامعة بني سويف أن الكليات لم تتخذ أي قرار يخص حظر بعض الكليات بجامعة القاهرة علي طلاب الأقاليم، «إحنا نفذنا اللي قاله المجلس الأعلى للجامعات» ، لذلك فموافقتي علي القرار من عدمه ليست مهمة، فنحن أمام قرار نسعي لتنفيذه.

كعب داير جوه الوزارة

وقامت محررة «الشباب» بسؤال احمد قطب احد اعضاء المكتب الإعلامي بوزارة التعليم العالي عن التفاصيل حول حيثيات القرار اجاب: ليس من حقي أن أدلي بتصريحات علي الرغم من أني موظف بالمكتب الخاص بالحديث مع الإعلام لأنه بعد وفاة د.عدلي رضا المتحدث باسم الوزارة لم يقم الوزير بتعيين شخص بديل، ويمكن الأستاذ/ سيد عطا وكيل الوزارة والمسئول عن التنسيق أن يقول معلومات وتصريحات حول ذلك الأمر. وبالحديث مع سيد عطا وكيل الوزارة قال لنا إن الأمر لا يخصه مطلقا، وأن القرار حاليا يخص المجلس الأعلى للجامعات

وصرح د. أشرف حاتم أمين المجلس الأعلى للجامعات في العديد من اللقاءات الإعلامية بأنه لا يعقل أن تكون هناك كلية واحدة للإعلام، وكلية للاقتصاد والعلوم السياسية، ولا يوجد شيء يسمي كلية فريدة من نوعها وليس لها مثيل، فلابد من زيادة أعداد الكليات لتستوعب اكبر عدد من الطلاب، وأن تكون قريبة من محيط سكنهم لتقليل نسب الاغتراب .

صناعة الإرهاب.. سرى جدا

بعيدا عن حظر النشر: «الشباب» تكشف الخطة التى تم تنفيذها فى اغتيال النائب العام ومحاولة اغتيال وزير الداخلية السابق

مؤلفات الجهادى «عبد الله العدم» المرجع الأول للإرهابيين قبل تنفيذ العمليات

كتب . محمد فتحى:

لدى الجماعات التكفيرية خطط لكل خطوة في أعمالهم الإرهابية، ومنها الاغتيالات، ولديهم مرجع في تنفيذ مخططاتهم الإجرامية، وهي سلسلة صناعة الإرهاب، وهي مؤلفات للجهادي "عبد الله العدم" فهو مرجع في صناعة الإرهاب بشكل عام ومحاضراته موجودة على كل المواقع الجهادية، ويتحدث عن كل ما يتعلق بالإرهاب، ومنها دورة العمليات الخاصة والتخطيط لها، وخطواتها هي التي تنفيذها في اغتيال النائب العام ومحاولة اغتيال وزير الداخلية السابق، كما أن تلك الخطوات تستخدم في العمليات التي يقومون بها في سيناء، والتي نضعها أمام المسئولين قبل أن تحدث عمليات أخرى.

ويضع عبد الله العدم مراحل تأمين الخطة وتنفيذها، مؤكدا أن أي عملية لا بد أن يكون لها خطة تأمين، وتلك المراحل كالتالي:

- المعلومات الأساسية، ويتم ذلك بتحديد الهدف بوضوح من العملية، هل نريد تدمير المكان؟ هل نريد عملية غنائم؟ هل نريد دعاية إعلامية فقط من وراء هذه العملية؟، ثم التأكد من صحة المعلومات المتاحة، والتأكد من موقع الهدف، وحراسات المكان، ودرجة السرية، ودرجة التأمين للمكان

مؤكدا أن لكل عملية خاصة ثلاث مجموعات تقوم بهذا العمل، مجموعة تقوم بجمع المعلومات عن الهدف، والمجموعة الثانية هي مجموعة التنفيذ، فالقيادة بعد أن تطلع على المعلومات وتتشاور فيما بينها يحدد المسئول العسكري أو مسئول العمليات الخاصة كيف سيكون الهجوم على هذا المكان؟ هل نستخدم سيارة؟ هل نستخدم دراجة؟ ماذا نحتاج؟ وبعد ذلك مجموعة التجهيز مهمتها فقط أن تجهز ما يحتاجه فريق التنفيذ، والذي يقوم بالتدريب على أجسام أو أماكن شبيهة، وعمل بروفات للمكان الذي سيهاجمونه

بجانب وضع خطة أمنية لكل فرد إذا اعتقل، فكل فرد يجب أن يكون عنده خطة غطاء في حالة اعتقاله لأنه في حالة فشل العملية يكون هناك ارتباك كبير وفوضى، إذا لم يكن هناك ترتيب وتخطيط جيد للعملية يكون ارتباك وفوضى، بالتالي يجب على كل أخ عندما يتحرك لهذه العملية أن يكون عنده غطاء أمني وغطاء يتحرك فيه لماذا هو موجود في هذه المنطقة، وإذا اعتقل ماذا يجب عليه أن يدلي من معلومات؟

والترتيب الدقيق لكل تفاصيل الخطة، ويشمل ذلك عدم الخروج على التعليمات، كل أخ موكل بعمل يجب ألا يخرج عن المهمة التي انيطت به، أخ عليه سواقة السيارة عليه أن يسوق، أخ عليه إشغال العدو هو الذي يقوم بإشغال العدو، أخ يفتح الطريق أمام سيارة الاستشهادي، وكل إنسان يقوم بصورة مباشرة لا يخرج عن التعليمات المعطاة له، والتنفيذ حسب التوقيت والمكان والخطوات الموضوعة، والإبلاغ عن الخطأ أو عن أي ظاهرة قد تعيق العمل مثل المتابعة الأمنية للأفراد، أيضا إذا كان هناك معوقات، عدم توفر عنصر رئيسي في تنفيذ العملية، السيارة التي هي بالأساس تقوم بالعملية ما وجدت فيجب أن توقف العمل لأنك بذلك تعيق العملية بشكل كبير لأن العمليات الاستشهادية خاصة عمليات الاقتحام التي يقوم بها الإخوة دائمًا تعتمد على السيارات الاستشهادية، فإذا توقفت سيارة أو سيارتان فهذا يعيق عملية الاقتحام بشكل كبير

وأضاف قائلا: على ذكر السيارة كانت أسباب فشل عملية اغتيال الرئيس المصري في أديس أبابا في أثيوبيا أن السيارة التي كانت معدة لعملية الهجوم من نوع تويوتا لم تشتغل عندما شغلها صاحبها، لذلك يجب دائمًا أن تتأكد جيدًا من الميكانيكية للسيارة، وأيضا الآر بي جي الذي كان معدًا للإطلاق على سيارة الرئيس حسني مبارك الإبرة كانت قديمة فلم تشتغل، فهذا أدى إلى فشل هذه العملية، ودائمًا علينا أن نبتكر، فالنمطية في العمليات أصبحت كثيرة، العدو الآن أصبح عندما يضع منشأة معينة مثل فندق حساس أو ثكنة عسكرية يدرك أن المجاهدين يقومون دائمًا بعملية التفجير بالسيارات المفخخة فأصبح يضع الحواجز الخرسانية في الطرق مما يؤدي إلى [illegible] إلى المركز، فهنا يجب دائمًا على [illegible] وتخترع طرقا جديدة في عمليات الهجوم على العدو

- دراسة قوة العدو وإمكانياته، ومكان العملية يجب أن تدرسه جيدًا حتى تضع الخطة بطريقة صحيحة وجيدة، وأيضا حتى يكون عندك غطاء مناسب لعملية الحركة في هذه المنطقة، مثلا المنطقة التي تريد أن تقوم فيها بالعملية منطقة يكثر فيها مثلا الأطباء والمستشفيات فيكون غطاء المنفذين أنه طبيب أو صيدلي أو ما شابه ذلك في هذا المجال، مجال الطب وغير ذلك وكثير من الإخوة عندما تكون العملية تستهدف مثلا مركزًا عسكريًا أو منطقة تعمل فيها القوات أو منطقة عسكرية دائمًا يستخدمون الزي العسكري لأنه بذلك يستطيع ويسهل عليه عملية الحركة، الكثير من العمليات نجحت بهذه الطريقة، أن يستخدم الإخوة الزي العسكري بحيث لا يثيرون الشك في المتواجدين وهو غطاء أمني مناسب لعملية الدخول

معلومات فى منتهى الخطورة: لكل عملية خاصة ثلاث مجموعات تقوم بها وخطة أمنية لكل فرد إذا اعتقل

ويضيف: وجود فريق تنفيذ وفريق حماية، لابد بكل عملية من وجود فريق تنفيذ يقوم بالتنفيذ وفريق يقوم بعملية الحماية والمراقبة، بحيث لو تقدمت قوات للمساعدة ففريق الحماية يقوم بإشغالها حتى يتسنى لمجموعة التنفيذ إنجاز المهمة أو عملية الاقتحام.

هذا بجانب المفاجأة، وهي المباغتة في زمان ومكان العملية مع عدم إعطاء العدو فرصة أو وقت لصد الضربة، حيث يؤكد أن المفاجأة أو المباغتة تعتبر 50 % من عناصر النجاح في الحرب، فالذي يحسم المعركة دائمًا هو عنصر المفاجأة، مفاجأة العدو، بل إن الإغارة والكمين قائمة بالأصل على عملية المفاجأة، فالذي يملك المفاجأة هو الذي يملك المبادرة، مبادرة إطلاق النار، والذي يملك المبادرة دائمًا ينتصر

ويؤكد أن هناك أمورا تساعد على تحقيق المفاجأة، وهي السرعة، بمعنى دقة حساب الزمن وتضليل العدو، واستغلال الفرص، هذه السرعة في التنفيذ، والتعمية والتضليل، وهي توصيل معلومات خطأ للعدو، تعطي بطريقة معينة، توصل معلومات خاطئة للعدو كما فعلوا في الحادي عشر من سبتمبر، بجانب استخدام معدات غير متوقعة أيضا في عملية الهجوم، دائمًا الابتكار والاختراع، واستخدام طرق جديدة في العمل السري والعمل العسكري تؤدي لنجاح الخطة

- وهناك خطوة أخرى وهي التجميع وذلك عن طريق تحقيق وجود الوسائل والعناصر المنفذة في الزمان والمكان المحدد، بحيث تقوم بعملية تجميع الأفراد والعناصر المنفذة في مكان معين قبل عملية التنفيذ، وعملية نقلهم من مكان إلى مكان يجب أن تمر أيضا بمراحل وطرق آمنة حتى يصلوا إلى مكان التنفيذ، وليس كما يحصل في بعض العمليات نريد أن نهاجم العدو بعدة مجموعات فمجموعة تعرف الطريق ومجموعة لا تعرف الطريق فتفشل بسبب هذا الأمر

بجانب ملاءمة الوسائل لتحقيق الهدف، أي تكون الوسائل التي سيتم بها تنفيذ العملية كافية للتدمير والقضاء عليه، يعني الوسائل التي نريد أن نستخدمها في إنجاز هذه المهمة يجب ألا تتعطل وتكون كافية لتدمير هذا الهدف، لا تتعطل كما حصل في عملية (أديس أبابا) تعطلت الأسلحة وتعطلت السيارة عن الحركة ففشلت عملية اغتيال حسني مبارك

وأخيرا المبادرة، أي تكون الخطة هجومية وبدون تردد، ولا تكون دفاعية لأن الهجوم هو الذي يضمن النصر، لا يمكن للدفاع أن يضمن عملية النصر. فيقول يجب أن نعرف أيضا أن 75% من الخطة هي احتمالات مدروسة نحن نضعها وندرسها جيدًا، وإذا حاولنا زيادة هذه النسبة فمعنى ذلك أننا نريد أن نزيد نسبة الأمان إلى الأعلى فمعنى ذلك أننا لا نستطيع أن نعمل لأن هذا دليل على الجبن والخوف

ويقول ماهر فرغلي- المنشق عن الجماعة الإسلامية- مذكرات الشيخ الجهادي عبد الله العدم الذي وضع خطوات للعمليات الإرهابية تعتبر مرجعا لكل الجماعات الإرهابية وموجودة حتى الآن ويطبقون ما بها من أجل تنفيذ عملياتهم، كما لديه محاضرات عن طرق استهداف أي هدف، فهو مرجع في صناعة الإرهاب بشكل عام ومحاضراته موجودة على الانترنت ويتم تدريسها لكل الجماعات الإرهابية في كل دول العالم

ويقول نبيل نعيم- القيادي السابق بتنظيم الجهاد- تعتبر مذكرات الجهادي عبد الله العدم من أخطر المراجع التي تعتمد أي جماعة إرهابية عليها في تنفيذ العديد من العمليات الإرهابية، فهو الذي وضع خطوات لاستهداف الشباب وانضمامه لأي جماعة إرهابية، وتلك المذكرات تعتبر مرجعا لكل الجماعات الإرهابية وموجودة حتى الآن ويطبقون ما بها من أجل جذب الشباب لهم، كما لديه محاضرات عن طرق استهداف أي هدف، فهو مرجع في صناعة الإرهاب بشكل عام ومحاضراته موجودة على الانترنت، ومعظم الخطط التي تم تنفيذها في الفترة الأخيرة تعتبر من تخطيطه، فهو يضع الخطة من البداية للنهاية ووضع خططا أيضا لتعامل الإرهابي مع التحقيقات ومع الهروب عقب تنفيذ عمليته، وأمور خاصة بالاتصال بين أفراد الجماعة الإرهابية، بجانب رصد أي مكان من أجل تفجيره، وصناعة المتفجرات، وكل ما يخص الإرهاب



اللواء نبيل أبو النجا مؤسس فرقة الـ 999 لـ «الشباب»: كل شىء معمول حسابه

كتبت . مروة عصام الدين:

في إطار الخطة السنوية للتدريب القتالي شهد الفريق محمود حجازي رئيس أركان حرب القوات المسلحة عدد من الأنشطة التدريبية غير النمطية التي نفذتها المجموعات القتالية التابعة لقوات التدخل السريع بالاستفادة من الخبرات والنجاحات التى حققتها القوات المسلحة بسيناء.

تضمنت الأنشطة بيانا عمليا لأسلوب اقتحام بؤرة إرهابية داخل منطقة للزراعات الكثيفة شملت إجراءات المهارة في الميدان وتفتيش المناطق الزراعية واقتحام المباني والبؤر التي تستخدمها العناصر الإرهابية كأوكار لها

كما نفذت القوات عرضا لمعدلات الأداء تم خلاله تنفيذ أعلى المهارات التكتيكية وإجراءات الفك والتركيب وصيانة الأسلحة والمعدات ميدانيا، وبيانا عمليا للتدريب على تحركات الأفراد والمركبات لإتخاذ أوضاعها والبدء في تنفيذ أي مهمة تكلف بها لمداهمة البؤر الإرهابية في المناطق الجبلية والصحراء، وتطهيرها وتأمينها باستخدام مركبات القتال المدرعة .

ونفذت مجموعات أخري بيانا آخر باستخدام نظم ومقلدات الرماية بالليزر للهجوم على بؤرة إرهابية.

كما ناقش رئيس الأركان القادة والضباط والقوات المنفذة للتدريب في أسلوب تنفيذ المهام والواجبات المكلفين بها مطالبا بضرورة تطوير أساليب التدريب القتالى والبعد عن النمطية فى التنفيذ والتخطيط بما يتماشى مع التحديات والتهديدات الأمنية التى يتم مواجهتها على أرض الواقع، مشددا على ضرورة استخدام مقلدات المايلز فى كل مراحل التدريبات المختلفة لرفع كفاءة العناصر المشاركة والإستفادة من طبيعة الأرض وعوامل الإخفاء والتمويه لتحقيق النجاح فى تنفيذ كافة المهام .

وأشاد الفريق محمود حجازى بما لمسه من أداء متميز واستعداد جاد لتنفيذ أي مهمة يكلف بها رجال القوات المسلحة للدفاع عن أمن الوطن وصون مقدساته ، معربا عن ثقته فى قدرة رجال القوات المسلحة على اقتلاع جذور التطرف والإرهاب من كافة ربوع الوطن.

يذكر أن قوات التدخل السريع التي تعد إحدى أفرع القوات المسلحة المصرية والتي تم تشكيلها في مارس 2014 وحضر أول اصطفاف لها وزير الدفاع آنذاك المشير عبد الفتاح السيسي، إلا أن كثيرا من المواطنين لا يعرفون ما طبيعة عمل هذه القوات على وجه التحديد، ومتي يمكنها التدخل، وهل هي قوات تابعة للجيش فقط أم أن هناك عناصر منها تابعة للمؤسسة الشرطية؟ كل هذا التساؤلات توجهنا بها إلي اللواء نبيل أبو النجا أحد مؤسسي فرقة الـ999 بالصاعقة المصرية والذي أوضح لنا مهامها وطبيعة عناصرها وكيفية عملها .

يؤكد اللواء أ.ح نبيل أبو النجا أن مفهوم قوات التدخل السريع ببساطة أنها قوات نظامية وكلمة تدخل سريع تعني أي أنها تتدخل عندما يكون هناك حاجة لعمل سريع قوات نظامية مشكلة تنطلق علي الفور عند الحاجة إليها ، ولكن هل هي قوات جيش أم شرطة أم خليط أم عناصر خاصة؟ . ما يحدد تكوينها طبيعة المهام المطلوبة منها، بمعني أن هناك قوات تدخل سريع وقت العمليات أثناء الحرب الشاملة يحدث اختراق في جبهة قتال غير متوقع ولابد أن ندعمه بقوات للتعامل معه علي وجه السرعة وإيقافه وتدميره، وبالتالي هذا يكون له تكوين وفقا لطبيعة المهمة

مواقع التعامل

مكان الاختراق، هل هو بري أم بحري أم جبلي؟ وبالتالي القوة تتشكل وفقا لطبيعة المكان وفي كل الأحوال لابد أن يصاحب قوات التدخل السريع مساندة جوية وحتي يمكنها التدخل بسرعة لابد أن تكون قوات محمولة جوا، حتي يمكنها أن تحقق عنصر السرعة المطلوبة، ولابد من وجود إنذار مبكر وفوري، وبالتالي فإن الاتصالات الحديثة تعد عصب هذه القوات، وهذه النظم الحديثة من الاتصالات يدعمها اتصال من الأفرع الرئيسية من القوات المسلحة البرية والدفاع الجوي والبحرية والطيران، ولابد أن يكون هناك مساندة فورية لهذه القوات؛ لأنها لن تعمل مثل القوات النظامية لتخرج من داخل قوات أكبر ، لذا فهي مستقلة بذاتها ويكون لها مساندة جوية وبحرية وتحت الطلب بموجب وسائل اتصال حديثة لايمكن إعاقتها أو الشوشرة عليها.

إذن المعركة القتالية في حالة اقتحام سفارة أو مظاهرة أو اختطاف طائرة وبالتالي يوجد رهائن وهنا يتم التدخل بقوات التدخل السريع لأنه موقف لا يحتمل الانتظار لساعات أو أيام، وبالتالي هناك قوات مخصصة لهذه المهام التي تتكون من الوحدة 999، والوحدة 777، ويندفعون بطائرات نقل إذا كان الأمر علي مسافات بعيدة في دول أخري أو بطائرات هليكوبتر إذا كانت داخل المناطق الحدودية وقوات مدربة علي هذه الأعمال لأنها عمليات خاصة يتطلب فيها التدخل السريع، وكذلك عمليات فض المظاهرات أو التخريب المتعمد وتفجير الأبراج الكهربائية مثلا، لابد من توجه قوات التدخل السريع إلي هذه المناطق والتي تأتي من خلال وسائل الإنذار المباشرة والمتواصلة مع القوات البحرية والجوية.

أسلوب القتال

أسلوب جاهزية هذه القوات للقتال تسمي حالة أولي أو الحالة " 1" وهي لابد من تحركها خلال دقائق معدودة من تلقيها للإنذار، وإذا كانت تحتوي علي قوات شاملة مهمتها أن تواجه العدو المخترق من هذه الجهة وتعطيله ومحاوطته لحين وصول القوات الرئيسية ولا يمكنها التعامل معه تعاملا كاملا مثل الدبابات والصواريخ والمدفعيات لأن هذا يتطلب وقتا، وبالتالي عملها التعطيل لفترات محدودة لحين وصول القوات الرئيسية التي تقوم بتسديد الضربات مثل قوات مشاة ميكانيكي، ومدفعيات ودبابات وصواريخ، وبالتالي هذه القوة خفيفة الحركة وتدفع بالنقل عبر الطائرات في أقرب منطقة وعلاوة علي خفة الحركة والمرونة في الانتقال السريع، تحتوي علي قوة نيران عالية جدا، حتي يمكنها أن تعوض عملها منفصلة عن القوات الرئيسية، وبالتالي هذه القوات تعمل ضمن قوات مسلحة في الحرب الشاملة ، فهي تواجه اختراقات العدو في أماكن غير متوقعه أو التعامل خلال انهيار جزء من جبهة القتال وتحاول أن تسد وتغطي هذا الجزء لحين وصول القوات الرئيسية.

المهام الأساسية

تعد مواجهة الإرهاب هي المهمة الرئيسية والأولي لهذه القوات، خاصة في الوقت الحالي، فضلا عن دورها في مواجهة اختطاف الطائرات، وتدمير الأهداف الحيوية مثل أبراج الكهرباء، والأنفاق والكباري، وتخرج قوات التدخل السريع لتأمين هذه المناطق، والعمود الفقري لهذه القوات هي عملية الاستعداد الفوري للتحرك خلال دقائق وسرعة الإنذار والاتصالات فضلا عن جاهزية ووسائل الانتقال

للمهام المدنية أيضا

قوات التدخل السريع لا تقتصر مهامها علي التعامل مع الأعداء في المناطق الحدودية فقط، ولكن هناك عناصر من قوات التدخل السريع يتم تدريبها وفقا لمهام مدنية مثل أعمال الشغب الداخلي وفض المظاهرات، والتي يتم التعامل معها بطريقة وآلية مختلفة تماما لا يستخدم فيها الصواريخ والأسلحة الثقيلة لها تسليح معين وفقا لحجم العملية، ولها تكتيك محدد فضلا عن أن طريقة التعامل في الأمور المدنية تختلف كثيرا عن العدو ، حيث يطلق إنذار أول وثاني واستخدام المياه وإذا لم يتم الاستجابة يكون هناك تدخل بطريقة أخري وذلك وفقا لما أقره القانون، وهو ما يختلف تماما حتي علي المستوي الدولي في التعامل مع الأحداث فمثلا إغلاق مضيق باب المندب جزيرة ماريون والتي تقع علي بعد 3كم من الساحل اليمني وأمام جيبوتي بـ 27 كم، وبالتالي إذا حدث تهديد ستقوم إرسال قوات التدخل السريع علي الفور بتسليح مختلف ، ولا يتم الاستعداد له وقت حدوث الحالة، ولكن الإعداد له يتم مسبقا، وفقا لسيناريوهات محتملة بالخطر، وهناك آليات محددة ومخطط لها مسبقا للتعامل مع مثل هذه الأمور، والتي تتكون من قوات بحرية وقوات خاصة واتصالات وإشارة



قوات الدفاع المشترك

بعض الأحداث تتطلب أن يتواجد عناصر من قوات الشرطة، بالإضافة إلي عناصر القوات المسلحة والتي تتفق فيما بينها علي أساسيات التدريب والإعداد الأساسي يمثل التدريبات البدنية واللياقة والمحافظة علي الكفاءة القتالية، وكلهم تم تأهيلهم وحصولهم علي فرق الصاعقة، وإنما يوجد تدريب خاص بالقتال في المناطق المبنية والتي فيها إعمار، ولا يتم الترتيب لها أو إعدادها بعد وقوع الحدث ولكن كل منها له قوات ووحدات معروف أماكنها وعناصرها، وتحركاتها وكل شيء معمول حسابه، حتي أن هناك عمليات مشتركة فيما بين الجيش والشرطة خاصة في الوقائع التي تفوق إمكانيات الشرطة، يتم التدريب المشترك فيما بين الجهتين فالوحدة تكون مشكلة بعناصر خاصة بالأعمال المدنية والتعامل مع الأشخاص وعناصر لتأمين الأهداف والمنشآت الحيوية، ويتوقف عددها وفقا لحجم الحدث وكل عملية لها عناصرها وطبيعة أرضها وتنسيقها والجهات المشاركة فيها تختلف من حدث لآخر، ويتم وضعه في الاعتبار، أثناء إجراءات تنظيم المعركة التي تبدأ باستلام المهمة وتنتهي باستعدادات تنفيذ المهمة، والتي من خلالها يتم عمل استطلاع وحساب الوقت ووضع قرارات أولية وتنظيم تعاون وأمر قتال، وطبيعة الأرض والتوقيت صباحي أم مسائي؟ فهناك إجراءات محددة داخل القوات المسلحة والأجهزة الأمنية لذلك الإعداد الاستباقي يجعل هذه القوات دائما تنجح في تنفيذ مهامها، لأنها توضع بتوقيتات زمنية وجاهزة للتنفيذ، فضلا عن عدم إهدار المعدات والطاقات والأفراد، خاصة أثناء مواجهة حرب العصابات وهي مجموعات أفراد غير نظامية وهي مثل الأشباح تخرج من الوديان والكهوف وتضرب في مكان غير متوقع وبتوقيتات غير معتادة أو متوقعة، وعندما تضرب مكانا ما ويتم تأمينه ثم يحدث اطمئنان يعود ليضرب بنفس المكان مرة أخري رغم عدم التوقعات بعودته مرة أخري

مناطق تمركز القوات

لا يتم تركيز القوات في منطقة محددة، ولكن قوات التدخل السريع لها قيادة مركزية ومنها قيادات فرعية للمناطق المتوقع أو المنتظر فيها وقوع تهديدات ، فمثلا في سيناء لا أنتظر وقوع تهديد ثم أقوم بإرسال قوات تدخل سريع من القاهرة، ولكن تتواجد في أقرب منطقة آمنة بجانب منطقة التوتر ويمكن أن تقوم بدفع عدد من العناصر عند وقوع أي مشكلة في أسرع وقت، وأي مناطق حدودية يتواجد بها قواعد ارتكاز لوحدات من وقت التدخل السريع، وتكون علي درجة استعداد عالية وجاهزيتها وسرعتها عالية جدا، ولأن الخطر الأكبر الآن في سيناء، مما يجعل انتشار هذه القوات بكثافة عالية، يوجد في بيرنا ومصراتة والفتايح وخليج البوردة، ومناطق الواحات عند واحة جريوب في الجبهة الغربية الممتدة لمسافة 1040كم من السلوم للعوينات علي حدود ليبيا والسودان ومصر، ودورها أن تقوم بحصار العناصر المخترقة ، كما أن قوات التدخل السريع الآن مدربة علي مواجهة الإرهاب وتجفيفه ووأده من منابعة في الشرق متمثلة في جماعات حماس والجهاد الإسلامي والغرب في ليبيا وعلي حدود السودان لدي قبائل الجعافرة والبشارية.

الجيل الرابع

نظرية المؤامرة (6)

نظرية المؤامرة أو الـ Conspiracy the(ory) هو مصطلح يردده المؤمنون بالتشكك في كل الأحداث العالمية والمحلية، والذين يستعرضون سلسلة من الأحداث السياسية والاجتماعية والتاريخية، بحيث تبدو كأنها سلسلة من الأكاذيب التي يشيعونها دوما الحكومات، باعتبارها أنظمة متآمرة، على نحو منظم، ويرون أن كل حدث ما هو إلا حلقة من سلسلة مؤامرة كبرى، تهيمن عليها أنظمة علنية أو سرية كاملة، تدير الأحداث من وراء ستار.

وأول ما فكرت فيه حروب الجيل الرابع (4GW)، هو النظر إليها باعتبارها جزءا من نظرية المؤامرة التي يقف المتعاملون معها دوما على النقيض طرفي النقيض، فإما أن يروا المؤامرة في كل شيء، أو يسخروا من فكرة المؤامرة في كل شيء...

ولأن حروب الجيل الرابع هي في أساسها وبخطواتها المعلنة مؤامرة واضحة، تستغل وضوحها في التأثير على الكثير من العقول، فإن أول ما فعلته لتصرف أنظار الناس عن كونها مؤامرة، هو نشر السخرية من فكرة نظرية المؤامرة على نطاق واسع...

فالانغماس في فكرة نظرية المؤامرة هوس كبير، وجزء من مرض الوسواس القهري، ورفض نظرية المؤامرة في مجملها هو أيضا هوس كبير؛ لأن كثيرا ما تكون المؤامرة أوضح من رفضها ولعل الرافضين لها، في هذه الحالة، لا يرفضون نظرية المؤامرة في حد ذاتها، ولكنهم يرفضون فكرة أن يكون هناك من يعبث بهم وبعقولهم ومشاعرهم هكذا، كما لو كانوا مجرد دمى، أو أحجارا على رقعة شطرنج كبيرة.

ولكن من يقرأ كتاب رجل المخابرات الأمريكي السابق مايلز كوبلاند (لعبة الأمم)، والذي أثار ضجة كبيرة عند نشره عام 1969م، باعتبارها الرؤية الأولى، التي يتحدث فيها رجل مخابرات، عن كيفية التلاعب بالشعوب والنظم الحاكمة، من أجل تغيير مقادير دول كاملة، وتوجيهها إلى ما يخدم المصالح الأمريكية، سيدرك فورا أن هناك شيئا حقيقيا اسمه نظرية المؤامرة، التي تحاك على مستوى عال جدا، من أجل إعادة تشكيل العالم، بما يخدم المصالح الأمريكية، ويحافظ على تفوقها، وزعامتها للعالم، وأن هذه المؤامرة تحاك منذ عقود، في تواصل منظم مدروس، يؤتي ثماره، على الرغم من نشره علانيا أكثر من مرة!!

وأمريكا لا تفعل هذا لأنها شريرة، أو لأنها الشيطان الأعظم، كما يحلو للبعض وصفها، وخصوصا من الأوساط المتطرفة (مع ملاحظة أنهم أكثر من يتعامل معها)، ولكن أمريكا، على عكسنا استفادت جيدا من دروس التاريخ، وأدركت أن القوى في العالم ليست ثابتة أو مؤبدة، ولكن مثلها مثل غيرها، يمكن أن تسقط أو تنهار، لتحل محلها قوى أخرى.

قديما، كان يحكم العالم قوتان الفرس والروم، وكانت كل منهما إمبراطورية عظيمة، تكاد تهيمن على نصف العالم، ولكن سرعان ما سقطت كلتاهما، إما بسبب أخطاء، وتجاوزات، أو لظهور قوى جديدة احتلت الساحة، وأزاحتهما من عرش القوة ومقعد الزعامة...

ثم ظهر العرب المسلمون كقوة عظمى، انتشرت على نطاق واسع، وفتحت الأندلس، وبقيت فيها أكثر من سبعة قرون، ولكنها لم تنتبه إلى ظهور ونمو قوى أخرى، مثل القشتاليين، الذين سرعان ما استعادوا الأندلس، في عهد فرناندو وإيزابيلا لتظهر قوة جديدة إسبانية، نجحت في الوصول إلى الأرض الجديدة في أمريكا، وكان يمكن أن تسيطر على العالمين، القديم والحديث، لولا أن

نافستها البحار [illegible] ما سيطرت على [illegible] الجديدة للشمس [illegible] ولم تهتم بحصر [illegible] فوجئت بأن فرنسا [illegible] وتكاد تتحول إلى [illegible] عنها الشمس أيضا [illegible] في الوقت ذاته [illegible] تمدد، وشد نفوذها [illegible] وجنوبها، والتحول [illegible] العالم كله، واحد [illegible] زعامة العالم، حتى [illegible] وأشعلت الحرب العالمية [illegible] تصبح امبراطورية عظمى [illegible] الغرب وتحالفت معها [illegible] وأيضا على أمل أن [illegible] كانت من نصيبهما [illegible] كالقوتين عظميين، [illegible] مع ألمانيا، [illegible]

قبلها حاول محمد علي [illegible] قوة عظمى وكاد [illegible] بجيوشه إلى الآستانة [illegible] العثمانية، ولكن الكل [illegible] يهدد امبراطوريتهم [illegible] التراجع والاكتفاء بمصر [illegible]

ولقد استغلت انجلترا [illegible] العظمى من الحرب العالمية [illegible] منها منتصرتين قويتين، [illegible] في ألمانيا، كزعيم للحزب [illegible] وبدأ يخطط لاستعادة مجد [illegible] اندلعت الحرب العالمية [illegible] وانجلترا وفرنسا هما القوتان [illegible] العالم، وانتهت عام 1945م وقد انقلبت موازين القوى، وصارت أمريكا هي زعيمة العالم، بعد امتلاكها القنبلة الذرية، أعظم وأقوى سلاح عرفه العالم عسكريا حتى هذه اللحظة، وسرعان ما لحقت بها روسيا، التي صارت الاتحاد السوفيتي، عندما فجرت قنبلتها الأولى، عام 1949م، لتتقاسم القوتان العظميان العالم، عبر الأسلوب الاستعماري الحديث، الذي لا يستخدم حرب السلاح العسكرية، وإنما الحرب الاقتصادية والاجتماعية.

أمريكا وعت درس التاريخ، وسعت لأربعة عقود لإسقاط الاتحاد السوفيتي، دون أن تحتاج إلى شن حرب عسكرية، أو تضطر إلى مواجهة حربية، حتى نجحت في هذا عام 1991م، وربما كان هذا السقوط هو أول اختبار حقيقي، لما يمكن أن تفعله حروب الجيل الرابع.

والمؤامرة الأمريكية العلنية هي جزء من منظومة كبيرة، تسعى من خلالها الولايات المتحدة الأمريكية لضمان عدم نهوض أو نمو قوى عظمى جديدة، قد تصير منافسة لها مستقبلا، أو طامعة فيها، ساعية لإسقاطها، كما فعلت هي مع الاتحاد السوفيتي من قبل.

أمريكا إذن لا تفعل هذا من منطلق شرير أو شيطاني، وإنما من منطلق أمن قومي بحت، ولكن مشكلتنا أننا دائما نغضب لأن أمريكا ترعى أمنها القومي، دون أن تبالي بنا وبأمننا القومي، على الرغم من أن هذا هو واجب أمريكا تجاه شعبها، أن تحميه هو وتحافظ على أمنه، حتى لو كان هذا عن طريق هدم أمننا نحن!!

ومن غير المنطقي في الواقع، أن نطلب من غيرنا أن يرعى مصالحنا، فكل كيان على الأرض، وكما كان منذ الأزل، يحمي كيانه هو وحده، حتى ولو اضطر لمحاربة وهدم أية كيانات أخرى تهدد وجوده، أو حتى قد تهدد وجوده يوما ما.

نحن إذن لسنا أمام نظرية مؤامرة، في حرب الجيل الرابع، بل نحن أمام مؤامرة واضحة، لم يحاول حتى أصحابها إخفاءها، فالمؤامرة معلنة، بما يتم تداوله عسكريا وعلميا، تحت مسمى (الحرب الجديدة)، ويتم تدريسها، وعمل محاضرات علمية لها، في المعاهد الاستراتيجية في كل أنحاء العالم تقريبا، بحيث لم يعد الأمر يحتاج سوى لدراسة كيفية التعامل معها ومواجهتها، وحماية أمننا القومي منها، علما بأن السخرية من نظرية المؤامرة، هي الخطوة الأولى لنجاح المؤامرة؛ لأننا لو سخرنا من فكرة المؤامرة واستبعدناها فسيعني هذا أنه لم يتبق لنا سوى تصديق كل الشائعات، وترديد كل الأكاذيب، والسعي لخراب وطننا، دون حتى أن ندري!!

والسخرية من نظرية المؤامرة تؤدي إلى خلافات حادة، بين المؤمنين بالنظرية والساخرين منها والرافضين لها، مما يؤدي إلى أهم أسلحة حرب الجيل الرابع... الفوضى... وهذا يحتاج إلى حديث جديد



د. نبيل فاروق

تخاريف «هيثم» فى تل أبيب

شاب مصرى يحصل على ماجستير من إسرائيل ويعتبرها «جنة الله فى الأرض»

كتب : وليد فاروق محمد

منذ أيام أصبح شاب مصري اسمه هيثم حسين حديث إسرائيل كلها... فقد ظهر في فيديو في أثناء إلقائه كلمة بالنيابة عن طلبة الماجستير في حفل تخرجهم في جامعة تل أبيب أعرب فيها عن سعادته و«فخره» بالدراسة في إسرائيل، ومحبته للشعب اليهودي، ومنحوه جائزة خاصة باعتباره «الطالب المتفوق»، وهيثم بحكم نشأته الريفية عاش سنوات طفولته يكره إسرائيل ويعتبرها «العدو».. ثم هاجر مع أسرته للولايات المتحدة منذ سنوات وحصل على الجنسية الأمريكية، وعقب تخرجه في الجامعة سافر في منحة إلي جامعة تل أبيب للحصول علي درجة الماجستير في دراسات الشرق الأوسط.. وبعد الفترة التي عاشها هناك كتب مقالا نشرته كل الصحف والمواقع الإسرائيلية احتفاء بما فيه، فقد اعتبر إسرائيل وكأنها جنة الله في الأرض متجاهلا نقاطا سوداء كثيرة، وقال هيثم في مقاله الذي كتبه باللغتين العربية والإنجليزية «عندما ترعرعت في مصر كان لسكان بلدي آراء حول إسرائيل لم يكن بينها رأي إيجابي، معظم ما عرفناه أن بلادنا خاضت معها حروبا دامية.. وعلى الراديو كنت تستمع إلى أناشيد عن الدمار الذي تسبّبت به إسرائيل، وفي أفلامنا، كان الإسرائيليون حفنة من جواسيس ولصوص. ورغم أن مصر عقدت اتفاق سلام مع إسرائيل عام 1979 قيل لي إن الإسرائيليين ألدّ أعدائنا. وصلت إلى إسرائيل وليس في جعبتي أي معلومات عن البلاد إلا ما كنت قد تعلمته من الأفلام ووسائل الإعلام، وعندما سألني المسئول الأمني في مطار بن جوريون لمَ قررت المجيء إلى إسرائيل؟ أجبته قائلا: لطالما سمعت أنّ اليهود أشرار، وها أنا قد جئت لأتحقق بنفسي من صحة هذا القول. توقعت أن أكتشف أنّ الناس غير ودّيين في إسرائيل ولا يسرّهم خصوصا أن يلتقوا بمصريين، غير أن ردّ الفعل المعاكس شكل بالنسبة إليّ مفاجأة سارة، دُعيت إلى ألف مناسبة ومناسبة، بداية بوجبات العشاء أيام السبت ووجبات الإفطار الرمضانية، وصولا إلى المسرحيات وحتى التجمّعات السياسية. وكان التنوّع الذي وجدته هنا يوازي - عجبا - دفء الناس. في أول يوم لي هنا في الجامعة، رأيت رجالا يعتمرون الكيباه (طاقية رأس يهودية) [illegible] الطلاب الفخورين بالحياة. أيقنت أن الحرم الجامعي يضم كل أجناس البشر، وأن الجامعة تتسع لهم جميعا. أليس من المذهل أن تعيش في بلد تستطيع فيه ارتياد الشاطئ وسط العاصمة وترى امرأة مسلمة وشابا مثليا يتبادل القبل ويهوديا تقليديا متدينا من الطائفة الحسيدية، يتشاركون جميعهم هذه البقعة الصغيرة نفسها؟ أين لك أن ترى جنديا بدويا في «جيش الدفاع الإسرائيلي» يقرأ القرآن في القطار في خلال شهر رمضان؟ أتذكر حادثة أجريت حديثا مع سيدة عربية إسرائيلية وراحت تحاضرني عن أهمية مقاطعة الدول العربية لإسرائيل، وعندما وصل الحديث إلى نهايته، جاءها صبي يهودي وكان متحمسا لرؤية هذه المرأة حيث كانت معلمته، فعانقته عناقا كبيرا. لقد بدت عاطفتهما كتلك التي يتبادلها الأخ مع أخته، ورأيت كم حقا أحبّت المرأة الصبي. فمهما تكن جذور النزاعات ضاربة في العمق، فإن جانب إسرائيل الإنساني دائما ما يتمكن من الظفر». انتهى معسول الكلام المخلوط بسموم الوهم. هيثم شاهد تل أبيب وعميت عيناه عما يحدث في بقية مدن فلسطين المحتلة، عاش اللحظة بعقله المريض ومات قلبه وباع ضميره وهو يتغاضى عما ارتكبته إسرائيل من مجازر، ونقطة النور الوحيدة في الحكاية.. إنه لا يعيش في مصر

لماذا ينتحر أولاد الأغنياء؟

سؤال يطرح نفسه بعد انتحار إسماعيل السويدي، هذا الشاب هو ابن لأحد أكبر العائلات الاقتصادية في مصر، وبالتالي هو لا يعاني أي مشكلات اقتصادية، فما الذي دفعه للانتحار؟.. السؤال مطروح بين العامة في الشارع الذين يتمنون أن تتاح لهم حياة ميسورة مثله..

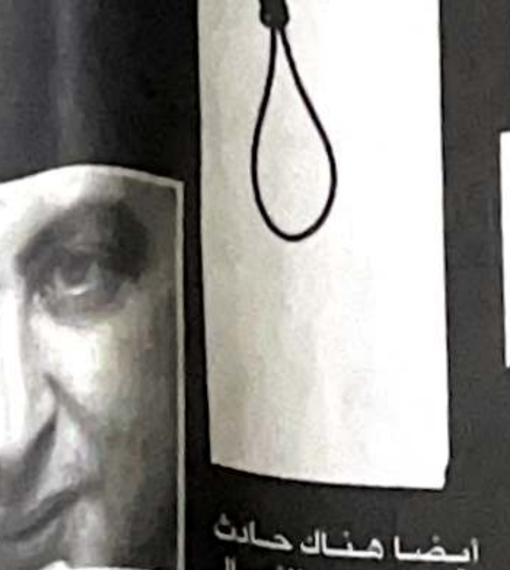
تحقيق: حواش منتصر

حالة انتحار إسماعيل السويدي ليست الأولى، ولن تكون الأخيرة، فهناك حالات انتحار عديدة أبطالها رجال أعمال وأساتذة جامعات ومثقفون أو حتى مسئولون، إلا أن الأمر ليس متعلقا بالعلاقة الاقتصادية، كما تروج بعض المواقع التي تحاول أن تؤكد على زيادة عدد المنتحرين في مصر بسبب الأوضاع الاقتصادية وتدني مستوى المعيشة، خاصة إذا علمنا أن منظمة الصحة العالمية أصدرت تقريرا بعنوان "منع الانتحار .. ضرورة عالمية" أكدت خلاله احتلال مصر المرتبة الـ 96 عالميا، والـ11 عربيا، وذلك بنسبة 1.7 حالة في كل 100 ألف، وبالتالي فإن مصر لا تحتل نسبة متقدمة بين الدول الأعلى في حالات الانتحار.

وهذا يدفعنا ألا نربط بين الحالة الاقتصادية والانتحار، إذا علمنا أن الانتحار من الأسباب الرئيسية للوفاة في الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية. كما أنه يعتبر السبب الثاني للوفاة بين الشباب في الدول الاسكندنافية، حيث تسجل هذه الدول أعلى معدلات للانتحار في العالم أجمع، لكن يظل السؤال مطروحا، ما الذي يدفع شابا ينعم بحياة كريمة ورفاهية كبيرة إلى الانتحار؟ عدد من الشباب تحدثنا معهم، أكدوا أن الفلوس ليست كل شيء، وكان من أصحاب هذه الرؤية، جمال حسين، وهو طالب بكلية الآداب جامعة عين شمس، مؤكدا أن الفلوس ليست كل شيء، فقد تملك المال ولكن لا تملك السعادة، فهي ليست مرتبطة دائما بوجود المال، فهناك أشياء كثيرة قد تجلب السعادة مثل العلاقة القوية بالأهل وتماسك الأسرة، أو وجود الأصدقاء أو راحة البال، أمور عديدة قد تجعل الإنسان سعيدا أكثر من المال والثراء، ولكن هذا لا يمنع أن الفلوس ذات أهمية، لكنها ليست كل شيء.

أما خالد نسيم، موظف، فأكد أن الشاب الذي تتوافر له حياة كريمة ويقبل على الانتحار مهما كان السبب هو فاقد لعقله. أما رانيا صلاح، طالبة بكلية تجارة جامعة عين شمس، فأكدت أن فكرة الانتحار في حد ذاتها هي فكرة غير مقبولة، وليس هناك فرق بين غني أو فقير، فنحن موجودون في هذه الحياة لنعمل ونكافح، ونقاوم أي صعوبات وليس لنستسلم لأي أمر مهما كانت صعوبته.

هذه هي آراء المصريين.. ولكن هناك وقائع تتعلق بوفاة الأغنياء نرصد بعضا منها، مثل انتحار رجل الأعمال عدلي أيوب ابن رجل أعمال والذي يمتلك عددا من القرى السياحية وشركات للمقاولات فقد انتحر بعد أن تراكمت الديون عليه بعد الثورة.



أيضا هناك حادث انتحار رجل الأعمال المهندس شريف كمال بمنطقة النزهة، بعد أن تعرض لخسائر بالبورصة، حيث قتل ابنه وابنته وزوجته ثم انتحر بعد ذلك. أيضا هناك حالة انتحار لأحد الأثرياء وهو أسامة الفريد، والذي ورث تركة كبيرة ولكنه ضيعها بمرور الوقت لينهي حياته بالانتحار.

ونفت الدكتورة منال زكريا، أستاذ علم النفس بكلية الآداب جامعة القاهرة، وجود علاقة بين الحالة الاقتصادية وبين الانتحار، مؤكدة أنه لا فرق بين الغني والفقير، وأن فكرة إقبال الفقير على الانتحار أكثر من الغني غير صحيحة بالمرة، فالفقر لا يدفع للانتحار، بل يجعل الإنسان ذا صبر وجلد ويسعى لحياة أفضل، أي أن المستوى المادي ليس له علاقة بالإقبال على الانتحار، مؤكدة أن 80 % من حالات الانتحار يكون سببها مرض الاكتئاب النفسي بصرف النظر عن الظروف المعيشية، وأن الشخص إذا لم تكن لديه أسس دينية تجعل تكوينه وشخصيته قوية في مواجهة مصاعب الحياة فهذا يدفعه للاكتئاب ومن ثم الانتحار، وهناك أمثلة كثيرة لفقراء مروا بظروف صعبة ولم يقبلوا على الانتحار.



إسماعيل السويدى

وأضافت: إن الانتحار نوعان: انتحار يكون معدله وهو لا يفرق بين غني وفقير، كشخص غير قادر على مواجهة الحياة ولا يجد متعة في أي شيء، فيخطط للانتحار، وهناك انتحار يأتي بالصدفة حيث يفقد الإنسان أعصابه ولا يستطيع التحكم في نفسه نتيجة أمر ما، أو صدمة تعرض لها فيقرر إنهاء حياته بالانتحار.

ويؤكد الدكتور سعيد صادق، أستاذ علم الاجتماع، أن 90 % من حالات الانتحار مرتبطة بالاكتئاب ولا علاقة لها بفقر أو غني، فالانتحار مرتبط بالحالة النفسية للإنسان، فهناك فقير لا يجد قوت يومه، ولكن لا تسوء حالته النفسية ويكون لديه رضا داخلي، وهناك أيضا غني قد يتعرض للإفلاس ولكنه يقاوم ولا يتعرض لاكتئاب، مؤكدا أن إقبال المصريين على الانتحار ليس كبيرا، فمصر تحتل المرتبة الـ112 عالميا، رغم الظروف الاقتصادية السيئة، وبالتالي ليست هناك علاقة بين الفقر أو الغني والانتحار، مؤكدا أن فكرة الانتحار تعبر عن مرض نفسي وأكثر الأمراض شيوعا هو الاكتئاب العقلي وحوالي 0.15 % إلى 12 % لديهم اكتئاب متوسط نسبتهم من 2 إلى 3 % اكتئاب عقلي وحوالي 80 % منهم لا يفكرون في الانتحار و60 % منهم يقومون بالتنفيذ و20 % منهم محاولات انتحارهم لا تنجح. ويكون الشخص في هذه الحالة ليس لديه القدرة على تحمل ضغوط الحياة، ويري الحياة بمنظار أسود، ويسيطر عليه اليأس وهذا في حالات المرض الشديد.

ويقول الدكتور علي عبد العظيم - من علماء الأزهر -: إن الانتحار دليل ضعف الوازع الديني عند الإنسان، وعدم اكتمال المعنى الإيماني في النفس البشرية، والجهل والجزع وعدم الصبر، والاستسلام لليأس والقنوط وما يؤدي إلى ذلك من الهواجس والأفكار والوساوس، والانفتاح الإعلامي والثقافي غير المنضبط والمشاكل الأسرية.

وأضاف: إن الانتحار كبيرة من كبائر الذنوب، فقتل النفس ليس حلا للخروج من المشاكل التي يبثها الشيطان، وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من قتل نفسه بحديدة، فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا، ومن شرب سما، فقتل نفسه، فهو يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا، ومن تردى من جبل، فقتل نفسه، فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا". فالانتحار فيه سخط على قضاء الله وقدره، وعدم الرضا بذلك، وعدم الصبر على تحمل الأذى.

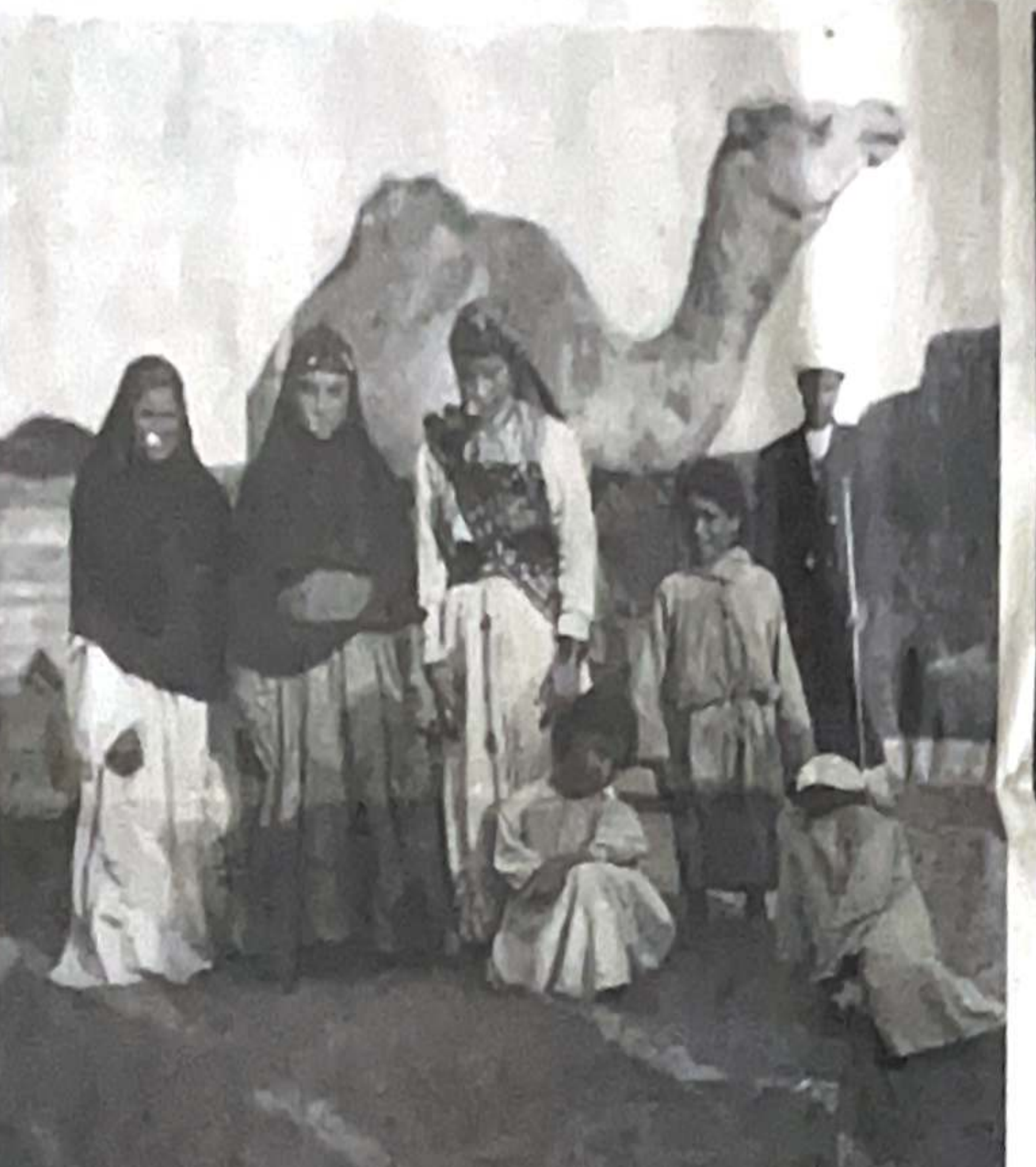
مؤكدا أن علاج ظاهرة الانتحار، يتمثل في التربية الإسلامية الواعية الشاملة، للحماية من كل الأمراض النفسية التي تعاني منها البشرية، علاوة على حملات التوعية المجتمعية عن طريق وسائل الإعلام لبيان خطر هذه الفعلة

مين اللى قال الدنيا دى وسية
سوانا رب الناس سواسية

حصريا.. حكايات عبيد

393.8 الف شخص يعانون من أشكال العبودية في مصر، تلك المعلومة كشف عنها تقرير أعدته مؤسسة «ووك فري»، التي يوجد مقرها في استراليا.. والتي أكدت أن 36 مليون شخص يعانون من أشكال «العبودية الحديثة» في أكثر من 167 دولة. ويأتي مفهوم العبودية الحديثة من وجهة نظرهم هي الحرمان من الحرية الشخصية بغرض الاستغلال، ويشمل هذا التعريف الواسع العديد من الممارسات المرتبطة بالعبودية، مثل الاتجار بالبشر، والعمل القسري، وعبودية الدين، والزواج القسري، والاستغلال الجنسي لأغراض تجارية، وبيع الأطفال واستغلالهم. بصرف النظر عن مدى صدق أو كذب هذا التقرير ولكنه طرح لدينا تساؤلا: هل مازال في مصر عبيد؟.. وإذا لم يكن هناك وجود لهم فماذا عن نسلهم؟.. بحثنا عن إجابة لتلك الأسئلة من خلال البحث عن القبائل العربية التي جاءت إلى مصر وجلبت هؤلاء العبيد منذ الفتح الإسلامي وحتى القرن التاسع عشر. ووجدنا لتلك القبائل بقايا.. مثل عرب الطحاوية بقرية جزيرة سعود بمحافظة الشرقية.. والمفاجأة أننا وجدنا أن بقايا العبيد مازالوا موجودين بالفعل لدى تلك القبيلة.. وإن كانوا أحرارا ولكنهم مازالوا محتفظين بالعادات والتقاليد والحياة التي ألفوها وورثوها عن آبائهم وأجدادهم.. ويتميز المجتمع الذي يعيش في جزيرة سعود بعادات مختلفة كثيرة.. ومن خلال زيارتنا لتلك القرية اكتشفنا الكثير من حكايات بقايا عبيد مصر والتي نتعرف عليها في السطور التالية..







العبد لا يتزوج من حرة.. والعرب يرفعون شعار«ياكلها التمساح ولا ياخدها فلاح»

تحقيق: محمد فتحي

«قعدة المصطبة» تحل مشاكل «الحبة السمراء» وسيدهم يحميهم

الجماعة السمر

الوصول إلى جزيرة سعود لم يكن سهلا.. فقد استغرقنا أربع ساعات كاملة من القاهرة وصولا إلى مدينة الحسينية بالشرقية ثم الوصول إلى جزيرة سعود، وكان هدفنا الأول هو البحث عن هؤلاء العبيد، ففكرنا في السؤال عن أحد كبار عائلات الطحاوية حتى يدلنا عليهم، فوجدنا رجلا في الستينيات من عمره أسمر الوجه سألناه عن الطحاوية فوصف لنا الطريق، ثم سألناه عن عائلته هو فأجاب قائلا: «لا أنا لست من عائلة أنا من الجماعة السمر» استفسرنا منه هل يقصد العبيد، فقال: نعم، ولكنه كان حادا جدا في الحديث معنا ومتحفظا في كلامه، لم نحصل منه على كلام سوى أن اسمه مبارك وأنه لديه 60 عاما، واكتفى بالقول: أنا ولدت هنا ويطلقون علينا لقب «الجماعة السمر» أو«الحبة السمراء»، وأنا أمي ولا أريد أن أتحدث.

وأكد لنا أننا سنجد مثله في نفس الشارع، وقد قابلنا آخرين ولكنهم كانوا على نفس تحفظ مبارك في التحدث، ومنهم فتاة كانت تكنس أمام أحد المنازل وأكدت أن والدها في عمله وتركتنا ودخلت منزلها ورفضت التحدث ولكنها أكدت أننا سنجد ما نبحث عنه في بيوت العائلات، وآخرون رفضوا الحديث معنا ولكن بعضهم أكد أنهم يفضلون لقب «الجماعة السمر» عن كلمة عبيد، حتى لا يفهم أى أحد أنهم في استعباد، كما أنهم راضون بوضعهم ويرونه أفضل من الفلاحين، حيث أكد أحدهم أن الفلاح الأبيض يغار من السمر لأن لديهم امتيازات ليست لأحد آخر سواهم، ويؤكد بعضهم أنهم من نسل العبيد الذين كانوا منتشرين في مصر قبل إلغاء العبودية منذ أيام الخديو إسماعيل، وقد تم تحريرهم وإن بقي بعضهم على وضعه ولكن بدون عبودية واستعباد، ويؤكد أحدهم أن المعاملة تغيرت عن زمان، فأجدادهم وآباؤهم كانوا يجدون قسوة في التعامل من ساداتهم، ولكن الأوضاع تحسنت بعد ذلك كثيرا.

الأدب هو الذي يسيطر على التعامل بين العبد والسيد حسبما أكد أحد هؤلاء السمر الذي تحدث بإيجاز بعد أن أشار إليهم أحدهم ألا يتحدث ولكنه قال: الطحاوية لا يجعلوننا نحتاج إلى شيء» فيوفرون لنا كل طلباتنا ويحموننا ونحميهم، ونخدمهم بعيوننا، ونعمل معهم بدون سخرة، ولكن كل واحد يتقاضى الأجر عن عمله، ولذلك من الممكن أن نضحي بحياتنا من أجلهم لأن فضلهم علينا كبير، كما أن التعامل معهم بالطبع بكل أدب واحترام، فلا يمكن أن أجلس وكبير العائلة يكون واقفا، أو أن أشرب سجائر أمامه.

عادات وتقاليد

استكملنا طريقنا حتى وجدنا محمد سعيد يقف أمام منزله.. وهو شخص آخر من الجماعة السمر.. لم يكن بنفس تحفظ مبارك والآخرين.. بل رحب بنا ودعانا لتناول الشاي بمنزله المتواضع وجلسنا على «حصيرة» وتحدث عن حكايات هؤلاء العبيد أو السمر مثلما يفضلون.. فقال: عمري 60 عاما، ولدت في جزيرة سعود، وأصل عائلتي من قرية «الحليلة» بالسودان، وجاء إلى هنا الكثير من السودانيين والأحباش، أيام محمد علي، وفتوحات إبراهيم باشا، فجاءوا مصر وبالتحديد مع عرب الطحاوية الذين كانوا يحاربون في جيش إبراهيم باشا، وأصبح هؤلاء السودانيون والأحباش عبيدا هنا، ولكنهم تحرروا منذ فترة كبيرة، ولكن تبقى تبعيتهم لعائلات العرب، فهم أحرار، ولم يعد أى أحد يقول لأحد يا سيدي، فأنا حر وسيدي ربنا، ولكن بقيت الكثير من الطقوس والعادات والتقاليد، ومنها أن الأسود لا يتزوج من العرب، فالعرب يطبقون مثل لديهم وهو« ياكلها التمساح ولا ياخدها فلاح»، فهم يرفضون تزويج بناتهن لشباب الجماعة السمر أو الفلاحين الذين يعيشون معنا في البلد، أو العكس، ولكن لو أحد السمر أو الفلاحين أحب بنتا من العرب فمن الممكن أن يهربوا ويكتب كتابه عليها، وهي تترك المنزل، وهذا حدث من قبل، ولكن بشكل عام العرب يتزوجون من بعضهم ونحن أيضا نفعل ذلك، فنتزوج من بعضنا، فهناك تشدد بالطبع في ذلك، وهذا عرف اعتدنا عليه، فكما كانوا يقولون زمان«العبد لا يتزوج من بيت سيده والسيد لايتزوج عبدته»، ويقولون عليها عبدة وليست إماء أو جارية لأننا لسنا في زمن الكفار، كما أن الجماعة السمر في حماية الأسرة التي كانوا عبيدا لديهم، ويتوارثون ذلك، ويبحثون لهم عن عمل، ولكني أنا شخصيا حر وأعمل في أعمال باليومية مثل العمل في مجال الخيل المشهورة به القرية أو رفع الرمال أو غير ذلك، ويوميتي حوالي 70 جنيها ولكنهم يكفونني ويكفون أسرتي الحمد لله.

وبعد إعداد الشاي استكمل الرجل الأسمر حديثه وهو يستعيد الذكريات قائلا: كان زمان هناك استعباد ولكن الآن كل واحد يعمل أي شيء بمزاجه، فمنذ أيام جمال عبد الناصر وأصبح هناك حرية، ولو هناك جماعة سمر يخدمون عند أصحابهم في العائلات فبرضائهم، لأن الأسمر مسئول من رب البيت، كما أن من عاداتنا أن نسمي أبناءنا وبناتنا أسماء مفرحة حتى تكون بمثابة فرحة لأهلها، فمعظم أسماء أولادنا تجدها فرحة وبخيتة وفرحانة وسعدية ومسعدة وسرور ومبروك وسعد.. وأنا حفيدتي اسمها فرحة، وهي عادة قديمة جدا، حيث كان العبيد يطلقون تلك الأسماء المفرحة عكس أسماء أبناء أسيادهم والتي كان منها عبد الجبار وعبدالقوي وفزاع، فكان من لديه عبيد يطلق عليهم أسماء مفرحة من أجل التفاؤل، ويقولون «نسمي عبيدنا لنا ونسمي أبناءنا لأعدائنا» حتى يخاف أعداءهم من أسماء أبنائهم.



كبير العائلة مسئول عن رزق عبيده وتزويجهم ويهبهم أراضي.. ولو مات رب الأسرة تولى العبد تربية أولاده

قعدة المصطبة

الجماعة السمر لا يعرفون المشاكل وعندما تحدث مشكلة لا يلجأون إلى الشرطة بل لديهم قانونهم العرفي الخاص بهم.. فيقول محمد سالم- أحد أفراد الجماعة السمر 60 عاما-: نحن دائما نحب السلام مع بعضنا ولا ندخل في مشاكل مع بعضنا، ولكن إذا حدث ذلك فنعقد «قعدة مصطبة» لحل مشاكلنا، ونختار كبيرا لنا ليحكم بيننا، ومن يخطئ يقبل رأس من له حق، فكل شيء يتم بالتراضي، ولكن لو كان الخطأ كبيرا يكون الحكم بالفلوس، ونقللها بعد ذلك، فنحن أهم شيء لدينا الطيبة والتسامح، والأهم من كل ذلك أن كل واحد فينا حر نفسه، فأنا أعمل سائقا حرا، وكان أهلنا يعملون عند العرب، والآن كل واحد يعمل لديهم برغبته فليس هناك إجبار، ولكنهم ورث يرثونه من جد الجد، كما يوجد لهؤلاء العبيد وجود أكثر في محافظات الصعيد، سواء أسوان أو أسيوط أو بني سويف أو سوهاج، وكانت تتباهى كل عائلة بعدد العبيد لديهم، ولكن يجب أن أوضح أنه إن كان هناك عبيد فلا يوجد بيع للرقيق، فهؤلاء فقط أسر معينة رضوا بوضعهم واستمروا فيه بسبب استفادتهم من هذا الوضع، وأبناؤهم ولدوا وجدوا أنفسهم هكذا، والحمد لله لا يوجد ظلم، ولا يشعر أحد من الجماعة السمر أن كبار العائلات أسيادهم، فالعلاقة بينهم ليست علاقة عبيد وسيد مثل زمان، ولكنها علاقة محبة وتقاليد توارثناها، كما أن رب الأسرة مسئول عن عبيده ويتكفل بتربية أبنائهم ويكون مسئولا عن مصاريف الزواج وتوفير كل ما يحتاجه وتوفير السكن والكسوة، بجانب حمايته لأنه ينظر إلى العبد على أنه واحد من عائلته فإذا اعتدى عليه أحد يعتبر بذلك اعتدى على كرامة العائلة ومن الممكن أن تحدث معارك بسبب ذلك.

الولاء والاحترام

العبيد يدينون بالولاء والاحترام لعائلات الطحاوية، فهم يعتبرون جزءا من العائلة مثلما يؤكد محمد عبد الجواد.. والذي يقول: العبيد يخدمون في منازل العائلات، ويعتبرون ولاءهم واحترامهم لهم أهم شيء،، والعائلات أيضا يعاملون الجماعة السمر باحترام شديد ويعتبرونهم جزءا منهم، ولا يتخلون عنهم أبدا، فلا تجد عبدا لا يعمل أو لا يجد ما يحتاجه من أكل أو ملبس، لأن ذلك يقلل من العائلة نفسها، ولذلك فالعبيد مرتاحون في حياتهم الحمد لله ويصرون على الأعراف السائدة في القرية، كما أن من الأصول لدينا أن العبد يربي أبناء سيده لو توفي ويعلمهم التعامل مع الخيل والقنص، ويكون مسئولا عنهم، وهذا يحدث أيضا في حالة سفر أبناء العائلة للعمل أو التعليم فمن الممكن أن يرسل والدهم معهم أحد العبيد لرعايتهم، بجانب الاهتمام بالمنزل والأراضي الزراعية وكل ممتلكات العائلة، وهناك مهام أخرى للجماعة السمر، مثل المشاركة والمساعدة في قنص الصقور التي تشتهر بها جزيرة سعود وتربية الخيل، وكبيرة السن منهم لقبها" حنة" وهي كلمة جاءت من" حنينتها" على الأولاد حيث إنها تربي أبناء وبنات العائلات، وهناك من الجماعة السمر من يعمل في الزراعة أيضا، كما أن المرأة العبدة تعامل بكل احترام وليس كما يصور البعض في الأفلام أنها مهانة أو يعتدي عليها أحد، بل تعيش كالحرة ويحترم الجميع كرامتها

الشباب
2015/09/02

ـــة فيها عبيد مناكيد وفيها السيد
ـــة لاحد فينا يزيد ولا يخس إيد

ـــد مصر فى جزيرة سعود



الأسمر يحمل ابنة سيده فى فرحها ويسلمها لعريسها.. و«الحنة» مسئولة عن تربية الأبناء.. و«الحاشى» ترقص فى الأفراح

كبير «الطحاوية»: كرامة العبد من كرامتى.. ولاؤه لى وأنا أبرّه





تصوير: محمود شعبان

أحد العرب تزوج من «عبدته» وابنتهما رفضت الزواج من أجل أن ينقطع النسل ولا يصبح أبناؤها عبيدا!

مقام العبد

كان علينا أن نتحدث عن أحد كبار العائلات التي تملك عبيدا في جزيرة سعود.. فأشار علينا العديد من سكان القرية أن نذهب إلى الطحاوي سعود لأنه مهتم بتاريخ قبيلة الطحاوية وانشأ موقعا الكترونيا خصيصا لها ولتاريخها.

ذهبنا إليه وتحدثنا معه وقال: لنا عبيد وكل بيت له عبيد، وهم جاءوا لمصر منذ عهد محمد علي عندما شارك العرب في الفتوحات وذهبنا إلى السودان، وأؤكد أن مقام العبد من مقام صاحبه، وله كل الاحترام والتقدير ولا يمكن أن أهينه، فكرامة العبد من كرامتي، بل إن العائلات توهب العبيد الأراضي ويصبحون مسئولين عن زواجهم، فهو إنسان أساسي في العائلة، ومن أهميته أني عندما أزوج ابنتي فأحضر أحد العبيد وهو الذي يحملها ويسلمها إلى عريسها، فهو مكرم ومؤتمن، ويحضر في أي مناسبات سواء كانت أفرحا أو أحزانا ويقوم بدوره، ولكن في نفس الوقت هو محرر، ولكن ولاءه لي وأنا أبرّه، والعبد يعتبرني حماية معنوية له حتى ولو ضد رجل أبيض والذين هم ليسوا من العرب، ففي جزيرة سعود يوجد عرب الطحاوية وفلاحين وعبيد، والفلاح يحقد على العبد بسبب ما يحصل عليه هذا العبد، ولا يمكن أبدا أن نبتعد عنهم أو نبعدهم لأننا ورثناهم من جدودنا، وورثوا هم أيضا أراضي، وكل منا يحترم الآخر، ويحترم العرف السائد، ومن هذا العرف أن الحر لا يتزوج من العبيد والعكس لا يحدث أيضا، وحدث من قبل مرة أن واحدا من العرب تزوج من العبدة وخلفوا ابنة، ولكن هذه الفتاة رفضت الزواج تماما من أجل أن ينقطع النسل ولا يصبح أبناؤها عبيدا، وبالفعل عاشت طوال حياتها بلا زواج، وبشكل عام" العبد رديف سيده" أي أنه في رعايته، ونوفر لهم ما يحتاجونه ويجب أن يكون لهم مصدر رزق، فهناك خصوصية في العلاقة بيننا، فكل ذلك وجدناه ونستمر عليه لأنها أعرافنا وعاداتنا وتقاليدنا.

كف العرب

كف العرب هو أحد فنون قبيلة الطحاوية- حسب ما يسجله الطحاوي في التأريخ للطحاوية-، وهو عبارة عن نص قولي يقال في مناسبة معينة، بمراسم معينة ، و غالبا ما تكون الأفراح، فعند تحديد ميعاد العرس الطحاوي، يقوم أهل العريس بدعوة أفراد الأسرة الكبيرة، وذلك عن طريق أحد العبيد لدعوة الرجال، وواحدة من العبيد لدعوة النساء، مع التنبيه عليهم بضرورة حضورهم قبل المغرب، و ذلك لكي يتناول الجميع طعام العشاء قبل البدء في الكف ، ويجب ملاحظة أن هذه الدعوة تكون قبل موعد العرس بأسبوعين كاملين يتم فيهما أداء كف العرب يوميا من بعد تناول العشاء إلى منتصف الليل تقريبا، وحين يبدأ الطحاوية في التوافد على منزل العريس، يكون أهله قد أعادوا تنظيم المضيفة، وعلقوا عليها الرايات البيضاء ، بعد طلاء المضيفة بالجير، وكذلك فرشها بالرمال الصفراء ثم بالسجاجيد المشغولة يدويا، ويقوم أحد العبيد على خدمة القهوة والشاي والماء ، وكذلك على النيران المشتعلة و التي توقد عند مغرب كل ليلة من ليالي الكف، ويتم تحديد موعد العرس في منتصف الشهر العربي ، حيث تسير ليالي الكف مع بداية ميلاد القمر، الأمر الذي يساعد على وصول القادمين من النجوع البعيدة، فضلا عن توافق الليالي الأخيرة لكف العرب مع ارتفاع درجة الاهتمام بتجويد الكف وطقوسه، حيث تشتعل المنافسة فيه بين الرواة وبعضهم البعض، ويجب أن يتمتع الراوي بمواصفات خاصة، أولها أن يكون ذا صوت عذب رعال، ويكون قد تربى في أوساط كف العرب، بالإضافة إلى معرفته بكيفية ملاعبة «الحاشي»، وهي فتاة من العبيد تعتبر مايسترو الكف.

ويبدأ كف العرب بحيث يقف من أهل العريس خمسة أفراد أو أكثر يمثلون صفا واحدا، وجوههم ناحية المضيفة والضيوف، ويقومون بالتصفيق صفقة تلو الأخرى ببطء وهم ينشدون "خير نمسي على الزينين" ، وهذه هي بادئة كف العرب التي تميزه عن غيره من سائر فنون العرب، وأن يكون التصفيق أوله مع (خير نمسي) وآخره مع (على الزينين)، بواقع صفقة مشتركة لكل مقطع، وبعد بداية الكف بدقائق معدودة ، يزداد عدد المشتركين فيه بشكل لافت، بحيث يشكلون صفا واحدا طويلا، و يبقي الصف على هذه الحال في انتظار «الحاشي»، فيتم إطلاق أعيرة نارية، وتخرج الحاشي من منزل والد العريس إلى الكف، وفي الغالب يذهب اثنان من أهل العريس لاستعجال الحاشي، حيث ترتدي زيها الخاص، وهو عبارة عن ثوب من القصب بحيث تلتف من وسطها حتى قدميها بملاءة بيضاء، وتلف رأسها بشال خفيف شفاف محلي بالقصب ثم تضع على جبينها عصابة من القصب أيضا، و كذلك عند معصميها، وكانت «الحاشي» تمسك في يدها سيفا، ثم تدرج الأمر إلى بندقية، إلى أن أصبحت الآن مجرد عصا، وقديما أيضا كانت «الحاشي» من أهل العريس، إلى أن عمد أحد الرواة إلى الكشف عن وجهها، فأصبحت بعد ذلك من العبيد.

والحاشي تذهب نهارا إلى بيت العريس، حيث تقوم بمساعدة أهل البيت، ويجب عليها أن تكون ذات خبرة بليالي كف العرب، وعلى دراية بملاعبة الراوي، وهي تعد بحق مايسترو الكف، لأن الجميع يعمل بإشارة من العصا التي تحملها، وأحيانا تشارك الحاشي نساء العائلة بالزغاريد، وتقف الحاشي على بعد عشرة أمتار من حلقة الكف عصاها إلى الأرض ، ثم ترفعها إلى الأعلى، ويشتد التصفيق النغم إلى الأسرع، وتدخل الحاشي عدوا مارة بطرفي حلقة الكف ذهابا وإيابا ثم تقف أمام الصف، وتأخذ في الرقص بشكل ينسجم مع إيقاع الكف لمدة نصف الساعة تقريبا.

عرب الطحاوية

أخيرا مجتمع مثل جزيرة سعود كان يجب أن نتعرف عليه أكثر . فمن هم هؤلاء العرب وما هي حكايتهم؟ فيقول حسام عليوة الطحاوي: عرب الطحاوية من أكبر بطون قبيلة الهنادي من بني سليم الذين جاءوا من الجزيرة العربية مع عمرو بن العاص أثناء الفتوحات الإسلامية، والطحاوي الكبير كان قائدا في الجيوش العربية، وقد انتشر الطحاوية في الصعيد ومنها إلى الشرقية، وكان معهم الكثير من الخيل ولذلك تاجروا فيها، وأصبحوا أشهر القبائل التي تبيع الخيول العربية حتى الآن، بجانب قنص الصقور في موسمه الذي يبدأ في منتصف شهر أكتوبر، فيخرج الأهالي إلى الجبل ومعهم «لفافة» و«كراك» وهي أدوات صيد الصقور، ويأتي خليجيون لشرائها، وهناك الكثير من عائلات الطحاوية مثل عليوة وسعود وبشارة ورسلان وصميدة ومجلي وعامر ويونس، ولكن تجارة الخيل تأثرت كثيرا في الفترة الأخيرة، فيأتينا أناس من ألمانيا وأمريكا ومن كل الجنسيات ليشاهدوا خيولنا، ولكننا لا نستطيع أن نبيعها لهم لأن الحكومة ترفض أن تعطينا شهادات نسب وختم وفصيلة دم للخيل، ونطلب من الدولة أن تنمي تجارة الخيل لدينا وتقدم شهادات ميلاد، ونحن حاولنا بشتى الطرق، كما نطالب بمهرجان وسباق للخيل، فالخيول مصدر رزقنا، وكل عائلة تتباهى بخيولها، والحصان يتكلف في الشهر ألف أو ألفي جنيه أكل وشرب ورعاية، ويباع في سن سنتين، وتكون تكلفة تربيته حوالي 12 ألف جنيه ويباع بنفس السعر، لأن خيولنا ليست مختومة، ومثلما نعشق خيولنا فهي أيضا تعشقنا، لدرجة أن صاحب الخيل لو مات خيوله تحزن ومن الممكن أن تموت.

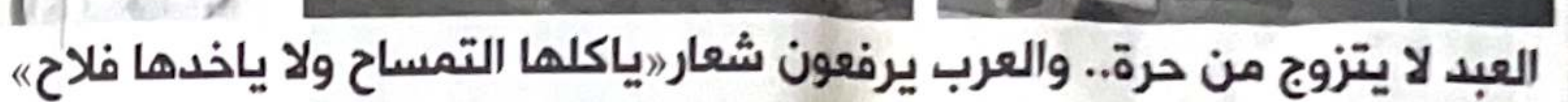
ويضيف قائلا: القرية هنا لا تعرف اللجوء إلى أقسام الشرطة، فلدينا قانون عرفي، فكل عائلة فيها كبير وكله يرجع لهذا الكبير، وإذا حدثت مشكلة نلجأ فيها للقاضي العرفي، فكل طرف من أطراف المشكلة يختار القاضي ثم يجتمعون على اختيار قاض ثالث، وهناك ما يسمى «الراعي» وهو الذي يكون مسئولا عن الاجتماع في بيته، ثم يبدأ القضاة في التحقيق مع أطراف المشكلة، والأحكام تكون دفع أموال يدفعها الجاني، وممكن يصل الحكم إلى نصف مليون جنيه، ولكن يتم تخفيض المبلغ، ونقول للمجني عليه «سيب 50 ألف لراعي البيت وسيب 10 آلاف لفلان» ويدفع الجاني في النهاية ما تبقى، ومن الممكن أن تكون العقوبة الطرد من القرية، فكل ذلك يتوقف على حجم المشكلة والجريمة، ومن عاداتنا أيضا أن كل عائلة تسكن في مكان واحد، ويتجمعون في الديوان في آخر اليوم، ونحن الحمد لله راضون بحياتنا هنا جدا

مين اللى قال الدنيا دى وسيـ ـــة فيها عبيد مناكيد وفيها السيد
سوانا رب الناس سواسيـ ـــة لاحد فينا يزيد ولا يخس إيد

حصريا.. حكايات عبيـــد مصر فى جزيرة سعود

393.8 ألف شخص يعانون من أشكال العبودية في مصر، تلك المعلومة كشف عنها تقرير أعدته مؤسسة «ووك فري»، التي يوجد مقرها في استراليا. والتي اكدت ان 36 مليون شخص يعانون من أشكال «العبودية الحديثة» في أكثر من 167 دولة. ويأتي مفهوم العبودية الحديثة من وجهة نظرهم هي الحرمان من الحرية الشخصية بغرض الاستغلال، ويشمل هذا التعريف الواسع العديد من الممارسات المرتبطة بالعبودية، مثل الاتجار بالبشر، والعمل القسري، وعبودية الدين، والزواج القسري، والاستغلال الجنسي لأغراض تجارية، وبيع الأطفال واستغلالهم بصرف النظر عن مدى صدق أو كذب هذا التقرير ولكنه طرح لدينا تساؤلا: هل مازال في مصر عبيد؟.. وإذا لم يكن هناك وجود لهم فماذا عن نسلهم؟ بحثنا عن إجابة لتلك الأسئلة من خلال البحث عن القبائل العربية التي جاءت إلى مصر وجلبت هؤلاء العبيد منذ الفتح الإسلامي وحتى القرن التاسع عشر ووجدنا لتلك القبائل بقايا.. مثل عرب الطحاوية بقرية جزيرة سعود بمحافظة الشرقية.. والمفاجأة اننا وجدنا أن بقايا العبيد مازالوا موجودين بالفعل لدى تلك القبيلة.. وإن كانوا أحرارا ولكنهم مازالوا محتفظين بالعادات والتقاليد والحياة التي ألفوها وورثوها عن آبائهم وأجدادهم.. ويتميز المجتمع الذي يعيش في جزيرة سعود بعادات مختلفة كثيرة.. ومن خلال زيارتنا لتلك القرية اكتشفنا الكثير من حكايات بقايا عبيد مصر والتي نتعرف عليها في السطور التالية.




العبد لا يتزوج من حرة.. والعرب يرفعون شعار «ياكلها التمساح ولا ياخدها فلاح»

تحقيق: محمد فتحى

الجماعة السمر

عادات وتقاليد

«قعدة المصطبة» تحل مشاكل «الحبة السمراء» وسيدهم يحميهم

الولاء والاحترام

قعدة المصطبة

كبير العائلة مسئول عن رزق عبيده وتزويجهم ويهبهم أراضى.. ولو مات رب الأسرة تولى العبد تربية أولاده

الأسمر يحمل ابنة سيده فى فرحها ويسلمها لعريسها.. و«الحنة» مسئولة عن تربية الأبناء.. و«الحاشى» ترقص فى الأفراح

مقام العبد

كف العرب




تصوير: محمد شعبان

أحد العرب تزوج من «عبدته» وابنتهما رفضت الزواج من أجل أن ينقطع النسل ولا يصبح أبناؤها عبيداً!

كبير «الطحاوية»: كرامة العبد من كرامتى.. ولاوه لى وأنا أبرّه

عرب الطحاوية

الشباب
2015/09/02

لما يوصل كيلو اللحمة لـ85 جنيهاً.. يبقى إزاى رغيف الحواوشى بـ 2 جنيه؟

بعد 40 سنة جزارة.. المعلم «أبو العلا»:

هو المصرى الغلبان عايز إيه غير حتة لحمة ومعلقتين أرز وشوية خضار.. هى دى متعة الدنيا

خلى الشعب كله يقاطع اللحمة.. لكن الغالى عمره ماهيرخص

عندما تراه لأول مرة .. ستتذكر علي الفور الصورة التقليدية للجزار كما صنعتها الروايات والأفلام والمسلسلات .. بنيان ضخم وجلباب ابيض تتناثر عليها بقع الدماء، وساطور في يديه وكرسي أمام المحل بينما الصبيان يتابعون شغلهم تحت اشرافه .. ويتدخل فقط في الوقت المناسب، لكن في الحقيقة هذا في الظهر فقط .. يؤكد أن بعض سمات الجزار التي تقدمها الدراما ليست موجودة بالضرورة .. فليس كل جزار جشع او رجل اعمال حقق ثروة من اللحوم أو لديه فروع عديدة .. هناك غشاشون ومستغلون لكنهم قلة .. والباقون - كما يؤكد - شرفاء، وعلي «قد حالهم». والمعلم «ابو العلا» .. اسمه يرتبط كثيراً بمنطقة بولاق ابوالعلا التي يعمل فيها جزاراً منذ 40 عاماً ويعتبر اقدم جزار في وسط البلد .. فكيف يري حال الدنيا من امام محل الجزارة ؟ وماذا عن حملات مقاطعة اللحوم بعد ارتفاع اسعارها .. هل يمكنها أن تنهي- ولو مؤقتاً - قصة العشق العجيبة بين المصريين واللحمة»

حوار: وليد فاروق محمد
تصوير: محمود شعبان



اللحمة قوت الفقير.. والمشكلة إن العجل بياكل لوحده بـ50 جنيهاً فى اليوم

لا لحمة

طبيعي أن تكون بداية الكلام من حملة «بلاها لحمة» والتي تطالعنا الصحف يومياً بأنها تحقق نجاحاً كبيراً وبسببها يشهد سوق اللحمة حالة شديدة من الركود بعد دعوات مقاطعة شراء اللحوم والتي ارتفعت اسعارها لتصل إلي 85 جنيها للكيلو، وتهدف الحملة لإجبار الدولة والتجار علي خفض اسعار اللحوم وتثبيتها عند سعر معقول يلتزم به الجميع، مع تطبيق غرامات فورية تصل للغلق في حالة تجاوز صاحب المحل الأسعار المعلن عنها. يقول المعلم «ابو العلا» عكس ما الناس فاكرة .. اللحمة لا تمثل شيئاً للغني .. فهي قوت الفقير ولذلك نجد المصريين ميقدروش يبعدوا عنها، نصف كيلو لحمة ممكن تاكله عائلة من 6 او 7 اشخاص .. الفرخة بنفس الثمن تقريبا ياكلها 4 بس .. والغلاء سببه قلة العرض .. مفيش عجول في الاسواق والمعالف فاضية لأن فيه عجول كثيرة ماتت .. العجل بياكل بـ50 جنيها في اليوم .. وبالتالي المربي حاليا بياكل هو وعياله ولا ياكل العجل؟ البلد مفيهاش لحمة وعلشان كده صعب ترخص .. والضاني بيذهب للمطاعم ومحلات الكباب .. وعلي عكس ما يعتقد الناس الضاني عند الجزار أرخص رغم ان المطاعم تبيعه أغلى من الكندوز

نعم للمقاطعة

عندما تظهر دعوات لمقاطعة سلعة ما .. طبيعي أن تجد تجارها أكثر المتضررين والغاضبين والمعترضين علي المقاطعة، لكن العجيب أن الكثير من الجزارين يؤيدون تماما حملات مقاطعة اللحمة .. بل يطالبون الشعب بعدم شرائها لفترة، ومنهم المعلم « أبو العلا» .. واختصر وجهة نظره بقوله: لازم المواطن ينسي شوية أكل اللحوم .. علي الاقل علشان يعمل اللي عليه .. ويمكن ده يقلل من أسعار العلف وتربية المواشي .. والجزارين آخر ناس في دايرة بيع اللحمة ورغم كده هم المتهمون برفع الأسعار، أنا كل يوم اشتري اللحمة بسعر من المجزر مختلف عن سعر إمبارح، بالعكس .. أنا نفسي سعرها يقل علشان الناس ترجع تشتري واكسب .. أنا شاهدت الحلقة التي ظهر فيها الإعلامي جابر القرموطي وهو شايل « فخذة لحمة » في الأستوديو ويعترض علي ارتفاع سعر اللحمة .. وأنا موافق طبعا علي كلامه .. هو فيه حد يكره إن اللحمة سعرها يقل ، لكن ما باليد حيلة ، والحل في استيراد عجول من الخارج وهي اللي ممكن تحل الأزمة علشان البلدي يستريح شوية

اللحوم الحلال

حسين منصور رئيس وحدة سلامة الغذاء بوزارة الصناعة والتجارة وصف في تصريحات صحفية المجازر المصرية بـ«القذرة»، مشيرا الى أن طرق الذبح لاتطابق الشريعة الاسلامية ، وقال إنه لا يوجد لحم «حلال او طازج» بالمفهوم الصحيح في مصر، لأن الجزارين يكتفون فقط أثناء الذبح بذكر «الله اكبر»، مهملين بقية الشروط الواجب توافرها مثل عدم ذبح حيوان امام حيوان آخر، أو تعذيبه قبل الذبح لعدم افراز هرمونات ضارة تظل في لحمه بعد الذبح، وعندما أخبرت المعلم «أبو العلا» بالتصريح السابق صمت قليلا .. ثم قال .. أنا لا اذهب للمجزر .. اللحمة بتيجي لغاية عندي، لكن فعلا الذبح يتم لكل العجول والخرفان امام بعضها .. عموما فيه اخبار تقول إن اللحمة نزل ثمنها لـ60 جنيها في بعض المحافظات بسبب المقاطعة .. طيب إزاي وأحنا بنشتري الكيلو من المجزر بـ60 جنيها بعضمه ودهنه .. يعني ربع كيلو منه غير محسوب اصلا ؟ وفيه ناس خايفة من ارتفاع السعر اكثر في عيد الاضحي .. لكن ساعتها ربنا يرزق الكل .

منع الذبح

الرئيس الراحل أنور السادات قرر رفع الدعم عن بعض السلع عام 1977، وتبع ذلك ارتفاع جنوني في كافة أسعار السلع الأخري، فقد وصل سعر كيلو اللحم الأحمر الطازج وقتها إلي 100 قرش، وهو ما دفع الجماهير للخروج في مظاهرات غاضبة مرددين هتافات «مرعي بيه يا مرعي بيه كيلو اللحمة بقي بجنيه»، وكان سيد مرعي في ذلك الوقت رئيس مجلس الشعب، وكانت نتيجة المظاهرات التي اجتاحت البلاد، أن قام الرئيس السادات بإلغاء قرار رفع الدعم، وعندما علم بأن أسعار اللحوم مازالت جنونية، ومبالغا فيها، قرر منع الذبح لمدة شهر علي أن يطبق القرار علي كافة انواع الحيوانات، وعلي جميع المحافظات، وقد حث الرئيس السادات الشعب على مقاطعة شراء اللحوم لمدة شهر، وتم تنفيذ قرار منع الذبح والمقاطعة بدقة .. وبإنتهاء الشهر عادت الأسعار إلي طبيعتها .. فهل هذا حل يصلح للتطبيق الآن؟ يقول المعلم «أبو العلا» .. طبعا حل ولازم يطبقوه .. صحيح ساعتها «هنصيح» احنا بس نتحمل شوية علشان الحال يمشي .. هو المصري الغلبان عايز ايه غير حتة لحمة ومعلقتين ارز وشوية خضار .. دي متعة الدنيا عنده، تلاقي ناس تاكل فراخ يوم واحد .. سمك يوم واحد .. لكن ممكن ياكلوا لحمة كل يوم بس لو يقدروا علي ثمنها .

معظم الجزارين «غلابة» وأصحاب شهادات عليا ومثقفين.. وعمرى ما أكلت لحمة كل يوم

اللحمة والسياسة

بمناسبة الحكاية السابقة .. سألت المعلم «أبو العلا» .. اللحمة لها علاقة مباشرة بالسياسة ؟ أنت عاصرت 5 رؤساء جمهورية وأنت جزار .. هل كان هناك فارق في حركة البيع والشراء أم أن أكل اللحمة لا يعترف بالثورات ؟ رد بسرعة : مين قال كده .. اللحمة زي البورصة تتأثر بالسياسة طبعا طبيعة الناس لما تكون مبسوطة ومستريحة وبالها رايق تاكل لحمة .. يعني مثلاً في السنين اللي فاتت كانت حركة البيع صعبة بسبب التوتر اللي الناس كانت عايشة فيه .. وعلشان كده السنة اللي قعدوها الإخوان كانت سوداء ومهببة علي دماغهم .. خربوا الدنيا ووقفوا حال البلد .. الناس كانت تعبانة ومفيش فلوس، واللي معاه كانت عنده حاجات أهم من اللحمة، لكن بعد ثورة 30 يونيو الناس نفسيتها استريحت والعيشة بقت افضل والبيع زاد سوا، في اللحمة أو غيرها، أنا كجزار لما اقعد اتفرج علي افتتاح قناة السويس الجديدة أو تأسيس مشروعات كثيرة واستثمارات وفرص عمل للشباب ده شيء يبسطني جدا لأنه معناه إن حال البلد هيبقي افضل وده هيعود بالخير علينا كلنا .. أنا قبل ما اكون جزاراً أنا مواطن بيشتري كل حاجة بالغلاء .. ملابس وأكل ومصاريف للأولاد وإيجار للمحل والبيت .. أنا بدفع ألف جنيه شهريا للكهرباء .. التروسيكل كان بيجيب لي العجل بـ3 جنيهات وحاليا إيجاره بـ50 جنيها ، الصنايعي كان بياخد زمان 5 جنيهات في الجمعة .. دلوقتي راتبه الاسبوعي 500 جنيه، وبالتالي اللحمة غالية .. وكل حاجة تانية غالية كمان .

الجزارون درجات

كما في أي مهنة .. الجزارون درجات، وهناك فكرة خاطئة عند المصريين انهم يعتبرون الجزار -بالضرورة - يكسب آلاف الجنيهات شهريا، لكن المعلم «ابو العلا» يقول إن كل واحد ورزقه . والحكاية لا علاقة لها بالمنطقة التي يتاجر فيها ، ويضيف: الجزارون حاليا شهادات عليا ومثقفين وصورة المعلم في السينما مش حقيقية ، ومعظم الجزارين غلابة .. النهاردة اللي بياخد عجل بيبيع فيه طوال الأسبوع .. أنا زمان كنت ابيع كل يوم عجل، في الزمالك مثلا بيبيعون اللحوم أغلي رغم أنهم بياخدوا اللحمة اصلا من عندي .. الزبون بيفرق لأن الزبائن أجانب ويشترونها مقطعة من اجزاء معينة في العجل ، والله أنا جزار وعمري ما أكلت لحمة كل يوم .. الموجود بناكله .. يوم لحمة ويوم عدس ويوم كشري ويوم مسقعة .. قبل ما تيجي لسه واكل بصارة والحمد لله .

خلطة الحواوشي

هناك قضية شهيرة عن تاجر لحوم كان يذبح الحمير ويبيعها بخمسة جنيهات للكيلو، وحينما قبض عليه قال في اعترافاته « هل هناك عاقل يتصور أن هناك كيلو لحم بخمسة جنيهات؟ لقد كانوا يعلمون أنها لحوم حمير ومع ذلك كانوا ياكلونها» .. والسؤال نفسه يتكرر في المناطق الشعبية تجد الآلاف يوميا يقبلون علي أكل ارغفة الحواوشي رغم أن سعر الرغيف يصل احيانا إلي جنيهين فقط .. ولا يتجاوز 4 جنيهات بالكثير فاي لحمة هذه ؟ يرد المعلم «ابو العلا» .. بالنسبة لي ده اسمه " تزويق الدكانة» .. شوية دهون علي حتة لحمة حمراء، وبهارات وخلاص، لكن فيه مناطق تبيع الرغيف برخص التراب .. وده لأنهم بيملوه «بلاوي وقرف» وحاجات صعب تتخيلها .. يعني لما يوصل كيلو اللحمة في معظم القاهرة لـ85 جنيها .. يبقي ازاي فيه رغيف حواوشي بـ2 جنيه ؟ حرام والله اللي بيحصل ده

قلقان من المستورد

الأرقام الصادرة عن رابطة مستوردي اللحوم والدواجن تؤكد أن مصر تستورد سنويًا نحو 250 الف طن لحوم مجمدة و200 الف رأس ابقار حية .. ويتم استيراد اكثر من 60 % من اللحوم من الهند و 30 % لحوم برازيلية، وطبعا هناك الصورة الشهيرة التي روجت لها الأفلام السينمائية عن الجزار الذي يخلط اللحوم البلدي بالمستوردة .. وهناك حكايات لا تنتهي تطالعنا بها يوميا الصحف عن ضبط كميات ضخمة من اللحوم المستوردة غير صالحة للاستهلاك الآدمي، او منتهية الصلاحية، او مصابة بديدان «الساركوسيست» و«السالمونيلا»، أو محملة بهرمونات تسبب السرطان .. وسؤال مقدمات سألت المعلم «ابو العلا» .. ممكن تاكل ولو قطعة صغيرة من اللحوم المستوردة ؟ .. رد قائلا .. كل مصنعات اللحوم تعتمد علي المستوردة .. البلدي غالية .. اللانشون والسجق وهامبورجر وكفتة وشاورما كل ده لحمة من الكراتين .. لكن بصراحة انا مقدرش اكلها، عندي قلق منها، وأحيانا يسألني شخص .. إزاي أعرف اللحمة البلدي من المستوردة ؟ وارد عليه بأن كل واحدة منهم ليها ختم مختلف وغير كده لو الاثنين تم تخزينهم صح صعب جدا تفرق بينهما لكن الإهمال عندنا سببه إن اللحمة المستوردة ممكن يكون لونها غامق جدا لدرجة السواد احيانا

الفاترينة للجزمة.. واللحمة في الشارع

من غرائب المصريين أن طعامهم مثل اللحوم والعيش، معروض في الشارع وسط الاتربة وغبار السيارات واشعة الشمس والذباب وهو ما يجعله مركزا للميكروبات والامراض ، بينما الاحذية نضعها في فاترينات للمحافظة عليها، فلماذا يضع الجزارون اللحمة بهذا الشكل ولا يقومون بتخزينها بشكل سليم وصحي .. وهل لذلك علاقة بما يردده المصريون منذ سنوات بأن " طعم اللحمة مش زي زمان" ؟ يقول المعلم «أبو العلا»: عندما تجد الخرفان التي تتربي في الشوارع وتتغذي علي مقالب القمامة .. اعرف إن طعم هذه اللحمة بعد ذبحها لن تجده مثل التي تتربي في المراعي أو المعالف والمزارع، وأنا وكل الجزارين لا نشتري نهائيا من هذه الخرفان .. فقط من المزارع رغم أن ثمنها اغلي لأنها انظف، أما بالنسبة لعرض اللحوم في الشارع فهناك قاعدة نلتزم بها وهي «الزبون بياكل بعينه أولا» .. ولو معلقتش اللحمة في الشارع الزبون مش هيجي يشتري اصلا .. عموما هي إمكانيات ولو فيه فاترينة يبقي احسن .. قاطعته وقلت له .. لكن يا معلم فيه دراسات بتؤكد إن اخطر انواع البكتريا تنتقل للحوم من طريقة عرضها في الشارع بهذا الشكل ؟ فرد مبتسما : يا عم خليها علي الله يقي .

خلاصة الحكاية

وفقا لتقارير منظمة الفاو العالمية تأتي مصر في المركز الـ 10عربيا والـ 126 عالميا في استهلاك اللحوم .. أي أننا ظاهريا شعب لا يحب اللحمة .. لكن فعليا نحن شعب يعشقها لكن الغالبية من افراده لا يقدرون علي ثمنها ، وفي دراسة حديثة نصيب المواطن المصرى من اللحمة 14.9 كجم سنويا .. بينما الامريكي 100 كجم سنويا .. وتبعا للجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء فإن 24.6 % فقط من المصريين ياكلون اللحوم الحمراء، اما البقية فلا ياكلونها لان دخولهم لا تتفق مع اسعارها او يشترونها بكميات لا تكفي احتياجاتهم، عموما .. المعلم «أبو العلا» يلخص الحكاية كلها في عبارة واحدة .. يقول لو عملنا اي حملات مقاطعة مفيش فايدة .. عمر المصريين ما هيبطلوا ياكلوا لحمة مهما حصل .. وعمر الغالي ما هيرخص ولا اللحمة سعرها هيقل غاني .. قول بس يارب ميغلاش اكثر واكثر»

[illegible] السينما: رانيا نور
[illegible]: محمد المراكبي - ميادة حافظ
[illegible] العربي: سحر البحر - المسرح: باسم صادق

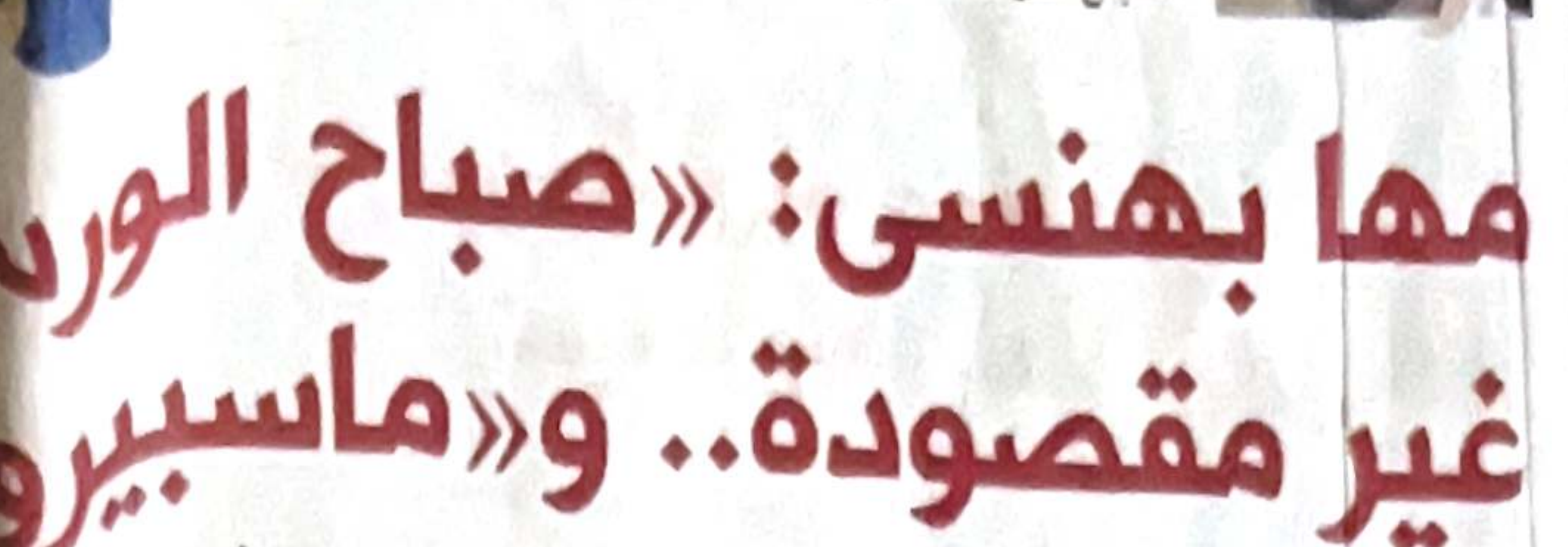


تعيش الفنانة روبي أسعد فترات حياتها تلك الأيام بعد اوشكت على وضع ابنتها من زوجها المخرج سامح عبد العزيز والتي قالت إنها لم تختر اسمها بعد كما صرحت أيضا بأنها لاتهتم مطلقا بزيادة وزنها تلك لأنها امر طبيعي بحسب الحمل، وكانت روبي اعتذرت عن عدم المشاركة في مسلسل ارض النعام حين من المقرر أن تقدم الدور الذي قدمته زينة حتى لاتجهد نفسها بعد أن نصحها الأطباء بضرورة الراحة حتى تمر فترة الحمل بسلام، كما قالت إنها لاتنوى الانشغال بأي عمل فني الآن ولفترة غير محدودة حتى تتفرغ تماما لتربية ابنتها

قرر الفنان احمد مكي الاعتذار عن العمل السينمائي الذي عرض عليه لرغبته في التفرغ لتجربة جديدة قرر أن يخوضها وهي تجربة تقديم برنامج تليفزيوني والذي وصف فكرته بأنها جديدة تماما واول مرة تقدم على التليفزيون العربي لذا فهو يريد ان يعطيها كل وقته وتركيزه حتى تخرج بأفضل شكل ممكن، يذكر ان اخر أعمال مكي كان الجزء الخامس من مسلسل «الكبير» والذي لم يحقق النجاح الذي حققته اجزاء العمل السابقة

نفى الفنان الكبير صلاح السعدني كل ما يقال عنه من انه مريض ولم يعد يستطيع الحركة كما وصف هذا الكلام بالسخف وقال في تصريح خاص ل «الشباب»: انا بخير والحمدلله لكني لاافهم من يطلقون هذا العبث و السخف من اين لهم بمثل هذه عقارب يعيبونا ويموتونا وخلاص، عموما انا ارى هناك شبه مؤامرة على نجوم الفن في مصر وإلا ما كنا كل اسبوع نسمع شائعة سخيفة من هذا الكلام العبثي وانا اقول لمن يهمه امرى إني بخير ولا اغادر بيتي إلا نادرا وتلك صفة من صفاتي فانا اكره الشارع والخروج والسفر طوال حياتي

الفنان احمد رزق انتظر شاليه بقرية ماريناً حسن شاين الذي ينوي فيه طوال شهر اغسطس مع أسرته، و لم يغادره سوى مرتين عائدا للقاهرة للمشاركة في تشييع جنازة الفنان الراحل نور الشريف، و كذلك لحضور مراسم العزاء، رزق تصادف وجوده مع وجود شريف منير و صلاح عبد الله في نفس القرية



مها بهنسى: «صباح الورد» أخطاؤه غير مقصودة.. و«ماسبيرو ظلمنى»

بدأت عملها بالتليفزيون المصرى منذ أكثر من 16 عاما، وبالرغم من ظهورها كمذيعة تليفزيونية إلا أن شهرتها اكتسبتها خلف ميكروفون إذاعة نجوم إف إم، قدمت العديد من البرامج الترفيهية والنشرات والتقارير الإخبارية، أثارت الجدل بتصريحاتها لتصبح حديث الساعة إلا ان كل ذلك لايعرق معها، هى الإعلامية مها بهنسى التى تتحدث عن ظلمها من "ماسبيرو" وأشياء أخرى كثيرة في السطور التالية...

حوار:
امال احمد حجازى

يتجه اغلب مذيعي الراديو إلى التليفزيون فلماذا فعلت العكس؟

كان وقتها هناك 3 قنوات متخصصة هي النيل للمنوعات والرياضة والنيل للدراما ولكن حدثت مشكلة وتم تشفير القنوات فجاء هذا القرار ضدنا، فكنت أعمل في 3 برامج لكن لا يراني أحد بسبب التشفير، واستمررت لمدة 5 سنوات في العمل لكن لا أحد يعرف انني مذيعة تليفزيون، فكان هذا محبطا بشكل كبير، ووقتها كانت "نجوم إف إم" حالة خاصة لم تكن إذاعة عادية لكنها غيرت شكل المذيع تماما وطريقة تقديمه للبرامج واشعر انني محظوظة في التليفزيون والراديو لان الاثنين تميزا بالحيوية والشباب واحدثا نقلة في شكل المذيع وطريقة تقديمه للبرنامج تطوير لغته وادائه، وكان لنجوم إف إم الفضل في وجود اسمي وتحقيق النجاح والانتشار.

ما اهم المحطات في مشوارك الاعلامى منذ اكثر من 16 عاما؟

اعتقد أن برنامج "اسهر معانا" عام 1999 كان من أول أهم محطاتي بالتليفزيون لانه وقتها كان أول توك شو "فني في مصر، يقوم بمناقشة قضايا فنية او تغطية احتفالات لدار الأوبرا وبرامج خاصة بالغناء، وبعد التطوير قدمت فقرة في برنامج "نهارك سعيد"، ومن ضمن هواياتي الغناء، فقدمت أغنيتين "بحبه اكتر" كاول أغنية عام 2008 وكانت الاغنية الثانية "بـ100راحل" عام 2011 ووقتها كنت مشغولة بعملي في برنامج «الحياة الآن» وكان في البداية طموحي التمثيل لكن لم استمر به

لماذا لم تستمرى بمجال التمثيل بالرغم من ان والدك المخرج الكبير امالى بهنسى؟

كنت أحب مجال التمثيل، وتمنيت أن يساعدني والدي في دخول الوسط فأعطاني فرصة دور 4 حلقات في مسلسل "في بيتى" من إخراجه وكان قبل وفاته بعام، وكانت تجربة جيدة واحببتها وقررت الاستمرار، لكن كان للقدر شأن اخر وتوفي والدي أما مجال تقديم البرامج فلم يكن ضمن أولوياتي وجاء الموضوع صدفة عن طريق مخرج صديق والدي وعرض على دورا تمثيليا لكني كنت أخشى دخول المجال بمفردي، وحينها كانت قناة النيل للمنوعات تحتاج لمذيعين فعرض على التجربة فكنت أعمل بمجال الاعلانات وبالفعل تقدمت للاختبارات وتم قبولي مع قدوتي الاستاذة سمير الشماع

حصولك على لقب "ميس إيجيبت" هل افادك في عملك؟

لقد فتح لي مجالات عديدة لكني لم أستفد منها بشيء لأن العروض وقتها كانت في التمثيل والاعلانات ولم اقبل بها لغياب والدى وكنت مترددة ومتخوفة من خوض هذا العالم بمفردي فقررت الانتظار لفترة

تجدين نفسك ظلمت من التليفزيون المصرى فما السبب؟

لم انتقل عن الراديو اوالتليفزيون لكن على مدار11 عاما في التليفزيون المصرى لم ابدأ في الانتشار إلا بعد فك قرارالتشفير مع بداية التطوير على يد المهندس أسامة الشيخ، فنعم اعترف انه لم يتم تقديري في التليفزيون على الرغم من نجاحي خارجه إلا انه لم يضعني في برامج كبيرة فنعم ظلمني بلا شك

هل التليفزيون المصرى لايستطيع صناعة مذيع محترف؟

لا لم يكن كذلك وبعد التطوير تم الاستسهال والاستعانة بمذيعين من الخارج ولم يتم استغلال اوتقدير المذيعين الذين تعلموا فيه ويعتبرون ابناءه

لكن التليفزيون اخرج تامر امين وخيرى رمضان ومحمود سعد و غيرهم

هذا ما أتحدث عنه فكان هناك برنامج كبير يضم اكثر من مذيع فكان خيرى رمضان ومحمود سعد من خارج المبنى ولم يتم الاستعانة الا بتامر امين من داخل المبنى فأخذ فرصته، وبعد التطوير تقدم عدد كبير من الصحفيين من الخارج للعمل بالتليفزيون

هل ضايقك تقدم الصحفيين للعمل بالتليفزيون؟

نعم تضايقت كثيرًا لأنهم اخذوا مكاني، فانا ابنة ماسبيرو كنت معه كما يقال "على الحلوة والمرة" وتحملناه وبعد التطوير وجدناهم لايستعينون باحد منا، فحتى من حقق نجاحا بالخارج لم يستفيدوا منه ولم يعطوه فرصة، فلست ضد دخول الصحفيين مجال التقديم لكن مع تقنينه فلكل شخص تخصصه، فعندما يكون صحفيا متميزا بدرجة تؤهله للظهور على الشاشة لا أعترض، لكن لايتم دخول اى صحفى ويتم فتح البرامج كـ «مكلمة»، لانه معتاد على الكتابة والكلام الكثير ونقل الصحافة المقروءة على التليفزيون

قدمت 10 سنوات في البرامج الترفيهية والمنوعات لماذا اتجهت للسياسة؟

جاء هذا الموضوع بالصدفة لان هناك وضعا فرض نفسه فكيف يكون هناك غليان وارتفاع اسعار والمذيع يتحدث عن المنوعات فكان لابد من تغطية مايحدث في الدول العربية فاصبحت الحياة سياسة فقط ولاتوجد منوعات، تغيرات اجبرت المذيع والمواطن ان يتحدثا في السياسة، فجاء عرض من قناة الحياة بعد 25 يناير 2011 ميني توك شو «الحياة الآن»، فكانت هذه البداية فبدأت متابعة الأحداث والانتخابات والاوضاع السياسية واستمتعت بالعمل في برامج السياسة لان الايقاع كان سريعا وهناك احداث جديدة، وبالفعل كنت قد [illegible]

«ميس ايجيبت» لم يفدنى بشىء

يجب تقنين تقديم الصحفيين للبرامج التليفزيونية

[illegible] ... اثار جدلا [illegible] ... ولم [illegible] ... تلون، وكنت معرضة للانتقاد في كل مكان، أما بالنسبة لتصريح حادثة التحرش، فقد كان خطا مهنيا مني وجملة غير مقصودة ولم تكن عن التحرش بل كانت عن الاحتفالات لكن كان هناك تربص من الثوار والاخوان بسبب ارائي وشخص من 6 ابريل هو من قام بتلفيق هذا الفيديو وقامت حملة الكترونية عنيفة ضدي، وتشاء الاقدار أن تعطيني شهرة كبيرة وهناك من فكر بعقله انه لايمكن أن تتحدث فتاة عن فتاة اخرى بهذه الطريقة وبالتأكيد غير مقصودة، وهناك من جاء الموضوع على هواهم، والحمدلله وقفت قناة التحرير في صفي ونصرتني وتمسكوا بي ولم يتم فصلي من القناة كما أشيع

برنامجك صباح الورد.. اتجاه جديد بالنسبة لك؟

هى نقلة جديدة مع قناة ten وكانت مختلفة فيكون هناك مذيعتان على الهواء، وسعيدة بهذه التجربة لانه برنامج خفيف ويقوم بتغطية كل الاحداث ولايتسبب فى الاكتئاب للمشاهد بل يعطيه جرعة تفاؤل وأمل في الصباح الباكر، وبه جرعة سياسة قليلة بسبب ملل الناس منها، فهو مواكب للنظام العام والتوقيت وشامل لكل الاحداث ويقدمها بشكل بسيط وخفيف، وهذا يرجع لرئيسة تحرير متميزة على دراية بما يحتاجه المشاهد

أسباب بث «نجوم إف إم» من سويسرا

كتب . محمد المراكبي:

شاركت إذاعة "نجوم إف إم" في الدورة السادسة لمهرجان الإذاعات الدولية المقام هذا العام في مدينة زيوريخ بسويسرا، تعتبر هذه المشاركة المرة الأولى التي تشارك فيها إذاعة مصرية في هذا المهرجان الكبير الذي ينظم بشكل سنوي.

وجاء اختيار إذاعة "نجوم إف إم" من قبل إدارة المهرجان بسبب الحسابات والصفحات الخاصة بالمحطة على مواقع التواصل الاجتماعي، هذا حسبما اوضح لـ"الشباب" عمر شعيب مدير إدارة الديجيتال في محطة نجوم إف إم.

وأضاف مدير إدارة الديجيتال بالمحطة، أن هذا المهرجان ينظم كل عام في دولة مختلفة، هذه الدورة هي الدورة السادسة له، ويتم اختيار [illegible] إذاعة من مختلف دول العالم للمشاركة في المهرجان، ولأول مرة مصر تشارك في هذا المهرجان هذا العام، وكانت محطة "نجوم إف إم" هي الممثلة لمصر في هذا المهرجان.

وأشار شعيب إلى أن اختيار الإذاعات يتم بناء على عدة معايير وعوامل، من اهمها حجم نسب الاستماع وقوة واعداد المشتركين على صفحات وحسابات الإذاعة على مواقع التواصل الاجتماعي من "فيس بوك" و"تويتر"، عندما وجدت إدارة المهرجان أن صفحة "نجوم إف إم" تجاوزت على موقع «الفيس بوك» حاجز الـ5 ملايين مشترك قامت بالتواصل معنا من خلال صفحة المحطة على "الفيس بوك" ايضا، وطلبوا منا إرسال التقارير الدورية التي تظهر عن نسب استماعنا فوجدوا أن الاعداد التي تسمعنا كبيرة جدا، وكانت تعجبهم أكثر عندما وجدوا أن كل هذه الاعداد تسمعنا فقط في نطاق القاهرة الكبرى فقط نظرا لعدم وجود امكانية البث الى باقي محافظات الجمهورية.

عن شكل المشاركة يقول رامي محسن، مدير شبكة «نجوم إف إم» المسموعة والمرئية: "يتم اختيار برنامج من برامج المحطة يشارك في المهرجان عن طريق بثه لمدة ساعتين على الترددات الارضية لمدينة زيوريخ وعن طريق الديجيتال والإنترنت والأقمار الصناعية حتى يمكن سماعه في العالم كله"، وقد اختارت إدارة المحطة برنامج "نجوم على الهوا" ليبث من سويسرا مع تغيير بسيط في اسم البرنامج ليكون اسمه "نجوم على الهوا من سويسرا" وسوف يقدمه الإعلاميان جيهان عبد الله وكريم الحديدي، وسوف يتم تغطية مباشرة لفاعليات المهرجان خلال الحلقة.

الجدير بالذكر أن من ضمن الـ50 دولة المشاركة في المهرجان يوجد 3 دول عربية فقط تم اختيارهم للمشاركة هم مصر، تونس، الجزائر، من ابرز الإذاعات الدولية المشاركة في تلك المهرجان هي إذاعة "بي بي سي" البريطانية و"kiss fm" الامريكية، "Big fm" الهندية وهذه أكبر شبكة إذاعية هندية فهي تضم 45 محطة إذاعية، هذا بالإضافة الى مشاركة إذاعات أخرى من اليابان وفرنسا ودول أوروبية كثيرة.

اسمع فيروز كلية الإعلام

كتب مصطفى محمود:

تُلقب "فيروز" كلية الإعلام، تستوحي بصوتها أيام الزمن الجميل، ساعية أن تكون سببا في احياء عهد الموسيقى الكلاسيكية مرة أخرى، كلامنا عن دعاء عماد الطالبة بكلية الإعلام بجامعة القاهرة والتي اكتشفت موهبتها الغنائية في سن صغيرة وكان لوالدها فضل عليم في مساندتها على الاستمرار وتعليمها بعض المبادئ البسيطة في الغناء والعزف، ولم تلتحق "دعاء" بالمعهد العربي للموسيقى واختارت أن تكون جزءاً من كلية الإعلام لرغبتها أن يكون عملها في المجال الإعلامي، ورغم يقينها الشديد أن دراستها بالمعهد ستكون عاملا مهما لتنمية موهبتها على أساس علمي، إلا انها استطاعت أن تتغلب على ذلك "بالتعلم الذاتي" من خلال الاستماع إلى مختلف أنواع الموسيقى بالإضافة إلى الاستفادة من فيديوهات تعليم الغناء والعزف على موقع "اليوتيوب" فكانت تتمرن على طول النفس والطبقات العالية، إلى جانب اشتراكها في عدد من ورش ودورات تعليم الأصوات

وتهدف دعاء أن تقدم فنا مختلفا بذاته، فكانت تؤلف بعض الأغنيات أو تستفيد من المواهب الشابة في كتابة الأغاني على - موقع التواصل الاجتماعي- "الفيس بوك"، وتقوم بتلحينها ونشرها على موقعي اليوتيوب أوالساوند كلاود، ودعاء- كما قالت لنا - ترفض كل من يُدلي إليها بنصيحة الاشتراك في أحد برامج المسابقات، لانها ترى أنها "سبوبة" ومعيار الموهبة فيها ليس المؤشر الرئيسي لفوز المتقدمين.





هل وقع زين مالك فى حب زيندايا؟



بعد انفصاله عن صديقته المغنية بيري ادواردز يبدو أن زين مالك - 22 عاما- لن يمكث طويلا بدون فتاة اخرى فهناك العديد من الشائعات عن ارتباطه بالمغنية زيندايا.

فقد ذكر مصدر مقرب من زين مالك انه يتعامل مع الكثير من الفتيات، ولكن مغنية ديزني زيندايا تحوز على القدر الأكبر من اهتمامه.

وأشار المصدر إلى أنهما يتحدثان مع بعضهما البعض كثيرا في أمور عديدة منها الموسيقى وباتا حتمية أن يتعاونا في أغنية معا ويتحدثان أيضا عن الموضة

والسؤال الآن هل العلاقة بين زين وزيندايا مجرد علاقة عمل أم أنها ستتطور الى علاقة عاطفية.

والجدير بالذكر أن زين عضو فريق وان دايركشن السابق قد انفصل مؤخرا عن حبيبته الحسناء بيري ادواردز- 23 عاما- وعضو فريق ليتل ميكس النسائي الشهير وذكرت تقارير اعلامية أن زين اتصل ببيري واخبرها أن الأمر قد انتهى بينهما وتركها محطمة القلب تماما وذلك بعد صدور عدد من الاخبار عن اقتراب موعد زفافهما ويحاول زملاؤها في الفريق الآن مواساتها ودعمها لكنها تشعر بالحزن الشديد

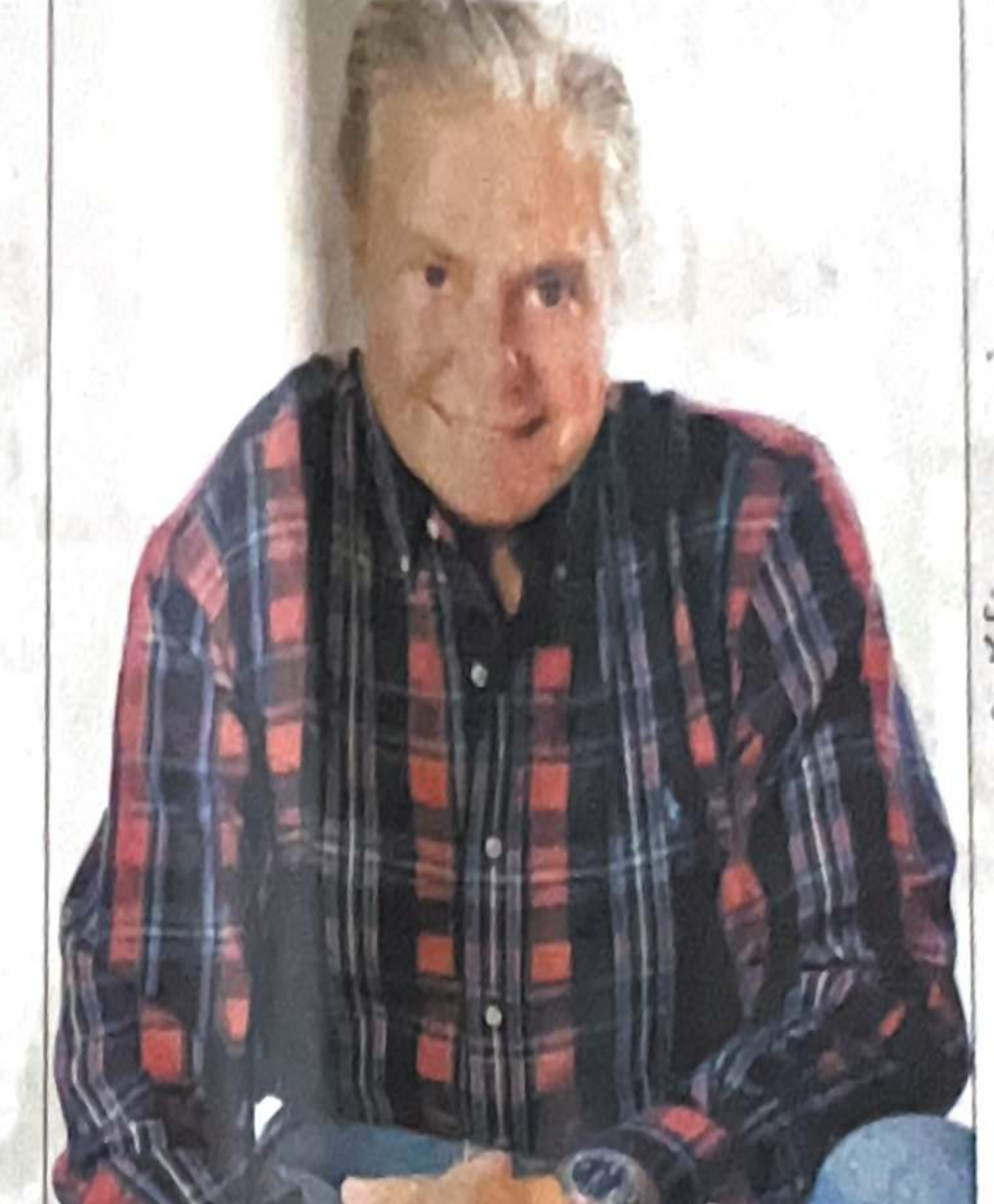
بيري كانت قد ارتبطت بزين في أغسطس عام 2013 وهما يعيشان في لوس انجلوس ولا ترتدي بيري خاتمها الألماس الذي أهداه مالك لها بمناسبة خطبتهما

حسين فهمى: عمرى ما سمحت لأى شخص أنه يلخبط حياتى

الانطباع الأول يحكم قبولى لأى عمل

الموهبة وحدها لا تصنع فنانا جيدا

ظهورى مع ابنتى يوم عقد قرانها كاف للقضاء على أى شائعة سخيفة



حوار: رانيا نور

فنان مغامر بطبيعته، استطاع أن يحفر اسمه فى عالم الفن بإتقان وإصرار، لايحب الأدوار التقليدية حتى لو كان المقابل عدم تواجده لفترات طويلة، فى بداية مشواره الفنى قال عنه النقاد إنه ممثل يعتمد على وسامته، لكنه لم ييأس واستطاع أن يواصل طريقه بنجاح، حتى أصبح من الفنانين القلائل الذين حققوا المعادلة الصعبة كل فترة بدور جديد وقد جاء آخر أدواره فى مسلسل "وش تانى" مع الفنان كريم عبد العزيز ليؤكد به أن الموهبة الحقيقية لا يزيدها الزمن إلا بريقا، عن هذا الدور وأشياء أخرى كثيرة كان لنا هذا اللقاء مع الفنان الكبير حسين فهمى

هل حقيقى أنك مغامر فى اختياراتك الفنية؟

إلى حد ما وربما اكتسبت تلك الصفة مؤخرا بعدما أصبحت أمتلك رصيدا وتاريخا فنيا يسمح لى أن أكون أكثر حرية فى اختياراتى سواء فى الفن أو الحياة، لأننى فى النهاية مثلى مثل أى فنان يكون كل تركيزه فى بداياته على أن يقدم أعمالا متنوعة تؤكد موهبته وتظهر أنه قادر على تقديم كل الأدوار وهذا بالفعل ما فعلته ولكننى فى نفس الوقت نادرا ما قدمت دورا أنا غير مقتنع به لأنى فى الأساس درست الإخراج وأعلم جيدا أن الممثل عندما يلعب شخصية هو غير مقتنع بها فمستحيل أن يقنع الناس بها وبالرغم من هذا فأنا أيضا مغامر لكن بحدود

وكيف تحسب قدر المغامرة فى اختياراتك؟

بالاختلاف فطبيعى بعد كل هذا العمر أنى عندما أنزل من بيتى لأقدم دورا أن يكون مختلفا ويحقق لى إضافة تحافظ على تاريخى الفنى والإنسانى لأنى أرى أن الجمهور خاصة فى جيلنا إحنا لايفرق كثيرا بين الإنسان والفنان، لذا فأنا أضع كل هذا فى اعتبارى عندما أختار عملا جديدا

ألا تخشى عدم التواجد لفترات طويلة؟

إطلاقا وإن كنت أخشى من العكس وهو التواجد بأعمال لا تتوائم مع أفكارى وقناعاتى، وأعتقد أنه من الطبيعى أن الممثل بعدما يصل إلى مرحلة معينة عليه ألا يهتم أبدا بفكرة التواجد تلك وإنما المهم هو الكيف الذى يقدمه

هل كان هذا هو السبب فى اختيارك لمسلسل "وش تانى" مع كريم عبد العزيز؟

بالتأكيد لأنى بمجرد أن عرض على العمل وقرأته شعرت أنه يتطرق لأفكار إنسانية واجتماعية هامة جدا بالإضافة إلى أن دورى كان من محاور العمل الرئيسية، وقبل هذا وذاك فكل عناصر العمل كانت متكاملة بالنسبة لى

وما هى العناصر التى تحكم بها على اختياراتك الآن؟

هى نفسها التى كنت أحكم بها من أول يوم بدأت فيه التمثيل ولكن طبيعى أن الأمور اختلفت مع الزمن والخبرة وأصبحت أكثر دقة ولكن بشكل عام فإن أول مقياس عندى هو الانطباع الأول فمنذ قراءتى للعمل لأول مرة أحبه أو أكرهه وهذا بالنسبة لى هو الأساس فى الاختيار وبعد ذلك أنظر للعمل بشكل عام وأرى إن كان الدور سيضيف لى جديدا أم لا خاصة فى تلك المرحلة، وهذا فى بعض الأحيان ولكن فى أوقات أخرى تكون الفكرة هى الغالبة بغض النظر عن النجاح الجماهيرى وقد حدث ذلك فى عدة أعمال منها مثلا "عنبر والألوان" الذى قدمت فيه دور أعمى فهناك أفكار تكون أقوى من الدور نفسه.

ألم تزعجك فكرة المشاركة فى عمل بطله نجم آخر خاصة لو كان من النجوم الشباب؟

إطلاقا لأنى مدرك أن تلك هى سنة الحياة، فطبيعى جدا أننى عندما أقدم عملا فنيا الآن ألا أكون البطل، إلا لو كانت الفكرة من الأساس قائمة على شخصية فى نفس مرحلتى العمرية ومن أكثر من نجحوا فى هذا الفنان الكبير فريد شوقى والرائع محمود مرسى فقد قدم كل منهما عدة أعمال تقوم بالأساس عليهما وذلك بحسب تقدمنا فى العمر، ثم أنا من الأساس طوال حياتى لاتشغلنى فكرة البطولة ولا ترتيب الأسماء ولا كل هذا الكلام ومعظم نجوم جيلى هكذا بدليل أننا قدمنا أفلاما كثيرة معا أنا ومحمود يس ونور الشريف ومحمود عبد العزيز فهناك عدة أعمال جمعتنا كلنا معا ولم يشغل واحد منا باله بأن يكون هو البطل ولكن كان كل منا يتعامل وكأنه البطل الأوحد لدوره وللعمل ككل، كما أنى أرى أنه من الطبيعى لجيلنا أن يقف بجانب الأجيال التى تلته مثلما من سبقونا وقفوا معنا وفى نفس الوقت بشكل جيد ومناسب، يعنى مثلا أنا عندما قدمت مشهدا واحدا فى فيلم "مافيا" مع أحمد السقا ظل هذا المشهد من أهم ملامح العمل ككل، وهذا ما أقصده فأنا عمرى ما أنظر لمساحة أدوارى بالشبر وإنما المهم عندى أثره وتأثيره فى الدراما

وكيف وجدت العمل مع كريم عبدالعزيز؟

أكثر من رائع فكريم فنان موهوب ومثقف وثقافته تلك هى التى جعلته يعرف كيف يختار أدوارا مناسبة له وفى نفس الوقت قريبة من الناس والشارع

هل بالضرورة أن يكون الفنان مثقفا؟

حقيقة ضرورى أن يكون أى إنسان مثقفا حتى يعرف كيف يختار طريقه وحياته، ولكن بالنسبة للفنان فهو لايمكن أن يكون فنانا ويبقى فى وجدان الناس إلا إذا كان مثقفا لأن تلك الثقافة هى التى ستجعله يدرك طبيعة المجتمع الذى يعيش فيه والمشاكل التى لابد من التعرض لها والتى من شأنها أن تصلح حال هذا المجتمع وهذا بالمناسبة لا ينطبق على الممثل فقط وإنما أى فنان حتى المطرب إذا استطاع أن يختار أعمالا تناسب مجتمعه سيبقى بين الناس حتى بعد رحيله بزمن فمثلا أم كلثوم لم تكن جامعية ولكن ثقافتها الواسعة دعمت موهبتها العظيمة فصنعت منها أسطورة، لذا فأنا دائما ما أنصح النجوم الشباب أنه بدون ثقافة مستحيل أن يعيش مهما كان حجم موهبته بل على العكس فقد تجعل من حوله يستغلونه لخدمة أفكار رجعية قد تقضى عليه فالموهبة وحدها لاتصنع فنانا جيدا.

لماذا يفتقد نجوم الجيل الحالى بريق ونجومية جيلكم؟

لا أظن أنه يفتقد البريق ولكنهم أقل حظا منا فالظروف أصبحت تسير من سيئ لأسوأ فمثلا أنا وكل نجوم جيلى كان يمكن نقدم أربعة أو خمسة أفلام فى السنة أما الآن فكل واحد منهم غالبا ما يقدم فيلما واحدا كل سنتين أو أكثر وبمجرد عرضه فى السينما تجده على النت وبعد العرض بأسبوعين تعرضه القنوات الفضائية إذن فطبيعى جدا أن يفقد العمل بريقه لأن الناس لم تعد فى حاجة إلى النزول من بيتها والذهاب إلى السينما، مادام كل شىء أصبح متاحا على أطراف أصابعنا بمجرد "التكة" على الموبايل، فمما لاشك فيه أن تلك التكنولوجيا مثلما كان لها أشياء عظيمة كان لها أضرار كبيرة ويكفى أنها جعلت الناس تطش على بعضها من خلال الفيس بوك.

بالمناسبة هل لديك صفحة على الفيس بوك؟

إطلاقا فأنا ليس لى صفحات على أى من مواقع التواصل الاجتماعى وكل ما هو موجود باسمى غير حقيقى

لأنك نجم ولكن يبدو أن النجومية حلم أبدا لم يسكنك!

هذا الكلام هو أحسن وصف لتشخيص حالتى فأنا أعشق الفن لدرجة لاتوصف والتمثيل يعد من أكثر الأشياء التى أحببتها فى حياتى، لذا فقد كان المهم عندى دائما هو أن أقدم أعمالا جيدة تحمل مضمونا صادقا، أما قصة النجومية هذه فهى أبدا لم تعنينى

كيف لاتعنيك وأنت حتى الآن النموذج الذى يوصف به أى رجل "شايف نفسه" فيقولون له إنت فاكر نفسك حسين فهمى؟

صدقينى عمرى ما شعرت بهذا الكلام، فأنا فى حياتى العادية أو الفنية أتعامل فقط كممثل وإنسان عادى وأخوض تجاربى بروحى وإحساسى، أما قصة الشكل تلك فهى موجودة فى أذهان الناس فقط وربما تكون أكثر من الحقيقة بشوية

ترى أن حال الفن الآن أصبح أسوأ كثيرا منه فى الماضى؟

هو ليس أسوأ بقدر ما هو انعكاس لطبيعة المجتمع فلو لم يعبر الفن عن مجتمعه فما فائدته إذن والحقيقة أننا منذ خمسة عشر عاما أو أكثر ونحن نمر بأزمة اجتماعية وأخلاقية وفكرية وثقافية كبيرة وطبيعى أن ينعكس هذا على حال الفن سواء كان سينما أو تليفزيونا أو غناء أو حتى فن تشكيلى، يعنى فى النهاية الموضوع أزمة مجتمع تنعكس على الفن بصفته جزءا من هذا المجتمع

[illegible] ظللت دائما خارج دائرة الشائعات إلا أنك بدأت تتعرض لها مؤخرا وكان آخرها مقاطعتك لابنتك الجميلة منة بسبب زواجها من الفنان أحمد فهمى؟

كما تقولين بالضبط فالأمر لايتعدى أكثر من كونه شائعة سخيفة وظهورى معها يوم عقد القران أكبر دليل على ذلك فأنا أحترم اختيارات أبنائى لأنى علمتهم كيف يتحملون مسئولية اختياراتهم، والحقيقة أن الفنان دائما ما يتعرض للشائعات وهذا أمر طبيعى ولقد ساهمت مواقع التواصل الاجتماعى فى انتشار أى كلام بشكل مبالغ فيه ولكن المشكلة أن الشائعات أصبحت تتطرق لأمور خاصة وعلاقات عائلية بشكل غير لائق هذا طبعا غير شائعات المرض والوفاة والتى تعد من أسخف ما يكون

هل يؤثر فيك هذا الكلام؟

أنا عمرى ما سمحت لأى شخص أو كلام أن يلخبط حياتى، فأنا بطبيعتى لاأتوقف عند أى شىء من تلك الأشياء التى من شأنها أن تعكر صفو الحياة، كما أنى أيضا لا أنشغل بالماضى لأنه حدث بالفعل والتفكير فيه لن يغير شيئا ولا أشغل نفسى أيضا بالمستقبل لأنه فى علم الغيب وأنا نفسى لاأدرى أن كنت سأعيش لمدة دقيقة قادمة أم لا وحتى إن عشتها فما أدرانى ما الذى يمكن أن يحدث فيها وبالتالى لم يبق لى سوى الحاضر والذى على أن أعيشه بهدوء وسلام

هل يزعجك ما تردده زوجتك السابقة لقاء سويدان عن قصة أنها سترفع مشكلتها معك لمجلس الوزراء؟

إطلاقا فأنا عمرى فى حياتى ما تذكرت أى شىء مرتبط بقصة حب أو زواج انتهت، بالعكس فأنا أنسى الأمر كله بعد يوم واحد من انتهاء تلك الزيجة ولم أسمع أنها قالت هذا الكلام وأشك فى صحته أساسا لأنه من وجهة نظرى لاتوجد أى مشكلة

تكريم أبطال أكتوبر فى راديو مصر



كتبت . ميادة حافظ

دشن راديو مصر حملة تحت عنوان "يلا نكرمهم ونوثق بطولاتهم" لتكريم كل من شارك فى حرب أكتوبر المجيدة، بأى جهد ساهم فى إعادة استقلال الوطن وتهدف الحملة - بجانب التعبير عن الامتنان والعرفان لكل من شارك فى هذه الملحمة التاريخية - إلى توثيق بطولات أكتوبر وتعريف الأجيال الجديدة بهذه الحقبة المضيئة من تاريخ مصر ردا لجميل رجال حموا الوطن بأرواحهم. الفكرة تبناها برنامج "أصحى للدنيا" الذى يقدمه محمود الفقى ورمين السمى خلال فقرة "أصل الحكاية" التى يشارك فى تقديمها أحمد فايق - مدير تحرير جريدة الفجر ومقدم برنامج "مصر تستطيع" - وفى إطار الترويج للحملة، دشن راديو مصر التابع لقطاع الأخبار باتحاد الإذاعة والتليفزيون صفحة على الفيسبوك تحمل اسم المبادرة، وصل عدد المشاركين فيها خلال أيام معدودة إلى عدة آلاف ويجرى فى الوقت الحالى إعداد قوائم بأسماء كل من يتصل أو يرسل ليحكى دوره فى حرب أكتوبر المجيدة، تمهيدا لتوثيق هذه البطولات وتكريم أصحابها



الله يرحمك يا ريم

حالة من الحزن سيطرت على العاملين بإذاعة مطروح المحلية، بعد وفاة المذيعة الشابة "ريم أحمد" والتى كانت تعمل "مذيعة هواء" ضمن فريق عمل الإذاعة منذ ما يقرب من 8 سنوات، وذلك إثر أزمة صحية مفاجئة توفيت على أثرها بعد أن مكثت فى المستشفى عدة أيام

وقد صرح عمر البنديرى "مذيع بإذاعة مطروح" لنا بأنه رافق زميلته خلال فترة مرضها التى لم تستغرق أياما معدودة، حيث شعرت بصداع جعلها تذهب إلى المستشفى لعمل الفحوصات اللازمة، والتى تبين منها أنها تعانى من تمدد شريانى وتحتاج إلى إجراء عملية جراحية لكن تم تأجيلها لعمل "قسطرة مخية"، لكنها بعد القسطرة دخلت العناية المركزة وتوفيت بعد 4 أيام تقريبا

نور الشريف نجم مهرجان الإسكندرية السينمائى.. وفلسطين صاحبة نصيب الأسد فى عدد الأفلام المشاركة

كتبت . رانيا نور:

يفتتح مساء اليوم مهرجان الإسكندرية السينمائى دورته الحادية والثلاثين والتى ستقام فى الفترة من 2 إلى 8 سبتمبر الجارى، ويشارك فيها 13 دولة، منها دول أوروبية كأسبانيا وفرنسا وإيطاليا واليونان وكرواتيا وقبرص وألبانيا والبوسنة، أما الدول العربية فمنها: مصر وفلسطين والعراق ولبنان وسوريا والجزائر واليمن والمغرب والسعودية والسودان .

وقد قررت إدارة المهرجان أن تكون روسيا هى ضيفة شرف المهرجان فى نفس الوقت ستقدم كل من ألمانيا وإنجلترا وأمريكا برامج وعروضا خاصة .

ومن أهم مراسم المهرجان تنظيم مسابقة للفيلم العربى، بالتعاون مع نقابة المهن السينمائية برئاسة المخرج مسعد فودة تحمل اسم الفنان الكبير "نور الشريف" وسيتنافس للفوز بتلك المسابقة - التى تقدر قيمة جائزتها بخمسين ألف جنيه -15 فيلما من 10 دول عربية، وتقدم الجائزة لمخرج العمل، ويمكن للجنة تقسيم الجائزة ما بين الإخراج والسيناريو، أما لجنة تحكيم المسابقة فتتكون من المخرج عمر عبد العزيز ومدير التصوير سمير فرج والمخرج خالد الزدجالى من سلطنة عمان، والفنانة صبا مبارك من الأردن، والمخرج رشيد مشهراوى من فلسطين .

وسيقوم المهرجان هذا العام بتكريم الفنانة الكبيرة سوسن بدر، والمخرج محمد عبد العزيز، والكاتب فاروق صبرى، كما سيتم أيضا تكريم مجموعة من النجوم العرب والأجانب منهم "لو كاستيل" من إيطاليا، و"شاه نازاروف" من روسيا، و"فيليب جالادو" من فرنسا، وأحمد بجاوى من الجزائر، ومحمد صارم من المغرب .

وقد أعلن الناقد الكبير أمير أباظة أن المهرجان اختار فيلمين من مصر للمشاركة فى فعاليات تلك الدورة، وهما: "سعيكم مشكور" للمخرج عادل أديب، أما البطولة لدينا ويسرى فؤاد، وكذلك فيلم "المرسى أبو العباس" الذى يعد أول تجربة سينمائية مشتركة بين مصر والمغرب، ويضم مجموعة من النجوم المصريين والمغاربة، منهم: نورهان وسليمان عيد وأحمد عزمى ولطفى لبيب وعاطف عبد الدايم .

ومن بين الفعاليات التى سيشهدها المهرجان برنامج خاص يحمل عنوان "فلسطين فى مهرجانات العالم"، حيث يضم 7 أفلام قصيرة، وهى أفلام شاركت فى العديد من المهرجانات الدولية وحصدت عدة جوائز، وهى :



"ناجى العلى بحضن حنظلة" وهو فيلم وثائقى يتضمن تحليلا لرسومات ناجى العلى من حيث الإنسانية والقومية وفكرة النضال ، فيلم "رقم خاص" إخراج عمر العماوى وتدور أحداثه حول الانتهاكات الإسرائيلية بحق المدنيين الفلسطينيين ، فيلم "لا تعطنى سمكة بل علمنى اصطيادها" إخراج إياد الأسطل، تدور أحداثه حول شاب فلسطينى يلتقى صيادا ويحدثه عن وطنه فلسطين والحاجة إلى الحرية والسلام ، فيلم "أوتار مقطوعة" إخراج أحمد حسونة، وهو عمل وثائقى يتحدث عن آثار العدوان الإسرائيلى على نفسيات أطفال غزة ، فيلم "صرخة طفولتى" إخراج أحمد موقدى، ويتحدث أيضا عما يتعرض له الأطفال فى قرية النبى صالح ، فيلم "وصفة حب" إخراج محمد الجبالى، ويدور حول واقع الحياة اليومى فى فلسطين من خلال قصة حب بين شاب وفتاة عبر الإنترنت، وأخيرا فيلم "ميرامية" إخراج عبدالرحمن الحمروان، وهو دراما وثائقية تتعرض لبعض قصص النساء أثناء الحرب على غزة، ومن ثم تصبح فلسطين صاحبة نصيب الأسد فى مهرجان الإسكندرية السينمائى الدولى هذا العام .

وقد وقع اختيار إدارة المهرجان على الفنانة نيرمين الفقى، لتقديم حفل الافتتاح الليلة، وقد أبدت نيرمين سعادتها الكبيرة بهذا الاختيار، لسببين أولهما: أنه مهرجان كبير ومهم وله تاريخ عريق بين مهرجانات السينما، وأن اختيارها لتقديم الحفل يعد شرفا كبيرا لها، أما السبب الثانى فهو: أنها ابنة الإسكندرية من الأساس، ومن ثم يعد تقديمها للمهرجان هناك بمثابة رد الجميل لتلك المدينة الجميلة.



مسرح مصرى V تياترو مصر

عدسة: السيد عبد القادر





وضعت نفسي مكان المشاهد العادي فوجدت نفسي مضطرا للمقارنة بين عروض مسرح مصر ومسرحيات تياترو مصر.. فأغلب المتابعين لتجربة أشرف عبدالباقي لا يعرفون الفارق بينهما في الأساس.. ولا يدركون أنه أطلق اسم "مسرح مصر" على عروض أشرف عبدالباقي في الوقت الذي انطلقت فيه عروض أخرى باسم "تياترو مصر"!!

تلك الحالة من الشبه والتي تسبب فيها الصراع الإنتاجي على اسم "تياترو مصر" لاستغلال نجاح موسميه الأول والثاني، دفعت القائمين عليه لتشكيل فريق مسرحي مواز لتقديم عروض أخرى بنفس الاسم والبحث عن أسماء لها بريقها لدى الجمهور لجذب انتباههم نحو تجربتهم الجديدة ذات الاسم القديم.. وبالطبع انطلق الجمهور لمشاهد أولى عروضه «لما روحي طلعت» و«هروب كومبو» ثقة في اسمي النجمين بيومي فؤاد وأحمد فتحي.

على الصعيد الآخر انطلق أشرف عبدالباقي بفريقه نحو مرحلة جديدة لحلمه المسرحي الذي بدأه قبل سنتين واستطاع بأبطال هذا الفريق أن ينال ثقة الجمهور وإعجابهم والفوز بإيجابية الانطباع الأول.. وأطلق على موسمه الجديد اسم "مسرح مصر" ليؤكد للجميع أن المسميات لا تؤثر معه في شيء، بل حاول أن يرسخ أقدام مشروعه أكثر بالانتقال إلى مسرح في مول أحد الفنادق الشهيرة بوسط البلد بحثا عن فئات أكثر من الجمهور، واستغل طاقات الشباب أيضا في الترويج للمشروع بصناعة موتيفات مطبوع عليها صور الأبطال من قبيل الأقلام والماجات وبادجات التي شيرتات وخلافه وهو ما أشعر الجميع بأنه مشروع فني حقيقي يسعى لتمويل ذاته يوما بعد يوم.

على مستوى جودة العروض الفنية قد نتحدث عن سلبيات في كل من التجربتين ولكن تظل تجربة أشرف عبدالباقي سابقة بخطوتين على تجربة تياترو مصر حديثة الولادة لعدة أسباب.. أولا أن تجربة عبدالباقي لا يمكن أن نطلق عليها عملا مسرحيا تقليديا ولا مسرح تليفزيون ولا سهرة تليفزيونية حتى.. وإنما استطاع بها أن يؤسس لتجربة جديدة تحمل بصمة هذه المجموعة بالكامل وإذا كانت لا تحمل مسمى واضحا إلا أنها نالت استحسان الجمهور وانطبعت في أذهانهم بأداء وصور أصحابها سواء للمشاهدين في المسرح أو حتى في المنازل.

ثانيا: محاولات الشركة المنتجة الأولى لعروض تياترو مصر لنفس التجربة بنجوم آخرين وعدد كبير من الشباب الجدد قد أوقعها بالطبع في فخ المقارنة، خاصة أن عروض مسرح مصر قد بدأ عرضها بالفعل على شاشات التليفزيون وأن من سيذهب لمشاهدة تياترو مصر بنجومها الجدد ينتظر منهم إبداعا جديدا بشكل مخالف تماما لما اعتادوه من عبدالباقي.. وبالفعل تأكد كلامي هذا قبل من المتفرجين بعد انتهاء عرض "لما طلعت روحي" لبيومي فؤاد وأحمد فتحي وهم يقولون لبعضهم البعض: "طبعا عروض أشرف عبدالباقي أفضل بكتير".. فهذه المقولة لها خطورتها ولابد أن يعيها صناع التجربة الجديدة إذا أرادوا الاستمرار بالبحث عن نصوص مسرحية جيدة وحقيقية دون العبث بها لإطالة دور ممثل عن آخر أو البحث الضحك القائم على "القلش".

ثالثا: ضحك الجمهور من قلوبهم في عرض "لما طلعت روحي" و«هروب كومبو» نظرا للحضور الطاغي للفنان بيومي فؤاد والثنائي الكوميدي القوي الذي شكله مع أحمد فتحي الممثل الصاعد بقوة والذي ثبت جدارته في أعمال الموسم الرمضاني الأخير ولكنهما حاولا معا إنقاذ ما يمكن إنقاذه لأن العرض لا يدور في إطار فكري واضح ولا قصة ولا موضوع ملموس ولا سيطرة على محاولات الشباب على المسرح في إعلان كل منهم عن نفسه بأي شكل حتى ولو كان ذلك على حساب الدراما وهو ما أوقع المخرج محمد الصغير في مأزق انعدام الإيقاع والتطويل الزائد عن الحد.. والغريب أن هذين العرضين استغرق الإعداد لهما حوالي شهر ونصف الشهر فكيف إذن سيقدم الفريق للجمهور عرضين جديدين كل أسبوع!!!

رابعا: هذا في عرضي «حاجات صيني» و«حبة هلوسة» لأشرف عبدالباقي وعلي ربيع وحمدي الميرغني ومصطفى خاطر وويزو نرى تألقا واضحا من أبطال العرضين ونجاحهم لانتزاع ضحكات الجمهور فقد صار لكل منهم مجهوده الخاص وبصمته الكوميدية خصوصا في عرض "حاجات صيني" حيث بدا واضحا تمكن كل منهم من طابعه الشخصية وتماسكهم على المسرح بشكل أفضل من تفاصيل المواسم السابقة في محاولة لتقديم دراما ذات إطار فكري بسيط بعرض "حبة هلوسة" يتناول فكرة الجشع والتلاعب بأسعار البنزين والعرض الثاني "حاجات صيني" يتناول اجتياح الصين صناعيا للعالم من خلال مفارقات كوميدية لإمبراطور الصين وشعبه.

خامسا: تجربة مسرح مصر هذا العام يقوم بإخراجها تليفزيونيا سعيد حامد وهو ما انعكس على جودتها حيث يضفي على العروض لمحة سينمائية من خلال التصوير بكاميرات متعددة واستخدام زوايا مختلفة تخدم الدراما وهو ما يزيد حالية مشاهدي المنازل نحو العرض المنزلي تماما كالعرض الحي.. أما تياترو مصر فلم يتم عرضه تليفزيونيا بعد ولكن مثل تلك العروض التي لا تنال استحسانا جماهيريا كبيرا في المسرح من خلال التفاعل الحي مع الأبطال والأحداث تهوى سريعا على الشاشة وهو ما لم يدركه أيضا المخرج محمد الصغير في السيطرة على إيقاع العروض والممثلين لذلك أتمنى أن يتم تدارك هذا قبل التصوير التليفزيوني.

سادسا: إذا تحدثنا على السينوغرافيا أو تشكيل الفراغ المسرحي فإن أفضل ما في عرضي «لما روحي طلعت» و«هروب كومبو» هو الديكور الذي أضفى عليه مصممه حازم شبل قدرا كبيرا من العمق رغم صعوبة ذلك في مثل تلك العروض سريعة التجهيز لأنه يزيد من صعوبة تغيير الديكورات على المسرح، ولكنه لم يستسهل بعمل الديكورات المعتمدة على البانرات العملاقة البراقة الجودة وساعده في ذلك تصميم إضاءة جيد وملابس معبرة عن أجواء الدراما.. بينما واصل أيضا د.محمود سامي مصمم ديكورات عروض "مسرح مصر" تألقه باستغلال مساحات المسرح الصغير المقام عليه العروض بالبانات لعمل ديكورات تجمع بين البانرات والموتيفات الموحية بالواقع مثلما حدث في مسرحية "حبة هلوسة" و«حاجات صيني»، وهو ما سهل على الممثلين التعامل مع قطع الديكور ببساطة ودون مشكلة.

وأمام هاتين التجربتين المسرحيتين يبقى الجمهور هو الحكم لمن هو أصلح وأكثر اقترابا من وجدانه.

باسم صادق

ليك فى الهندى؟!

يبدو أننا كل فترة سنشهد موضة في عروض المسلسلات الأجنبية علي شاشات الفضائيات المصرية والتي تنافس المسلسل المصري فبعدما لاقت موجة المسلسلات التركية لعدة سنوات نجاحا كبيرا وحققت نسب مشاهدة غير مسبوقة ويرجع ذلك بالطبع للجرعة الرومانسية التي حملتها تلك المسلسلات التركية أتت الدراما الهندية بعناصر الصورة والرقص والإبهار المشهورة بها دولة الهند لتحل محل الدراما التركية لتمتع الشعب المصري الذي أخذ موقف النفور من كل ما يتعلق بالدولة التركية بسبب مواقفها السياسية من مصر وبالتبعية لاقي الأبطال الهنود مكانة كبيرة في قلوب معجبيهم وظهر ذلك في صفحات باسم المسلسلات الهندية وأبطالها علي مواقع التواصل الاجتماعية.

تحقيق:
سارة على عبد الرحمن

تقول إيمان فؤاد - 29 سنة - أتابع المسلسلات التركية منذ بداية عرضها وكان أولها مسلسل سنوات الضياع وأعجبني بشدة رغم طول عدد حلقاته ولكني وجدت به حالة رومانسية مختلفة نفتقدها الآن في ظل ظروف الحياة السريعة ومسئوليات الزواج وبصراحة شديدة الدراما التركية أفضل من المصرية في كل الأحوال فهي لاتحتوي علي مشاهد مبتذلة كالمفروضة علينا في المسلسلات المصرية وكان معيار نجاح المسلسل احتواؤه علي أكبر كم من الألفاظ والشتائم البذيئة والمشاهد والملابس الخارجة فالمسلسلات التركية تقدم لنا جزءا من الثقافة التركية وتقاليد المجتمع التركي التي تشبه عاداتنا كمصريين إلي حد كبير وحاليا أتابع مسلسل العشق الأسود التركي ولم تستهوني المسلسلات الهندية الجديدة فأراها مملة ولم أتعلق بها.

بينما تقول هند إسماعيل- 28 سنة: أحببت المسلسل الهندي «ماهي ستايل» جدا أولا لأنه يذكرني طوال الوقت بمشكلتي مع الريجيم ومعاناتي مع الأكل واختيار ملابس تليق بي فتشابه واقع حياة البطلة مع واقع حياتي جعلني شغوفة جدا لأتابع تفاصيل حياتها وتصرفاتها اليومية مع المجتمع المحيط بها ومعاناتها مع الوزن السمين خاصة في موضوع الزواج، والبطلة باشتي شاكتي دمها خفيف وتؤدي الدور بشكل كوميدي لذلك أشاهد الحلقة مع أطفالي بشكل يومي وهذا يضفي علينا جوا من السعادة والضحك وحقيقة المسلسلات الهندية بدأ عرضها في توقيت كان المصريون فيه متعطشين للضحك لأننا تشبعنا وزهقنا سياسة وهذا يفسر تغيير خريطة العرض في بعض القنوات واتجاهها لعرض البرامج الاجتماعية كبرنامج إسعاد يونس ومني الشاذلي ومعتز الدمرداش ولاقت قبولا من المشاهد وفي الوقت نفسه لا أخاف من أي مشاهد خادشة للحياء أو محرجة يشاهدها أطفالي خلال مدة عرض المسلسل فالموضوع اجتماعي لطيف ويشبه ويناسب واقعنا المصري الشرقي هذا إضافة إلي أن المسلسل مدبلج باللهجة المصرية العامية وهذا أشعرني بقربه مني فالألفاظ كلها مفهومة ونستخدمها في يومنا العادي فالعامية المصرية لها شخصية ومذاق خاص بخلاف الدبلجة باللهجة الشامية المستخدمة في الدراما التركي والمفروض علينا نفهمها برغم أن بها بعض الكلمات غير مفهومة لنا كمصريين بل يفهمها السوريون واللبنانيون وحبي لبطلة المسلسل جعل لدي فضولا أبحث عن اسمها بالهندي وأري صورا جديدة لها وأحب أن أتعرف عليها أكثر فعرفت فعلا أنها طبيبة معالجة بالطب البديل.

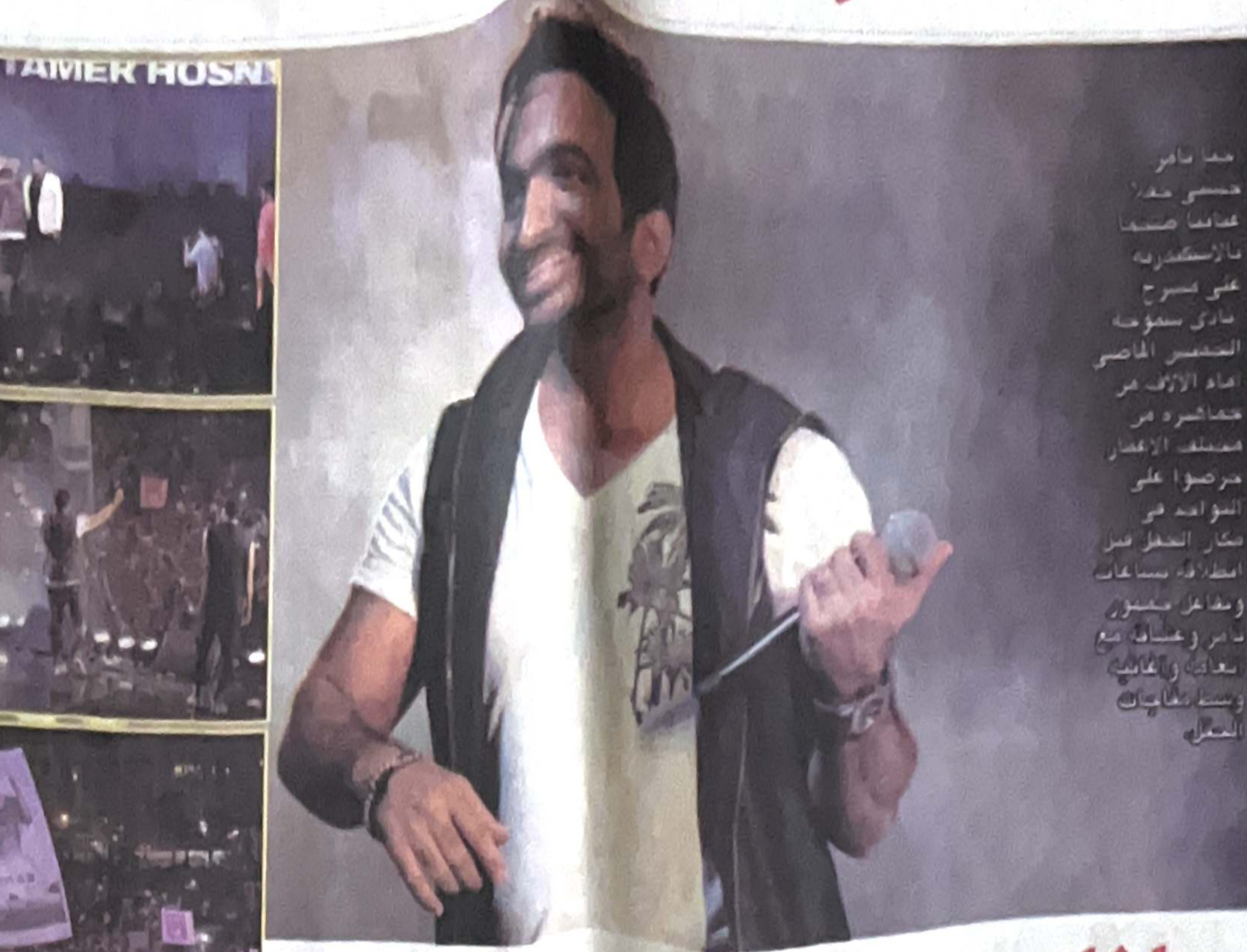
أما إسراء أبوالفتوح- 23 سنة- طالبة في كلية حقوق فتقول: كنت أتابع المسلسلات التركي في بدايتها لأنها كانت جديدة علينا وأبطالها علي قدر عال من الوسامة بالإضافة لحبي للهجة السورية وكنت أتابع 3 مسلسلات في 3 ساعات متتالية وحاليا انصرفت قليلا عن التركي وبدأت متابعة الهندي فأتابع الآن 3 مسلسلات أيضا في توقيت متتال علي 3 قنوات فضائية مختلفة وهي: فرصة ثانية وسحر الأسمر ومن النظرة الثانية وعن سبب عشقها لتلك المسلسلات تقول هند: أبطال المسلسل الهندي رومانسيون جدا ويحتفظون بتلك الجرعة الرومانسية حتي نهاية المسلسل مهما تغيرت الظروف والمشكلات التي تعوقهم هذا بالإضافة لأني أحب ملابس الهنود جدا فالساري له شكل أنيق ومميز بخلاف باقي الملابس العادية وأحب رقصاتهم حتي أني فكرت ألتحق بكورسات تعليم الرقص الهندي التي تقام علي هامش تنظيم مهرجان الهند علي ضفاف النيل، فأنا أحب الفن الهندي وتربيت علي متابعة أفلام أميتابتشان وشاروخان مع والدي.

أما نور محمد - 22 سنة- من جمهور المسلسلات الهندية وتتابع مسلسل فرصة ثانية فتقول: المسلسل الهندي برغم بطء أحداثه إلا أن أحداثه بها تشويق وحبكة درامية عالية تربطنا بالمسلسل وأبطاله فأتابع حاليا مسلسل فرصة ثانية ومتعاطفة جدا مع شخصية البطلة أرني التي تواجه مشكلة مع زوجها والمسلسل يناقش قضية لفظ المجتمع للمرأة المطلقة وهذا ما جعل البطلة تكذب علي البطل زوجها وتخبره بأنها أرملة بدلا من مطلقة لتتفادي رفض المجتمع لها وهذا يوقعها بالطبع في مشكلات مع زوجها وعائلته وجعلني أتوق لمتابعة تطور أحداث المسلسل.



وتوضح الكاتبة والناقدة السينمائية ماجدة خيرالله أنه من غير الممكن أن يسحب مسلسل هندي أو تركي البساط من المسلسل المصري فنحن في سوق للعرض والفن والإبداع الجيد يفرض نفسه أيا كانت جنسيته وموسم العرض وهذا ما يحدث مع المسلسل المصري المصنوع بحرفية عالية وخاصة للعرض في شهر رمضان والمشاهد المصري من حقه أن يستغل حقه في الاختيار وسط هذا الزخم والكم الهائل من الدراما المعروضة علي شاشات الفضائيات الآن ويختار ما يناسب ذوقه وردا علي رأي البعض في أنه يتوجه لمشاهدة المسلسل الذي يشبه ظروف حياته فهذا ليس بالضرورة ففي اغلب الأحيان المطلوب هو مشاهدة مسلسلات تعرض طبيعة الحياة الاجتماعية والإنسانية وطبيعة التعامل في مجتمعات أخري مختلفة عن حياتنا لأن فكرة المشاهدة أساسها المتعة ولذلك يستمتع المشاهد المصري بعنصر الإبهار في الصورة حينما يشاهد مسلسلا هنديا فالهنود معروفون بالبهجة التي يبعثونها من خلال رقصاتهم وموسيقاهم الشهيرة وطقوس الزواج والاحتفالات عندهم وردا علي تفضيل المشاهد لتلك المسلسلات هربا من المسلسل المصري صاحب الألفاظ الخادشة فحقيقة الدراما التركية هي التي أدخلت الأفكار الجريئة التي لا تناسب شرقيتنا وأكبر دليل علي ذلك مسلسل العشق الممنوع والعلاقات الآثمة التي يقيمها أبطالها مع بعضهم البعض وهذا بالطبع مرفوض في المجتمع المصري ورغم هذا حظي علي نسبة مشاهدة كبيرة إذن فاختيار المسلسل للمشاهدة يرجع أولا وأخيرا للمشاهد نفسه وللعمل الفني الجيد بكل ما يحمل من عناصره تمثيلا وإخراجا وغيره وفي النهاية يفرض نفسه.

ومن ناحية إنتاج الدراما المصرية يوضح لؤي عبدالله منتج المسلسل المصري الشهير سلسال الدم أن موضة دخول مسلسلات أجنبية مدبلجة للهجة المصرية ظاهرة عادية تحدث وتختفي كل فترة ونحن معتادون عليها منذ أوائل التسعينيات مع ظهور المسلسلات المكسيكية الطويلة وكان أولها مسلسل كاسندرا علي قنوات الـ mbc والـ lbc وبعدما ظهرت المسلسلات الكوري والتركي وحاليا الهندي وكلها محاولات تبدأ وتختفي فالمكسيكي ظهر واختفي تماما ثم احتل التركي الصدارة في المشاهدة لمدة 4 سنوات وحاليا أصبح الإقبال عليه بسيطا وهذا نهج يسلكه أغلب مالكي القنوات الفضائية لملء فراغ ساعات البث الفضائي في ظل كثرة تلك الفضائيات لذلك يلجأون لشراء تلك المسلسلات الأجنبية القديمة نسبيا بثمن رخيص جدا.


أحيا تامر حسني حفلا غنائيا ضخما بالإسكندرية على مسرح نادي سموحة الخميس الماضي أمام الآلاف من جماهيره من مختلف الأعمار حرصوا على التواجد في مكان الحفل منذ انطلاقه بساعات وتفاعل جمهور تامر وعشاقه مع نغماته وأغانيه وسط هتافات الحفل



طفل معجزة فى حفل تامر

كتبت - بسمة عامر:
تصوير: أحمد كوتى

البداية

وبدأت أولى فقرات الحفل بفقرة الألعاب النارية التي قدمها الفنان الشاب أحمد عصام ونالت إعجاب الجمهور وأشعلت المسرح بجانب موسيقي الـ "دي جي" لوليد الحريري قبل أن تصعد فرقة راقصة وتقدم مجموعة من الاستعراضات على أغنيات تامر حسني

اطلع يا عالي

وصعد "تامر" المسرح في تمام الساعة العاشرة والنصف على أنغام أغنية "مين ممكن"، وسط صيحات وتفاعل شديد من جمهوره، وهتف الجمهور قبل صعود تامر حسني على المسرح مرددين هتاف "عايزين تامر" و"اطلع يا عالي"، و"تامر تامر"

مفاجأة واما

وفاجأ المطرب جمهوره في حفله الغنائي بصعود فريق "واما" بالكامل على المسرح، والذي يضم أحمد فهمي، ومحمد نور، ونادر حمدي، وشادي ومشاركته في غناء أغنية "باعيش، ولو حبك نار" وأبهروا الجميع بهذا التجمع الفني من خلال الأداء وروح الصداقة التي أحبها الجميع

وأكد تامر حسني أنه [illegible] للغاية بأعضاء الفريق منذ سنوات طويلة [illegible] لأنهم درسوا معا في معهد الكونسرفتوار كما أنهم كانوا في فصل واحد

الطفل المعجزة

مفاجأة أخرى قدمها تامر وهي تقديمه في بادرة إنسانية لفنان أصيل الطفل لؤي عبدون ابن الإسكندرية الملقب بـ "الطفل المعجزة" الذي شارك في برنامج the voice kids ولكنه خرج في التصفيات وطلب من تامر حسني أن يتواجد معه في إحدى حفلاته، وهو ما حققه تامر حسني بالفعل خلال الحفل تدعيما منه للطفل وقدم معه أغنية "اطمنى"، منفذا وعده لتقديم دويت غنائي

[illegible] قام تامر

موهبة

وثالث مفاجآت الحفل تقديم تامر الشاب الموهوب "أحمد شحاتة" وقدم معه أغنية "قولى بحبك بصوت عالي"

مشوار

وابتكر تامر حسني في حفله، عدة ابتكارات منها: غناؤه أغاني قديمة جدا منذ ظهوره الفني، حتى آخر ألبوماته "180 درجة"،

وقدم عددًا كبيرًا من الأغنيات خلال الحفل، مثل "شكلي هحبك"، و"أنا بابا"، و"يا أنا يا مفيش"، و"180 درجة"، و"ارجعلي"، و"في الحياة"، و"عيونه دار"، و"نور عيني"، و"ميحرمنيش منك"، ثم "سي السيد"، و"بنت الإيه"، و"شكلي هحبك ولا إيه" وغيرها من [illegible] الحفل

V.I.P

صرخت مجموعة من بنات لبنان عن حبهن لـ "تامر" برفع بعض اللافتات المعبرة مثل "بنحبك" بالإضافة لرفع العلم اللبناني مدونا على العلم "جيبالك من لبنان يا نيمو".

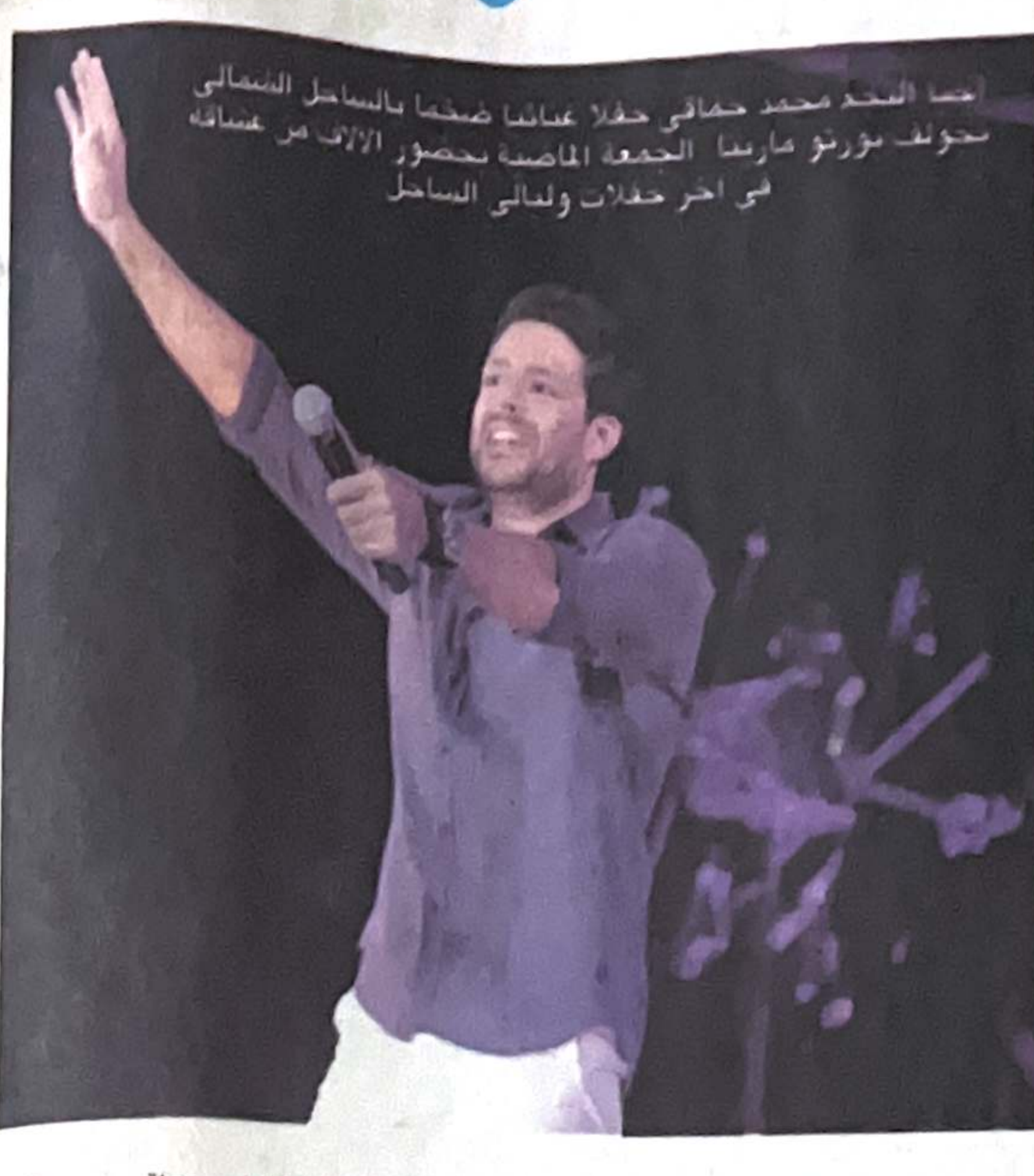
وشهد الحفل حضورعدد من رابطة محبي تامر حسني في المغرب وصلوا إلى مصر خصيصا من أجل حضور حفل نجمهم المفضل وحملوا أعلام مصر والمغرب وارتدوا تيشرتات عليها صورة تامر حسني وظلوا ينشدون أغنياته

سهرة اسكندراني

واختتم النجم تامر حسني حفله الغنائي بأغنية "Welcome To The Life"، وذلك بعد أن غنى لمدة ما يقرب 3 ساعات قدم فيها عددا كبيرا من أغنياته

لتنتهي السهرة الاسكندرانية في الساعة الواحدة صباح اليوم الجمعة

.. وعيِّل تايه فى حفل حماقى


أحيا النجم محمد حماقي حفلا غنائيا ضخما بالساحل الشمالي بجولف بورتو مارينا الجمعة الماضية بحضور الآلاف من عشاقه في آخر حفلات وليالي الساحل







اعتذار

أثار تأخر صعود النجم حماقي غضب الجماهير الذين هددوا بالرحيل بهتافات تقول: "هنمشي".. "هنمشي"

وكان من المقرر أن يصعد حماقي إلى خشبة المسرح في العاشرة والنصف إلا أنه صعد الساعة الثانية عشرة بعد منتصف الليل.. معتذرا عن تأخره في موعد صعود المسرح، أكثر من ساعة.

رومانسية

وافتتح حماقي حفله بأغنية "عمرى ما أنسى" وسط صيحات وهتافات الجماهير لتقف الحفلة لمدة 10 دقائق.. وواصل النجم حماقي بغناء أغاني ألبومه الجديد "عمره ما يغيب" الذي انتظره جمهوره منذ ثلاث سنوات.

وبدأ الجمهور يطلب عدة أغان منه فأكمل حماقي غناءه بناء على طلب الجمهور أغنية "أجمل يوم" التي قام بغنائها ثلاث مرات على مدار الحفل والتي شارك في غنائها التراس حماقي.

ما بلاش

"ما بلاش" التي غناها حماقي جالسا على كرسي على المسرح وأمامه المايك ليطرب جمهوره بتلك الأغاني الرومانسية التي كان يحفظها الجمهور جيدا.

شهد الحفل عدة مفاجآت كان من ضمنها شكل المسرح المبهر الذي نال إعجاب جمهور حماقي.

توقف الحفل

وما أن انتهى محمد حماقي من أداء أغنيته فوجئ بطفل ضال يبحث عن والدته أحضره له الجمهور فاضطر أن يوقف الحفل لمساعدته في إيجادها.

وحاول محمد حماقي التقليل من رهبة الطفل حتى تجده والدته فسأله عن الأغنية التي يرغب في أن يسمعها الليلة من مطربه المفضل، إلى أن خرجت فتاه بين الجمهور تؤكد أنه ابنها.

وقبل أن يرسل حماقي الطفل لها اعترفت الفتاة: "لا أنا بهزر عشان الولد أمور"، فقال حماقي مازحا: "هذه الأمور ليس بها هزار، رجعوه لي تاني"، وذلك قبل أن يعثر حماقي على والدة الطفل الحقيقية.

يذكر أنها ليست المرة الأولى التي يوقف فيها حماقي حفله بسبب طفل تائه، حيث سبق وأوقف حفله في "موسى كوست" في عيد الفطر الماضي بسبب طفل تائه صعد إليه على المسرح ولم يستكمل فقرته إلا بعد أن حضر والداه وتسلماه.

دويتو دنيا سميرغانم

كما كانت أقوى تلك المفاجآت حضور النجمة "دنيا سمير غانم" لتشارك حماقي غناء أغنية "أول مرة" على المسرح والتي رحب بها الجميع وشكرها حماقي على حضورها وتهنئتها على مسلسلها "لهفة" الذي شارك فيه حماقي بهذه الأغنية.

V.I.P

حضر الحفل الموزع توما وطارق مدكور الذي شكره حماقي شكرا خاصا على المسرح بأن له الفضل في اكتشاف موهبته والإيمان بقدراته التي جعلته يقف أمام جمهوره الآن كما حضر حارس المرمى أمير عبد الحميد والشاعر أمير طعيمة وزوجته "جيني" والمذيعة "مريم أمين" والشاعر أيمن بهجت قمر والفنانة "شيرين يحيى" والملحن "تامر علي" و"إيهاب عبد الواحد" وعائلة حماقي على رأسهم والدته التي شكرها حماقي في نهاية الحفل.

سيلفي

كما حرص حماقي على التقاط صورة "سيلفي" بهاتفه الخاص مع جمهوره على المسرح وشكرهم لحضورهم الحفل مصرحا بأنه كان مكانهم يوما ما وأنه يعلم المجهود المبذول من أجل حضور الحفل.

المارش لاستنهاض الهمم

إذا أمعنا التفكير لم نجد أيا من المجالات لم ترتبط فيها الموسيقى بشكل مباشر أو غير مباشر في سائر الأمور اليومية وقد كانت الموسيقى هكذا منذ قبل الميلاد وإلى الآن حيث دعا الفلاسفة القدماء وعلى رأسهم أفلاطون لاستخدامها في توحيد صفوف الجيوش المحاربة وتأجيج مشاعرهم الوطنية وزيادة الحماسة لذا، تدريب الجنود من خلال ضبط إيقاع خطواتهم. ومن أكثر الصيغ الموسيقية التي عبرت عن هذه الحالة النفسية القوية التي توحي بالأمل الذي يتولد عنه رفع الروح المعنوية للجنود لتحقيق الانتصار كان المارش أو ما يطلق عليه لحن السير فهو حركة منتظمة وعادة يكون في ميزان ثنائي أو رباعي والصيغة البنائية للمارش غالبا تنقسم إلى جزءين الأول لحن المارش نفسه، والثاني جزء مغاير من حيث الميزان والإيقاع والسرعة والجو العام ويطلق عليه الثلاثي ويغلب عليه الطابع اللحني أكثر من الجزء الأول وكثيرا ما يكون في مقام سلمي آخر، وإيقاع المارش هو الوحدة البسيطة داخل المؤلفة الموسيقية وإيقاعها مستخدم في الألحان الشعبية والطقاطيق الخفيفة ويتضح من اسمه ما يحمله المعنى فكلمة مارش في حد ذاتها تعني السير بخطوات منتظمة ولهذا غالبا ما يكتب المارش للفرق العسكرية أو لمصاحبة المسيرات الحاشدة. وتتميز المارشات بشكل عام بقدرتها على توصيل بعض الإيحاءات السيكولوجية للمتلقي منها الهيبة والوقار والصرامة والالتزام إضافة إلى السرعة والحيوية النابعة من وجود إيقاع قوي محدد المعالم وله شكل أو طبيعة منتظمة نسبيا تجعله في حالة تتناسب مع البيادة والصرامة العسكرية، فكثيرا ما استخدم لهذا الغرض.

وقد كتب المؤلف الفنلندي جان سيبيليوس قصيد سيمفوني بعنوان فنلندا ووضع فيه جزء مارش ليستنهض به الهمم معبرا عن مواصلة العزم والنضال لبلاده ضد المحتل الروسي والإصرار [illegible]

النغمات الصغيرة للمارش. ومن البعض أن المارش الجنائزي لشوبان الذي يعد الأشهر في مجال الموسيقى يودع به شوبان نفسه إلى مثواه الأخير بل ويصبح المارش الذي يصاحب جنازات كبار المشاهير من الفنانين والسياسيين والزعماء، وارتبط في أمريكا بجنازة الرئيس جون كينيدي الذي كان يفضل هذا اللحن في حياته وودع به حاملته. وقد صار هذا المارش عملا أوركستراليا مستقلا بعد أن قام المؤلف والقائد الإنجليزي إدوارد إلجار بإعادة صياغته للأوركسترا السيمفوني كاملا. إلى فالمارش من الصيغ الموسيقية التي تحتل مكانة كبيرة بين المؤلفات الموسيقية ويتم تطويعها داخل القوالب الموسيقية والصيغ الكلاسيكية بمهارة لخدمة هذه المؤلفات بما لها من قوة تأثير على نفوسنا كمتلقين وترنم من حالة الاستمتاع والتجلي بالعمل الموسيقي كاملا ونتمنى خلال الفترات المقبلة أن نستمع لعدد من المارشات الحماسية من مؤلفينا المصريين



دكتورة: رانيا يحيى
Rania_ysz@yahoo.com

إشراف: كريم كمال

shabab.ahram.org.eg

أهلا بكم فى موقع الشباب الإلكترونى







بعد شهور من الانقطاع شهدت خلالها بوابة «الشباب» الإلكترونية بعض أعمال التطوير تعود البوابة لزوارها من جديد، لتواكب الأحداث لحظة بلحظة من خلال مجموعة من الأبواب المختلفة

حيث تقدم البوابة تغطياتها المختلفة عبر مجموعة من الأقسام هي: الحوارات والذي تقدم من خلاله مجموعة من الحوارات مع نجوم السياسة والاقتصاد والمجتمع، والتحقيقات الذي يعمل على مجموعة من القضايا الساخنة الموجودة على الساحة بشكل مفصل لتغطية كافة جوانبها والمغامرات الصحفية التي يجريها مجموعة من الصحفيين من قلب الحدث، والتقارير التي تقدم مجموعة من التحليلات للأحداث لحظة بلحظة، وصوت الجامعة الذي يقدم خدمات إخبارية تتعلق بكل ما يحدث في جامعات مصر بمختلف محافظاتها من خلال فريق من المراسلين، وركوبة وهو أحدث أقسام بوابة «الشباب» والذي يتناول أخبار السيارات والدراجات الهوائية والبخارية ووسائل المواصلات المختلفة، وقسما الفن والرياضة اللذين يتناولان أخبار نجوم الفن والرياضة، وحوارات حصرية مع النجوم، وأحدث الأخبار المتعلقة بهما، وقسم الشارع الغربي والذي يتناول أخبارا وتقارير تتعلق بأهم نجوم ومشاهير دول أوروبا وأمريكا، وقسم الفيديو الذي ينقل مجموعة من الفيديوهات الحصرية مع النجوم في المجالات المختلفة وأكثر الفيديوهات مشاهدة على الإنترنت، كما خصصت بوابة الشباب قسما خاصا بالقراء وهو «اكتب رأيك» والذي يمكنك من خلاله المشاركة بأخبارك وموضوعاتك وأعمالك الأدبية وفيديوهاتك من أي مكان وفي أي وقت، وأخير قسم يحمل اسم «مجلة الشباب» والذي يستعرض مجموعة من أهم موضوعات المجلة الأسبوعية التي تصدر بالأسواق كل أربعاء.

وتعتبر بوابة «الشباب» صاحبة تجربة فريدة في الصحافة الإلكترونية بعدما بدأت مشوارها عام 2009 وحققت نجاحا كبيرا في ذلك التوقيت، أعقبه مجموعة من التطورات في الشكل والمضمون، حتى توقفت منذ عدة أشهر لإجراء مجموعة من التطويرات في مجلة «الشباب» التي كانت شهرية في سابق عهدها لتتحول إلى مجلة أسبوعية، بخلاف أعمال التطوير التي شهدتها البوابة أيضا من حيث الشكل والمضمون لتعود إلى جمهورها من جديد لتقدم لهم أقوى وأجرأ الموضوعات الصحفية، وقد استطاعت البوابة أن تحتفظ خلال هذه السنوات بمجموعة كبيرة من المتابعين عبر وسائل التواصل الاجتماعي حيث يتابعها على صفحتها الرسمية 121 ألف متابع على صفحة الفيس بوك، وأكثر من 12 ألف متابع على موقع تويتر، وحققت فيديوهات الموقع مليونين و500 ألف مشاهدة عبر قناة الشباب على اليوتيوب.

وخلال هذه الأعوام تمكنت البوابة من تحقيق العديد من الانفرادات الصحفية، وإجراء الحوارات الحصرية مع مجموعة كبيرة من نجوم الفن والرياضة والسياسة والمجتمع، وكانت منافسا شرسا للعديد من المواقع الإخبارية والبوابات الإلكترونية وتمكنت من التفوق والتميز وتحقيق السبق مما جعل اسمها يتردد بقوة داخل الوسط الصحفي، وتعود الآن بوابة «الشباب» بعد تطويرها لاستكمال مشوارها الذي بدأته من جديد.

يمكنكم متابعة كل هذه الموضوعات وأكثر عبر هذا الرابط:
HTTP://SHABAB."
AHRAM.ORG.EG"
HTTP://SHABAB.
AHRAM.ORG.EG

RETWEET

أحمد حلمي: كتاب (٢٨ حرف).. تجربة أعتز بها جدا.



منى زكي: «هبة السويدي» اسم سمعته ولم أعرف صاحبته، وارتبط بعمل تطوعي نادر الوجود، دعواتي بأن يكون ملاذها إيمانها و يقينها تستعين بهما على مصاب جلل.



شريف عامر: هل هناك في الحكومة من يستخدم المحور، و يلفت نظره أن طوب المباني بدأ يزداد على آخر ما تبقى من رقعة زراعية خضراء على امتداد الطريق؟



أسر ياسين: في طريقي لتصوير أفيش «من ضهر راجل» قريبا في دور العرض إن شاء الله.

أحمد جمال: يارب ترزقني الثبات في الأمر.. وتهدي قلبي لو فيوم ضليت ..إنسان جديد.



وسط أجواء الحروب الأهلية اقتحم عالم
OPERATION FLASHPOINT : RED RIVER

الأحداث

تدور أحداث اللعبة في الصين و أفغانستان وتتعلق بصراع وهمي في طاجكستان في عام 2013 عندما اندلعت الحرب الأهلية، وتحركت مشاة البحرية الأمريكية للتعامل معها، ومع ذلك فإن الجيش الشعبي لتحرير المجاورة الصينية يصبح مشبوها عندما يأمر مشاة البحرية بالمغادرة، فيرفضون ويثورون.

القصة

تتمحور قصة اللعبة حول مجموعة من الجنود قد أرسلوا إلى دولة طاجكستان للقيام بعمليات عسكرية لحساب الجيش الأمريكي لمقاتلة جماعات مسلحة في هذه الدولة تعمل على نشر حرب أهلية حيث ستجد هؤلاء الجماعات بأنهم على صلة مع الجيش الصيني الذي سيدخل على الخط لتبدأ قواته بالزحف على أراضي طاجكستان ضد القوات الأمريكية المتواجدة هناك.

أسلوب اللعب

هذا الجزء من اللعبة يتمتع بدقة التصويب العالية والتي لن تجد معها مشكلة أبدا وهذا يشكل بالطبع عاملا لنجاح أسلوب اللعب، كما أن اللعبة ستوفر لك بيئة خلابة فستتشوق للتصويب حتى لو لم يكن هناك أعداء عندما تمسك سلاحك، كما أن الخريطة هنا تؤدي عملها على أكمل وجه فهي تبين لك الكبير والصغير من أصدقائك وأعدائك، فهي لن تصعب عليك الأمور، فهي ستبين لك نقطة حمراء والتي تعني النقطة التي ستنتقل إليها أنت وجيشك لمواصلة المهمة، كما توضح الخريطة أيضا أصدقائك المصابين فإن وجدت أحدهم مصابا فعليك الإسراع لإحضار الدواء الذي بدوره سيكون موسوما في الخريطة، من هنا نستنتج أن الخريطة يسرت علينا كل العناء الذي سيؤدي إلى فشل المهمة وفرض إعادتها من جديد، وستوفر لك البيئة المفتوحة والواسعة الخلابة لتتحرك بحرية






مدة اللعب

أحداث اللعبة طويلة جدا، ستستغرق وقتا طويلا إن كنت مجرد مبتدئ لأن اللعبة تحتوي تقريبا على 11 مهمة طويلة، ولكن دعونا لا ننسى الأطوار المتعددة في اللعبة وأفضلها كان اللعب عبر الشبكة.. فلن تمل من قصة اللعبة أبدا لأنها مشوقة ولأنك إن لعبت مع أحد أصدقائك فإنك سترغب في الاستمرار، كما أن اللعبة توفر لك أربع شخصيات أي أنك كل مرة ستحاول تجريب شخصية مختلفة، وهو ما يجعل عمر اللعبة مناسبا للغاية.

إطلالة

الآثار.. يا شباب

[illegible]

التعدي على المسطحات حتى كانت آخر الشواهد دون جدال في 25 يناير و30 يونيو

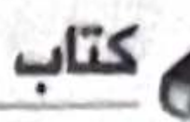
لذا فإن استنفار الوعي الشعبي ليس بحاجة إلا [illegible]

د. حسن السعدي

أستاذ الحضارة المصرية القديمة بكلية الآداب ومدير التعليم الدولي بجامعة الإسكندرية

في أجواء الزحام والقلق.. هناك دائما بريق أمل ينبع من عقول شابة واعدة. عقول قررت أن تكسر جدران الصمت لكي تعبر عن نفسها بقلم مبدع يخطو بخطى إلى العالم ليرى الواقع بعيون مختلفة.. هكذا تنمو شجرة الإبداع المصري فروع السن والفئة كما يقولون.. حيث لا تزال فروعها حية تنبض بالشعر والخواطر والقصة القصيرة والرواية.. هذا بالضبط ما نريد أن ننقله إليكم عبر هذه الصفحة المتخصصة، عليك فقط عزيزي القارئ أن ترسل إبداعاتك وتراسلنا لديك على الإيميل التالي:

mshaban@ahram.org.eg

كتاب

في ذكراه التاسعة: «نجيب محفوظ إن حكى.. ثرثرة محفوظية على النيل»

أصدرت الهيئة العامة للكتاب كتابا جديدا بعنوان "نجيب محفوظ إن حكى.. ثرثرة محفوظية على النيل" للكاتب والروائي الكبير يوسف القعيد، حيث يضم خلاصة حواراته وأحاديثه مع نجيب محفوظ، وكان القعيد قد ربطته علاقة متينة بمحفوظ ولم يفارقه حتى وفاته في 2006 ودارت بينهما أحاديث وتعليقات ومناقشات سجلها القعيد في كتابه الجديد ليكمل به ما قد يبدو ناقصا من سيرة أديب نوبل وذلك برصد الكثير من الجوانب الشخصية حول شخصية محفوظ من وهي تلك الجوانب التي اقترب منها من عاصروه وتعلموا منه عن قرب وكان القعيد واحدا من هؤلاء.

ويقول القعيد عن محفوظ في مقدمة كتابه "ربما كان الرجل من أبسط المصادر التي تعاملت معها. لا يعطيك موعدا في بيته أبدا ولا في مكان عمله. لكنه يفضل الأماكن العامة المقاهي والكازينوهات المتمركزة أساسا في منطقة وسط البلد لم يحدث أن استفسر مني عن الأسئلة وعن أي الأمور تدور، ربما فكر قبل الإجابة عن سؤاله، وعند الإجابة يبدو بطيئا في النطق كأنه يتذوق الكلمات قبل أن ينطق بها. لم يحدث أن اعترض على سؤال ولم يطلب أبدا قراءة الموضوع بعد كتابته على شكل أسئلة وإجابات، ولم أسمع منه تعليقات على حوار أجريته معه رغم كثرة هذه الحوارات"

يذكر أن الهيئة قد أعلنت عن إقامة معرض للكتاب في ذكرى محفوظ التاسعة يشمل خصومات 50 % على الكتب التي تتحدث عن أديب نوبل، كما أصدرت الهيئة العدد الـ15 من سلسلة نجيب محفوظ بعنوان "سينما نجيب محفوظ الفن الجماعي والإبداع المتفرد" للدكتور وليد سيف، حيث يتناول إسهامات نجيب محفوظ في النصوص السينمائية بمختلف مجالاتها، اعتمادا على ما حققه الباحثون والنقاد



مساهمات

وكانت النهاية

أعلم جيداً أني مشرف على الموت وعلى يقين تماما أن الموت اقترب مني [illegible] الطريق أمام بيتنا لكي يطرق الباب أو أن يدخل دون طرق إذا خرج أحد الصغار ليلعب وترك باب البيت مفتوحا ولم يغلق الباب وراءه مع أني حذرتهم كثيرا من ذي قبل بغلق الباب ما أن يخرج ورغم هذا لم ينفذ أحد تعليماتي أو يخاف من تحذيراتي ورغم هذا فأنا سعيد بتوصي ذلك بقرب الموت

أعلم أن الموت قادم وأن الطبيب المعالج لي عمل ما في وسعه لإنقاذي لكن يبدو أن محاولاته سوف تذهب أدراج الرياح لكن الصدمة كانت قوية وإن لم أمت من جراء تلك الصدمة فمن سوف يموت إذن؟ هل هذا الشخص شارب البانجو والمخدرات بكل أنواعها أم هذا الذي لا يجد لحياته معنى أو قيمة غير أن يقضيها في الأكل والشرب أو من أضاع عمره في اللامعنى واللاقيمة واللامستقبل أم هذا الذي توقف عند محطة معينة ويريد أن يوقف الزمن عندها، لأن عقله توقف فما ذنب الناس، أليس من حق الناس أن تتطور وتنظر إلى الأمام وتترك أثرا طيبا يفيد من يريد أن يستفيد

زمان عندما كانت الدنيا دنيا وأنا شاب قرأت قصيدة لأمير الشعراء أحمد شوقي في رثاء الزعيم [illegible] فكنت في كل مكان أذهب إليه أعمل جاهدا على ترك ذكرى حسنة حتى يتذكرني أهل هذا المكان. أعلم أن الموت يأتي مرة واحدة كما أن الحياة تأتي مرة واحدة كما أن الحب يأتي مرة، كما أن الفرصة تأتي مرة واحدة

الموت أنا قد يأتي من الباب أو من الشباك فهل سوف يحمل نعشي أحدا منكم لأني تذكرت جدتي التي كانت تقول لنا نحن أحفادها إنها تريد أحفادها هم فقط الذين يحملون نعشها وهي بهذا لم تكن تحب إلا نفسها وعشيرتها حيث لا تريد لأحد آخر أن يلحظ ثواب حمل النعش غير أحفادها. الموت على وشك الانقضاض. لكني أدرك تماما أنه عندما تعبت جدتي ودخلت مرحلة الاحتضار خرجت من البيت حزينا غاضبا من الحزن الذي يعم البيت والجدة نائمة مستسلمة لمصيرها الذي كانت تظن أنه لن يأتي أبدا. وقد أتاها على مهل فتيقنت أنه لا مفر منه وليس [illegible] والليل مظلم ظلمة القبر غير أن هناك قليلا من النجوم تزين السماء، وترسل قليلا من النور إلى الأرض لتخفف من وحشة الليل وأجدني أقول لجدتي ماتت وأعود إلى دارنا وأعود لأجد الحزن قد احتل المكان وحركة غريبة يقوم بها من يوجد بالدار فقد ماتت جدتي. وبحثت أنا عن مكان أنام فيه حتى الصباح الموت ها هو ينظر إلي وكأنه يعرفني، ويحبني ولم يرني منذ زمن وأنا لا أخافه. لكن ما يتعبني.. هو أنه أتى بسبب توك توك لعين صدمني منذ أسبوع وجعلني طريح الفراش والموت يبحث عني، وهذا سبب حزني فلما كنت أريد سيارة أو قطارا أو طائرة يكون أحدهم سببا لموتي. أما توك توك فهذا هو سبب حزني وغمي

بقلم: حسين عبد العزيز

الميدان

منذ ثورة 25 يناير وترتبط في أذهاننا كلمة ميدان بأنها كلمة مرتبطة بالفوضى والتجمعات المعترضة على شيء ما قد تكون مظاهرة أو وقفة احتجاجية أو مطالبات فئوية أو حتى زفة عروسة. وكان ميدان التحرير هو النموذج الذي أخذ كل الأضواء والكاميرات والإعلام المسموع والمرئي والمكتوب وكانت البلكونة في ميدان التحرير تؤجر بالشيء الفلاني وبالساعة فكان عندنا بيزنس البلكونات وهذا من المشروعات الجديدة على الاقتصاد المصري الذي لا يتأثر بصعود أو هبوط الدولار. فكل من يملك بلكونة على ميدان التحرير الشهير أيام الثورة بدلا منها فيلا في أحد التجمعات في 6 أكتوبر. ياه أنا عايزة من أول الكلام أتكلم عن 6 أكتوبر. إيه اللي جاب ميدان التحرير في الموضوع واضح أن الحر اللي مش عايز يخلص أثر على تركيز الواحد. مالها 6 أكتوبر ماهي مدينة جديدة وجميلة وشابة والله يا ساتر فعلا كانت كده منذ شهر والطبيعي أن لو في تجديد أو تجميل أو ترتيب يكون للأفضل والأيسر. ولكن بلا مبرر مفهوم للمتخصصين قبل العامة وبلا إنذار ومش عارفة ده قرار مين طلعت مصارين كل الميادين بدعوى تغيير الصورة الذهنية لتلك الميادين وده اللي مكتوب على اللوحة بتاعة الاستشاري [illegible] بالملايين. ده احنا في حدائق أكتوبر مشروعات عملاقة بها 500 ألف وحدة سكنية لم يتم إدخال المرافق لها من سنة 2008 والطرق تحتاج لونش فقط يمشي فيها لذلك اقترح على شركات ومعارض السيارات بيع اللوادر الصغيرة بالتقسيط للجمهور حتى يسكنوا في منطقة حدائق أكتوبر، وكل عريس يركن اللودر بتاعه في الكومباوند الجديد. موضوع 6 أكتوبر يستحق التحقيق مع كل من تسبب في هذا الهرج والمرج الذي نعيش فيه سواء سكانا أو وافدين. معالي رئيس الوزراء شاهد المشهد على الطبيعة وقد كنت عن زيارته للأقصر ورجوته أن يوفر مجهوده العضلي ويكلف المحافظين بإدارة بلادهم، ولكن الآن أرجوه أن يخرج بكل عضلاته ومجهوده العضلي والبدني ويمسك كل مسئول ويربطه في أعمدة الإنارة الجديدة العملاقة التي يتم تركيبها الآن في لمح البصر على جوانب هذه الطرق الداخلية المؤدية للميادين وكأنها أعمدة على الطرق السريعة. ولا احنا عندنا أعمدة بالفخامة والشياكة والسرعة دي طيب مخدش عدى على طريق الفيوم من أول نادي الرماية لحد السبع سواقي بتشعي. فعلا سبع سواقي بتشعي على رأي الأغنية القديمة دي هذه الثروة من الأعمدة لو اتزرعت على طريق الفيوم كان زمان المحافظة دخلت موسوعة جينز بعدد الوفيات من كتر الناس اللي ماتموت فيها من الفرحة.

نحن سكان 6 أكتوبر منذ 1988 يعني الرعيل الأول ونعرف أن الأحياء الفقيرة في الرعاية أولى بكل مليم تم صرفه، ولو كل حي تم رصد مليون جنيه له فقط كان أحياه من أول أحياء القصور كفرب سوميد إلى أبسط الأحياء الحي العاشر. هل يوجد مدير للطرق في جهاز 6 أكتوبر؟ هل نحتكم للقضاء أم للسماء؟ هل نهدر أموالا أخرى للتعديل. أسئلة كثيرة على لسان كل من تسول له نفسه الخروج من بيته في 6 أكتوبر. كما أصبح لكل أسرة خطة استراتيجية للوصول لمنازلهم، كما أصبح هناك ميزانية أخرى لوقود السيارة التي قد تستهلك ضعف وقودها في اللفة [illegible] يا وزير الإسكان. أما زلت أستاذا للتخطيط؟ أكيد لا تزال وستذهب يوما الوزارة وستعود يوما إلى نفسك وتقول من الذي أمر بهذا التخبيط؟



عبير عصام

بيست سيلرز

هيبتا وأنستا حياة في المقدمة.. روايات محمد صادق تواصل تصدرها لقائمة الأعلى مبيعا

تصدرت روايات الكاتب الشاب محمد صادق قائمة مبيعات مكتبة الشروق مؤخرا، حيث جاءت روايته "أنستا حياة" على رأس قائمة الأعلى مبيعًا، تلتها مباشرة روايته هيبتا، ثم "بعض ساعات في يوم ما" في المركز الثاني والثالث على التوالي

وكان صادق قد أصدر مؤخرا روايته الجديدة "أنستا حياة"، عن دار الرواق للنشر وهي الرواية التي أعلن عنها صادق في وقت سابق خلال حوار له مع صفحة "على سبيل الأدب". وكانت روايته السابقة "هيبتا"، قد تصدرت قائمة مبيعات العديد من المكتبات ودور النشر خلال العام الماضي.

وبعد صدور "أنستا حياة" بأيام فقد تصدرت مبيعات معرض بيانكو للكتاب الذي أقيم بقصر ثقافة المحلة الكبرى وشهد إقبالا غير مسبوق من هواة الأدب والشعر والروايات. ومن ناحية أخرى فقد حدث خلاف كبير حول هذه الرواية بين دار الرواق صاحبة حق نشر الرواية وبين بعض دور النشر حول السعر، وبدأت المشكلة بعد أن طرحت دار الرواق طبعة شعبية، فقامت مكتبة "عمر بوك ستور" بتقديم خصومات خاصة على الرواية، وبيعها بمبلغ 10 جنيهات فقط مما ساهم في إنعاش بيع الرواية بشكل كبير.

أشعار

دعوة للتفاؤل والأمل

قوم اتحرك
قوم اتحرك وانسى امبارح
بدل حزنك بشجر طارح
ليه راح تجري على الأوهام
ليه بتخاف تمشي لقدام
حتى لو انت هجرت الأحلام
خلي الفرح في بحرك سابح
إيه آخرك لو عشت حزين
أو زودت ف دمع العين
طعم السعد هيبقى ضنين
وعمر الخير ما هيفضل طارح
تقدر يوم تمشي وتتغير
تقدر تضحك وما تتحير
بس الوعد إنك تتصبر
علشان فجرك يفضل بارح
غير ريشتك والألوان
علشان طعم الفرحة يبان
افتح قلبك للخلان
تفضل راضي وفكرك رابح
خلي ورود الحلم تلالي
عيش أحلامك بإحساس عالي
اوع تروح ... اوع تطوح
بكرة الحلم ميبقاش عادي
ازرع سلم في كل البيوت
رجع تاني شجر التوت
ارسم فرحة بنسمة وطرحة
واوع تخلي الحلم يموت
واوع تخلي الحلم يموت

كلمات الشاعر: أبو الحسن حسن عكاشة

من ديوان (أيام الحرية)

كتاب

صراعات حنان مع زوجها في «نساء لا يأكلن الشاورما»!

أصدرت الكاتبة سمر طاهر كتابا ساخرا جديدا بعنوان "نساء لا يأكلن الشاورما" عن دار المصري للنشر يناقش الكتاب في أسلوب شيق وجذاب العلاقة بين الأزواج والزوجات من خلال حياة البطلة «حنان» ويضم 30 فصلا، تلخص قضايا وموضوعات وصراعات الزوجة بطلة العمل مع الحياة ومع زوجها ومع الكثير من الأزمات التي تواجهها في حياتها الزوجية بعد انتهاء فترة الأحلام الوردية التي كانت ترسمها في خيالها. ويتناول الكتاب تفاصيل العلاقة بين الرجل والمرأة بداية من مرحلة الخطبة مرورا بتجربة الزواج ووصولا للحياة الزوجية بكل ما تحفل به من تراجع للمشاعر الرومانسية والاهتمام المتبادل بفعل ضغوط الحياة.

حول مسمى الكتاب "نساء لا يأكلن الشاورما" فهو عنوان الفصل السادس عشر، ويتناول بعض الموضوعات المتصلة بـ "معدة الرجل" وموروثات الأكل في البيت وتفضيلات الأكل خارج البيت والعلاقة التي تنشأ بين الرجل وزوجته بسبب الأكل وخلافه. ومن فصول الكتاب الشيقة أيضا "كراكيب" الذي يتحدث عن بعض الخلافات التي تنشأ بين الزوج والزوجة بسبب بعض المتعلقات والأشياء التي يحرص الزوج على الاحتفاظ بها رغم أنها قد تبدو عديمة النفع أما "صاحبك حسام" فهو عنوان أحد الفصول ويناقش مشكلة دور أصدقاء الزوج في الحياة الزوجية وتأثيرهم على الاستقرار الأسري، حيث إن زوج البطلة لا يفارقه ويجلس معه أكثر مما يجلس بالمنزل ومع الوقت تحول حسام لـ «ضرة»، بحيث يتسبب في إثارة مشاعر الغيرة لدى الزوجة!

من أجواء الكتاب «بعض النساء لا يأكلن الشاورما، لا يفضلن النوم في الظلام، يكرهن الويك إند مثلهن مثل معشر الرجال، لا يعتبرن أنفسهن أمهات بالفطرة، غالبيتهن لا يقدرن على صنع المعجزات، وكلهن يخفين الكثير من الأسرار"

رواية

عودة لوجو الحفلات التنكرية في رواية جديدة بعنوان «دستينو»

أقام الروائي أحمد القرملاوي حفل توقيع روايته الصادرة مؤخرا بعنوان «دستينو» بمكتبة «أ» فرع الميرغني، كانت الرواية قد صدرت في يونيو الماضي عن الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، وتدور أحداثها في مشاهد كلاسيكية يظهر فيها بطل الرواية داخل إحدى الحفلات التنكرية التي تنظمها إحدى المؤسسات الأمريكية

ومن جانبه أكد الكاتب أن دستينو تناقش أوضاع العرب في النظام العالمي، ومدى تأثرهم بقيم العولمة الرأسمالية وذلك في أسلوب سردي تتعدد فيه الشخصيات.

من أجواء الكتاب " الموعد المقرر يدنو كقطار إنجليزي، ولن يؤخرهم عن بدء الحفل في موعده شيء، فهم يقدسون المواعيد أكثر مما يحترمون البشر، أكثر من أطنان القمح التي يغرقونها في المحيط، أكثر من حيوات تزهقها نفاياتهم النووية، أكثر من حياتي وسطهم ومن رجائي إليهم. فليبدأ الحفل إذن لا فرق عندي سأضع لباسي التنكري، وأحصد الثمن

ومن الجدير بالذكر أن أحمد القرملاوي، مهندس مصري، تخرج في كلية هندسة التشييد في الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وحصل على درجة الماجستير من جامعة إدنبرا، باسكتلندا وله مشروع روائي وقصصي حيث صدرت له من قبل المجموعة القصصية "أول عباس"، ورواية "التدوينة الأخيرة"

فعاليات

عرائس صلاح جاهين في مكتبة مصر الجديدة

كتب. محمد وليد بركات:

أدى عدد من الأطفال عرض الليلة الكبيرة، على مسرح مكتبة مصر الجديدة، حيث قدمت المجموعة شخصيات العرض الذي كتبه الشاعر صلاح جاهين، وهي الأراجوز، وبائع الحمص، وبائع البخت، والقهوجي، والمعلم، والعمدة، والراقصة، ومدرب الأسود، والأطفال، والمصوراتي، معلن السيرك، والمنشد، والفلاح، والحنتيرة والأسد، إلى جانب كل مفردات، أي مولد شعبي كما صورها الأوبريت الأصلي ولكن برؤية جديدة من إخراج محمد زرزوق

وتتضمن الاحتفالية الفنية فقرات تمثيلية وغنائية وموسيقية من مواهب أطفال المكتبة المتميزين، والتي تأتي تتويجا للدورات التدريبية وورش العمل التي نفذت للأطفال الموهوبين في شتى الفنون، كالموسيقى والغناء، والرقص الفلكلوري، بهدف تنمية مواهب الأطفال وإبراز قدراتهم في مجالات الفنون المختلفة باعتبار الفن وسيلة تهذيب النفوس، وتنمية القدرات العقلية للأطفال

د. نبيل حلمي سكرتير عام جمعية مصر الجديدة التي تنظم الاحتفالية أكد أن الأنشطة الفنية المتنوعة التي تقوم بها كافة صروح جمعية مصر الجديدة الثقافية من ورش عمل مجانية للأطفال والنشء لتنمية مواهبهم في شتى الفنون كالرسم والموسيقى والغناء تسهم بتنشئة الجيل تنشئة صحيحة وتبث فيه روح الانتماء، والمواطنة من خلال ما يتعلمه من تراث الأجداد الفني والثقافي والأدبي.

نظر..

فاتورة التأمين بـ «كاميرات المراقبة».. مجانية

لم تعد أجهزة التصوير، وكاميرات تسجل وترصد ما يدور في الطرقات، والشوارع والمراكز التجارية، والأسواق والمطارات، والفنادق وغيرها ترفا، بل ضرورية، باعتبارها أحد أهم عناصر الحماية لحركة البشر، والتحكم في ضبط التدفق الطبيعي للحياة التي تهددها حالات العنف وعمليات الإرهاب.

كم من الحوادث الإرهابية وحالات الجريمة كانت الصورة عنصرا حاسما ومهما في التعرف على ملامح أصحابها من خلال عدسة الكاميرا، والمثال القوي لها ما حدث لجريمتي القتل الشهيرتين بدبي وهما: اغتيال المطربة "سوزان تميم" 2008 ومصرع القيادي الفلسطيني "محمود المبحوح" 2009، على أرض الإمارة، وكانت كاميرات المراقبة القرينة الأساسية في الكشف عن مرتكبي الجريمتين في بلد يتحرك فيه نحو 200 جنسية من مختلف الدول والقارات.

وأصبحت الكاميرا أحد عوامل الردع لمن يسعى لخرق القانون، حتى أن بعض المرافق التي لا تملك أجهزة الكاميرات، وتهدد المخالفين بالكاميرا، وتضع تحذيرا يقول: «المكان مراقب بالكاميرات»، والهدف هو التهديد للخارجين على القانون حتى لو غابت هذه الكاميرا.

وبالرغم من تصاعد حالات الإرهاب ونمو معدلات الجريمة، إلا أننا لم نشهد اهتماما بمواجهة هذا التصاعد والنمو بتركيب كاميرات للتنسيق على الإرهابيين والمجرمين، ولاشك أن غياب عمليات التصوير عن رصد ما يحدث من أعمال العنف والإرهاب، مازالت مسألة تؤرق الجميع لأنها تشجع الإرهابيين، كما تسبب ألما للناس، ولم تغب عن الذاكرة حوادث تعرضت لها مرافق أمنية - ولا نقول [illegible]

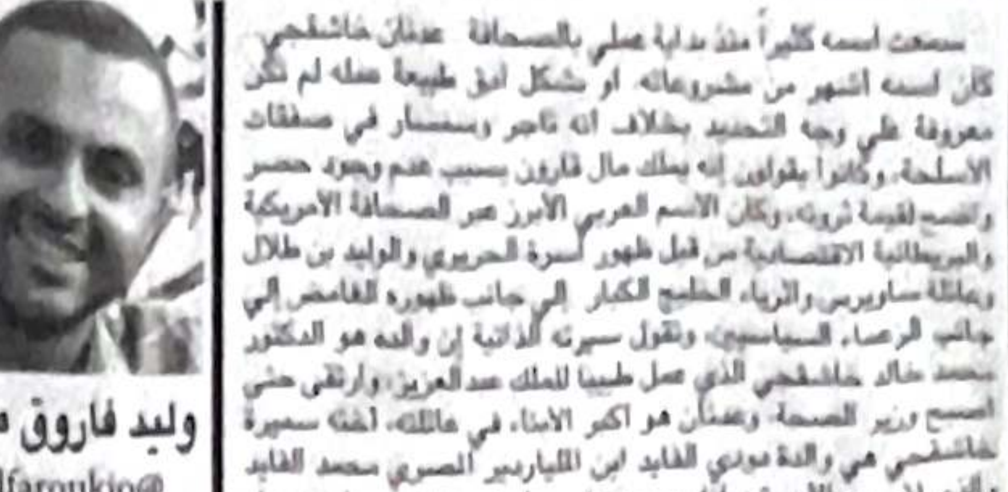
مستشفى أو مركز تجاري أو بنك يحرص على نشاطه وسلامته من داخله، لأن القائمين عليه والمسئولين عنه يقومون بمبادرة ذاتية منهم في تركيب شبكة مراقبة وكاميرات تصوير متواصل على مدار الساعة. قد يرى البعض أن تواجد الكاميرات وأجهزة الرصد يلغي الحق في الخصوصية، ويشعر الفرد معه وكأن هناك من يصوره ويراقبه. فإن هذا الحق يتضاءل أمام حاجته للشعور بالأمن والاطمئنان، كما أن مشاهدة الصور أو التفتيش والبحث عن صور الآخرين يحدث فقط في حال وقوع حادث أو جريمة أو تصرف مخل بالنظام أو السلوك الطبيعي، هنا فقط يتم استدعاء شريط الكاميرا. فالكاميرات لضبط الإرهابيين، والكاشف عن المجرمين القاطع، وردع للمتسللين. فهل نفعل ونصور؟



ثابت امين عواد
a_thabet@hotmail.com

حواديت

قارون يريد الستر



وليد فاروق محمد
walidfaroukjo@gmail.com

سمعت اسمه كثيراً منذ بداية عملي بالصحافة. عدنان خاشقجي كان اسمه أشهر من مشروعاته، أو بشكل أدق طبيعة عمله لم تكن معروفة على وجه التحديد بخلاف أنه تاجر وسمسار في صفقات الأسلحة، وكانوا يقولون إنه يملك مال قارون بسبب عقم وجوه حصر وتضخم لقيمة ثروته، وكان الاسم العربي الأبرز عبر الصحافة الأمريكية والبريطانية الاقتصادية من قبل ظهور أسرة الحريري والوليد بن طلال وعائلة ساويرس، وأثرياء الخليج الكبار إلى جانب ظهوره الغامض إلى جانب الرؤساء السياسيين، وتقول سيرته الذاتية إن والده هو الدكتور محمد خالد خاشقجي الذي عمل طبيبا للملك عبد العزيز، وارتقى حتى أصبح وزير الصحة، وعدنان هو أكبر الأبناء في عائلته، أخته سميرة خاشقجي هي والدة دودي الفايد ابن الملياردير المصري محمد الفايد والذي لقي مع الأميرة ديانا مصرعه في حادث سيارة في باريس عام 1997. زوجته الأولى ثريا طلقها عام 1980 وبلسعار وقتها دفع أكبر "مؤخر صداق" في التاريخ بقيمة 550 مليون دولار وجمعته عشرات العلاقات الغرامية والزيجات السريعة مع فنانات وعارضات أزياء. تلقى تعليمه في كلية فيكتوريا في الإسكندرية. ودرس في عدة جامعات رغم أنه لم يحصل على شهادة عليا بسبب انشطته التجارية، وبدأ نشاطه كتاجر ووسيط في صفقات بيع السلاح بين الحكومة السعودية وشركات في الولايات المتحدة. ثم أصبح سمسارا في بيع الأسلحة عبر دول كثيرة، وهو ما أتاح له شبكة علاقات ضخمة بعملاء وكالة CIA ولذلك تورط في فضيحة "إيران - كونترا" حيث كان هو الوسيط الأساسي في عملية تبادل الرهائن الأمريكيين بالسلاح وهناك حكايات حول صداقته للرئيس الإسرائيلي السابق شيمون بيريز. كما سبق واعترف بأن صفقة تهجير يهود الفلاشا الأثيوبيين إلى إسرائيل والتي نفذتها الولايات المتحدة وإسرائيل عبر الأراضي السودانية تمت في مزرعته الخاصة بكينيا. كان يملك طائرات خاصة من ضمنها قصره الطائر 747 وكذلك يخت بحجم باخرة شحن، وبالمناسبة هذا اليخت باعه خاشقجي إلى سلطان بروناي والذي باعه بدوره إلى الملياردير دونالد ترامب، واشتراه بعد سنوات الوليد بن طلال، وهو نفسه اليخت الذي استضاف فيه الوليد عددا كبيرا من مليارديرات العالم خلال حفل افتتاح قناة السويس الجديدة، نعود إلى خاشقجي والذي نشرت مجلة تايم تقريرا ذكرت فيه أن نفقاته الشخصية في اليوم تقترب من مليون دولار، لكن فجأة ضاع كل شيء لدرجة أن كازينو ريتز الشهير في لندن رصد جائزة قيمتها 155 ألف دولار لمن يزوده بمعلومات عن أي أملاك لخاشقجي لمصادرتها عبر القضاء لأن الكازينو يطالبه بأكثر من 5 ملايين دولار خسرها على طاولة القمار في ليلة واحدة، ومنذ أيام تداول سعوديون على مواقع التواصل الاجتماعي صورة لخاشقجي ليس لاحتفاله بعيد ميلاده الثمانين ولكنه كان جالسا على كرسي متحرك في أحد مطارات أمريكا. وكان السبب الرئيسي لإفلاسه هو غرق مناجم الألماس التي كان يملكها في فيضانات ولاية يوتاه الأمريكية. وكما خسف الله قصر قارون خسف أيضا بثروة خاشقجي والذي يحمد الله أن لديه فرصة ثانية ليراجع حساباته، وبعدما كانت هوايته رمي النقود المعدنية على الأرض ليستمتع بصوتها. لفت انتباهي عندما سألوه ماذا تريد بعد كل هذه الرحلة رده ببساطة: الستر من الله

إشراقة

هانى مطاوع.. يا مسافر وحدك

لحظات صمت. الفنان القدير هاني مطاوع يتركنا ويرحل مسافرا وحده إلى العالم الآخر، مسافرا وحده إلى مكان ما. هذا المكان لم نعرف عنه شيئا، وكما قال هاملت في مسرحية وليم شكسبير: «لم يأت أحد من العالم الآخر يخبرنا ماذا هناك». احتار الفلاسفة والمفكرون حول مفهوم العالم الآخر، ما دور الإنسان في مسيرة الحياة، وماذا بعد الموت؟ كيف الوصول للسعادة؟ أسئلة خالدة أزلية. هذه الأسئلة كانت تتحاور مع هاني مطاوع (١٩٤١-٢٠١٥) رجل المسرح المطلوب، والذي شغل رئيس البيت الفني للمسرح، ورئيس أكاديمية الفنون، والذي كان سفيرا لمصر كرئيس لقسم المسرح في جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان، والأستاذ الأكاديمي الذي تتلمذ على يديه أجيال من المخرجين والممثلين، والحائز على جائزة الدولة التقديرية عام ٢٠٠٩. المخرج الرصين الذي قدم أعمالا متميزة في تاريخ المسرح المصري، صاحب التجارب المتجددة في المسرح، ومنها العرض المسرحي "يامسافر وحدك" من تأليفه وإخراجه وبطولة الفنان الراحل نور الشريف، قدم هذا العرض على المسرح القومي عام ١٩٩٨ وتم تصويره للتليفزيون، والذي استخدم فيه المخرج أسلوبا غير واقعي للتعبير عن الواقع من منطلق بعد الحداثة في المسرح.

يطرح نص "يا مسافر وحدك"، "حكاية كل بني آدم" الفكرة القديمة والمعروفة لدى الناس وهي أن الإنسان لا يأخذ معه إلى قبره سوى أعماله الصالحة، وبالتالي فإنه يترك ما جمعه من مال، وما حققه من جاه وسلطة وشهرة [illegible]

ونجاح، بل ويترك أيضا أهله وأحباءه. الفكرة الأساسية للعرض لشبه ميتافيزيقية، حيث حيرة الإنسان ورغبته في ألا يذهب في رحلته الأخيرة من الحياة الدنيا إلى الآخرة وحيدا، وبحثه عن رفيق يؤنس وحدته في القبر. هذه الفكرة قدمها هاني مطاوع بأدوات المخرج المتمكن من أدواته السمعية والبصرية الذي يطرح الأفكار الفلسفية بأسلوب بسيط. إنه قدم العمل في إطار فني جمالي بحيث يستوعبه ويتقبله من يشاهد العرض أيا كان مستواه الفكري والثقافي، وفي نفس الوقت يحمل هذا العرض قيمة الفكرية. إنه الوصول إلى حدود الواقع على أجنحة من الخيال. لقد كان العرض يمزج ما بين الحلم والحقيقة، وما بين الواقع والخيال، ومن ثم صنع الدهشة لدى المتفرج وحقق المتعة البصرية والذهنية لديه، وبالتالي صنع المشاركة الوجدانية والعقلية. لقد وضع المخرج العرض في إطار كوميدي استعراضي بحيث كان جاذبا للمتفرج، وبالتالي يستطيع استقبال الرسالة التي يحملها. إن العرض مثال جيد على علاقة الفن بالمجتمع، كيف يؤثر ويتأثر بالحالة التي عليها، فيساهم في علاج كثير من السلبيات، الأنانية، تفضيل المصلحة الشخصية على الصالح العام، حب المال بمفهوم الغاية تبرر الوسيلة. ... كشفت الشاهد عن المتعة زائفة من الضروري اجتنابها، ويحسب للفنان هاني مطاوع هذا العرض كأحد المنارات التي تسهم في محاولة رد المجتمع إلى مساره الصحيح، وهذا دور الفن الإيجابي والعرض أيضا يمثل مسرح ما بعد الحداثة.

كما يذكر الباحث جهاد أبو العينين في رسالته للماجستير، بأكاديمية الفنون ٢٠١٥. حيث التحرر من المسرح السائد التقليدي، والثورة على المألوف والشائع والذي كان يحد من جموح المبدع المسرحي، إنها مغامرة إبداعية للكشف عن أساليب وجماليات مسرحية جديدة. ظهرت لترسم ملامح أخرى مختلفة سواء على مستوى النص أو الإخراج أو التمثيل، وعلاقة هذه العناصر كلها بالجمهور. لقد قدم هاني مطاوع هذا العرض بمفهوم ما بعد الحداثة الذي يتسم بالأشكال المفتوحة والمرحة والطموحة والانفصالية وغير المحددة، لتكوين خطاب واع مؤلف من أفكار متناثرة. وأما الجوهر المقطر لهذا العرض أن «المسافر يجب أن يفهم، أنه كم هو قليل ما نحتاجه لكي نحيا سعداء».



د. محمد أبو الخير
me@dr-abouelkhir.com

ما بين القرية والمدينة.. الحنين للأخضر

جيهان الشعراوى
Egygigi2@gmail.com

ربما هي ثورة دبت داخلي فدفعتني لفتح صندوق ذكريات الطفولة في القرية، أدركتها حين تساءلت عن سر حنين جارف لطفولة القرية، وبحثت كثيرا عن أسبابه، لم أجد سوى حنيني للون الأخضر، والهواء النقي الذي تبدد وسط مباني الأسمنت والخرسانة التي نسكنها في المدينة. ذلك الهواء الذي حاولت- بقدر إمكاني- تعويضه باقتناء بعض الزرع في شرفة منزلي، ورعايته بالأسمدة التي يحتاجها من حين لآخر لتعويض العناصر الغذائية التي يحتاجها وتفتقدها مياه الصنبور المنقاة بالكلور، وافتقاد الزرع لمياه النيل الطبيعية التي تحمل في طميها بعض الخيرات. ولعل الحملة التي نادى بها البعض مؤخرا على مواقع التواصل الاجتماعي للمطالبة بتشجير شوارع المدينة وتشجيع الناس على اقتناء بعض المزروعات بالشرفات والأسطح، وزراعة بعض الأشجار المثمرة في الشوارع كصدقة جارية للفقراء والمساكين والجوعى، وعدم دراية هؤلاء بأن زراعة الأشجار المثمرة يحتاج- في حد ذاته- إلى رعاية خاصة من مبيدات وأسمدة لازمة لنمو الأشجار التي تمنح ثمارا، وأن زراعتها تختلف كثيرا عن زراعة أشجار الظلال التي تزرع عادة في شوارع المدن، وهو جهل يتمتع به كل أبناء المدن الذين انقطعت صلتهم التاريخية بالزراعة التي كان المصري القديم يجيدها، وكثيرا ما أتذكر كلمة الفنان عادل إمام في أحد أفلامه حين قال ما معناه «إحنا حضرة 5000 سنة زراعة وجايين دلوقتي نطلبوا من إسرائيل خبراتها في الزراعة؟» تلك الجملة التي لخصت أزمة نعيشها بالفعل حين هجر الفلاح أرضه وتخبطت سياستنا الزراعية لتضطرب معها خريطة المحاصيل التي اشتهرت بها مصر، فأصبحنا نستورد القمح، ونحن بلد العزيز التي كان سيدنا يوسف أمينا على خزائنها في زمن ضربت المجاعة جميع أرجاء المعمورة، وأصبح القطن المصري طويل التيلة الشهير بالذهب الأبيض يعاني الإهمال في موطنه في حين يهتم به العالم كله، بل أصبحنا نستورد القطن قصير التيلة لتصنيع ملابس المصريين، ويخصص ما ينتج من قطن مصري طويل التيلة للتصدير، وكأنه حلال على الأجانب التمتع بخيراتنا وحرام على المصريين التمتع بها.

لقد أصبحت المدينة بالنسبة لي خانقة تقتل في النفس صفاءها، حين تصطدم الأعين بالحواجز الخرسانية بألوانها المتنافرة، وانحسر اللون الأخضر، وتبدل صفرة ورمادية تبعث على الكآبة والحزن، فأصبحت البيوت تجثو فوق الصدور بدلا من أن تكون منبعا للراحة والهدوء، منازل نقطنها ولا نتلمس فيها شعاع شمس ولا نسمة هواء، حجبت شرفاتها بالستائر لحماية الخصوصية بعيدا عن أعين المتلصصين، وكاد الكلام فيها يهمس حتى لا تتسرب أسرار البيوت لأسماع جيرانها. فبيوت المدينة المتراصة أدوارا فوق الأخرى تفصل بين سكانها جدران من الخوف والترقب، ولا يصل بينهم سوى مصاعد تتلاقى الوجوه بابتسامة مجاملة حذرة، وبعض كلمات الترحيب المقتضبة، حتى لا يفتح الناس على أنفسهم أبوابا للحوار قد تفتح عليهم أبواب المشاكل والخلافات.

لم تعد بيوت المدينة رمزا للحضارة كما كانت من قبل، بل أصبحت رمزا للتقوقع والتشتت والتكتل الشكلي في حين الاختلاف والخلاف والتباين في الآراء والانتماءات والتوجهات يضرب في عمق جذور العلاقات القابلة للانفجار في أي وقت، بيوت صار معظمها يخضع لقانون الإيجار الجديد، الذي يأتي كل شهر بساكن جديد يصعد بفرشه وأجهزته، ولا يكاد يستقر بها حتى ينزل بها مرة أخرى بعد شهور قليلة، بحثا عن سكن آخر بسعر أقل لا يخضع لنسبة الزيادة السنوية الفاحشة في الإيجار، ويمضي بأطفاله بحثا عن مستقر آخر، وما يتبع ذلك من تنقل الصغار ما بين مدرسة وأخرى، فيقضون سنوات طفولتهم رحالين بين جدران المدينة القاسية، تاركين خلفهم ذكريات طفولة لم يمهلهم الوقت ليعيشوها، وأصدقاء ما إن اعتادوا صحبتهم حتى فارقوهم من جديد. فهذه هي المدينة التي نعيش فيها أيامنا وتسرق أعمارنا في حين نظن أننا نحقق فيها أحلامنا

صرخة أنثى

«الزواج» فعل أمر معتل الآخر

هبة عبد العزيز
Mrs.beco@gmail.com

«مش هنفرح بيك؟» جملة استباقية مجهزة التحضير سلفا، تلقي بها الألسنة الجمعية في مجتمعاتنا الشرقية دونما تريث. فيتلقاها البعض ممتعضا، بينما يتلقاها البعض الآخر منتشيا، وآخرون تصيبهم بحالة من البلاهة كنتيجة منطقية لاقتحام الخصوصية من غير إحم ولا دستور! ويزداد الطين بلة في المناسبات والأفراح الملاح، حين تتحول القاعة إلى مزاد غير علني لاقتناء السلع الزوجية المعمرة، ويتحول الجميع إلى خبراء مثمنين لتجهيز العروسين، وفي أحوال أخرى يلجأ المهتمون إلى الخاطبة المودرن وما يعرف بزواج الصالونات. كل ما سبق يمكننا أن نتجاوزه ولكن يبقى السؤال: هل يصبح الزواج فعل أمر خارجيا معتل الآخر أم فعل مضارع مصحوبا بالاستمرارية؟ وتسهيلا للإجابة فعليك أن تجري اختبارا بسيطا مسترشدا بنتيجته إذا كنت أعزب، أما إذا كنت متزوجا فلا عليك إلا أن تستعوض ربنا وتسأله الصبر والسلوان، ودعنا نبدأ هذا الاختبار معا:

- هل أنت فعلا مستعد نفسيا للزواج، أم وجب عليك أن تقوم بزيارات قبلية لعيادة الطبيب النفسي؟ فالزواج يا عزيزي يتطلب صحة نفسية جيدة قبل الإقبال عليه وكفاية الأمراض البعدية التي ستلحق بك.
- لازم تتزوج علشان يفرحوا بك أم أن لديك أقوالا أخرى؟ (اذكرها إن وجدت)
- هل أنت قادر على التحول من فرع في شجرة العائلة إلى ساق قويمة ينبثق عنها العديد من الفروع لاحقا؟ (إذا كانت الإجابة بنعم فلا تكمل الاختبار)
- هل تتقبل أن يذكر اسمك في الخانة الثانية بدلا عن الأولى في المستندات والأوراق الرسمية المستقبلية؟
- هل لديك القدرة على تحمل شريك في غرفة واحدة ربما تكتشف أن لديه مواهب أنفية في العزف الليلي أو إبداعات جسدية فواحة؟
- هل تستطيع حماية الطرف الآخر من التحرش الخارجي ممثلا في الشارع والتحرش الداخلي متمثلا في نفحات الحموات "الست الوالدة سابقا"؟ (الإجابة للنوع الذكوري فقط)
- هل لديك من الإمكانات والأدوات ما يؤهلك للتقدم إلى خط الدفاع للذود عن شريك حياتك ضد الهجمات الخارجية والإغراءات الأنثوية وفي بعض الأحوال "فراغة العين"؟ (الإجابة للنوع الأنثوي فقط)
- هل يمكنك العيش مع زوجة لها محددات شبه ثابتة في الحصول على الدبابيس والورد والهدايا بمناسبة وبدون مناسبة والتقطير في مصروفات البيت للاحتفاظ بأكبر مبلغ شهري منها على سبيل "قصقصي ريشه أو «اللي بيجي منه أحسن منه"، بينما تتلخص أهدافك في الحصول على وجبة فاخرة من المحشيات والبيرامات والمحمرات بحد أدنى 6 مرات في الأسبوع.
- هل من المحتمل أن تجد نفسك عزيزي آدم محاصرا بعشرين اتصالا هاتفيا على الأقل في اليوم الواحد يتلخص في "انت فين .. جاي امتى .. هات لنا معاك .. شوفت اللي حصل .. عاوزة فلوس .. الخ. أم أن تقعي عزيزتي حواء في فخ الإقامة الجبرية في عش الزوجية والإجابات الشاقة على النزح الاستفهامي الذي لا يتوقف، ما بين "رايحة فين .. ليه هترجعي امتى .. هتلبسي ايه .. ليه حاطة برفان .. هو انت مش بتشبعي طلبات .. الخ. ورغم كل ما سبق ومهما كانت النتيجة فإن كل المشاكل المتوقعة وغير المحتملة تتحطم جميعا فوق تلال الحب ورياح التفاهم وفق اختيار الشريك الأنسب وليس الشريك الأفضل. فالطمع يقل ما جمع!

نص الكلام

قرى أسيوط التى تموت «فشلا كلويا»

لم أكن أنتوي الكتابة مرة أخرى فيما يحدث في قرى مصر من إهمال حتى تحولت هذه القرى إلى ما يشبه القنابل الموقوتة. لكن ردود الأفعال والاتصالات التي تلقيتها من بعض أبناء القرى، وخاصة أسيوط ومركز أبوتيج، دفعني لمواصلة الكتابة. فلعل وزيرا أو مسئولا تأخذه الحراة لحل مشكلة من عشرات المشاكل التي تؤرق الفقراء، خاصة في قرى مركز أبوتيج التابع لمحافظة أسيوط ومعظمها على الخط الغربي، لا رعاية صحية، لا مستشفيات، وما تم بناؤه من مدارس منذ عشرين عاما ما زال كما هو. لم تبن مدرسة واحدة، أو معهد ديني.

فقرية مثل الكيران يحتضنها الجبل وتلفك المقابر - أي الموتى قبل الأحياء - لا توجد بها مستشفى تصلح حتى لعلاج البلهارسيا، كل ما طرأ عليها من تطور هو أن اقتحمها "التوك توك". أبناء القرى يعانون بطالة مقنعة، كانت- في وقت ما- العراق ملجأهم، ثم عادت ليبيا لتفتح أبوابها، ولكن بعد الثورات، جلس أبناء هذه القرى في بيوتهم، خاصة بعد حالات الرعب التي شهدها أبناؤها من التعرض للأذى على أيدي داعشيين في ليبيا.

وسأطرح هنا سؤالا واحدا على محافظ أسيوط الحالي: كم مرة زرت فيها قرية؟ هل تعلم أن بأسيوط قرى تموت من الفشل الكلوي؟ وهنا أتذكر ما قاله مواطن منذ أيام يدعى جمال محمد، رسالة إلى محافظ أسيوط المهندس ياسر الدسوقي، قائلا «قرية دبروط الشريف مفيهاش صرف صحي والمياه الجوفية والمجاري مغرقة البيوت والناس عندها فشل كلوي ارحمونا واهتموا شوية بالقرية». وهي قرية من عشرات القرى التي تموت يا سيادة المحافظ.

ونحن في عام 2015 لا توجد مستشفى يذهب إليها مرضى القرى. إن ذهبت أسرة إلى طبيب خاص في المركز عليها أن تبيع بعض الطيور قبل الذهاب إليه، لأنه قد يكتب لها روشتة بمائة جنيه، وهي لا تملك هذا المبلغ!

القرية يا سيادة المحافظ لم تعد تنتج، كل شيء توقف، الحياة فيها مميتة، الأمية تنتشر، إن مررت بالشوارع، إن كان بها شوارع، ستجد أطفالا لا تقدر أسرهم على إلحاقهم بالمدارس.

كل شيء توقف بعد أن كانت هناك محاولة للنهضة خلال السنوات الماضية، عادت القرية لتظلم مرة أخرى، فنسبة الجريمة عادت للارتفاع، ونسبة الخلافات ترتفع يوما عن الآخر. ويسأل في ذلك أقسام الشرطة التي لم يجد ضباطها حلولا لهذه المشاكل، سوى الحل السهل، وهو تغريم من يذهب إلى قسم الشرطة شاكيا أو مشكوا بدفع قطع سلاح، ظنا منهم أن هذا الحل سيحول دون وقوع مشاكل.

لم تعد للقرية ملامح، لا توجد بها مفردات القرى التي كنا نشاهدها بل وتربينا عليها، لا أراضي زراعية، لا ماكينات ري. العمران زحف حتى الأراضي الرملية تم بناؤها، المقابر أصبحت تلتصق بالبيوت. القرية ماتت بالسكتة القلبية بعد أن أهملت بفعل فاعل.. فلا يوجد مسئول يحمل نفسه عبء الذهاب إليها. فمع من يتحدث ومن يسأل عن مشاكل القرى. ومن ثم أتمنى أن يعود العمدة وشيخ البلد، حتى لا تصل المشاكل لأقسام الشرطة وتتحول من خلافات صغيرة إلى حقد وضغينة: لأن أحدهما تسبب في غرامة بندقية للآخر



سيد محمود
sydsallam@gmail.com

الشباب
2015/09/02

جمال الغندور يعترف لـ قراء «الشباب»:

لا أعرف شيئا عن ابن شقيقي منذ انضمامه لداعش

كنت أحصل على 10 آلاف جنيه راتبا فى لجنة الحكام.. ولن أعمل متطوعا

آراؤه تغضب البعض مثلما كانت إدارته للمباريات.. ولكنه يرفض الاتهامات التي توجه إليه لدرجة أنه رفض الاعتذار لأسبانيا بسبب مباراة في كأس العالم.. ويرى أن الضغوط هي مشكلة التحكيم في مصر.. ويطالب باستقلاليته.. ويريد أن يقدم شيئا جديدا في التحكيم المصري.. وينتظر أن يرأس لجنة الحكام مرة أخرى ولكن ليس متطوعا.. كلامنا عن الحكم الدولي السابق جمال الغندور الذي حل ضيفا على «الشباب» ليجيب عن أسئلة واستفسارات قراء المحلة..

كتب الندوة وصورها: محمد عبد المجيد



حدثنا عن بدايتك في مجال التحكيم وهل مارست لعبة كرة القدم من قبل؟

حسن محمد

أنا من مواليد العباسية سنة 1957، وبدأت لعب كرة القدم بالدورات الرمضانية في الشارع منذ سن صغيرة بنادي السكة الحديد، وذلك ضمن اختبارات لكرة القدم، ونجحت ولعبت بنادي السكة، وكان يدعمني أحد أقاربي وكان يشجع نادي الترسانة، وكان يريدني أن أنضم للترسانة، ولكن كان من ضمن طموحاتي اللعب في أي من الأهلي أو الزمالك، واستمررت في الكرة بلعبي في الترسانة، على العكس الآن لا يوجد لاعب كرة يشجع ناديه، فالكل يشجع نفسه، وهذا حال الكرة، وبعد ذلك انتقلت إلى مرحلة أخرى عندما وصلت إلى سن 20 عاما، فقد كان هناك مقهى في العباسية يسمى «قهوة الحكام» نظرا لجلوس بعض الحكام الكبار عليها، فبدأت اقترب منهم في مناقشاتهم ومحادثاتهم في التحكيم، وأخذ بيدي أحدهم في بداية المشوار للتحكيم، واجتزت الاختبارات بجدارة في هذا المجال، وبدأت أعشقه، وتم نشر أخبار لي في الصحف بأنني أصغر محكم لكرة القدم بالتوازي مع لعبي في كرة القدم، نظرا للظروف المادية، وكان التحكيم بالنسبة لي يعتبر جزءا من المسئولية لأنـــه بدأ في تكوين شخصيتي

كم مباراة أدرتها في تاريخك الكروي، ومتى أخذت الشارة الدولية للتحكيم؟

حسن رزق

أخذت الشارة الدولية للتحكيم عام 1993 بعد أن دخلت المجال سنة 1980 كاعتماد رسمي، والنظام في مصر هو أن يبقى الحكم 4 سنوات درجة ثالثة، و3 سنوات في الدرجة الثانية، وقد حكمت في الدوري المصري 250 مباراة، وكأس العالم مرتين في خمس مباريات، وحكمت أيضا بالدورة الأوليمبية باتلانتا، وكأس العالم للشباب، وحكمت في أمم أفريقيا خمس مرات، وكأس الأمم الآسيوية، وكنت أول حكم عربي يحكم في كأس الأمم الأوروبية.

ما البطولة الأفضل بالنسبة لك على مدار تاريخك التحكيمي؟

أيمن العربي

كأس العالم بفرنسا، فقد كنت أشارك في ظروف مختلفة، لأن الحكام العرب كانوا يشعرون باضطهاد، وكنت أنا الحكم العربي الوحيد، فكنت أريد أن أثبت أننا كعرب على جدارة، وكان تحديا كبيرا بالنسبة لي في هذه البطولة

هـل صحيـح أن إدارتـك للمباريات في قطر واليابان لأشهر عديدة كانت لتحسين الوضع المادي؟

أنا عندي عشق لتحقيق الأرقام القياسية في التحكيم، وتجربتي باليابان في كأس الأمم الآسيوية 1996 حققت من خلالها رقما قياسيا كأول مصري يحكم في آسيا، وأشاد بي المسئولون في اليابان، وعرضوا عليّ أن أدير بعض المباريات للنجوم الكبار من خلال التعاقد معي. وصرفت فرق سعر التذاكر من اليابان للقاهرة حتى من بداية وصولي بفتح حساب لي وصرف كامل مستحقاتي لعام كامل، والحكام اليابانيون لديهم القدرة على التعلم مثل الأرض الخصبة للإنتاج الجيد، وقطر ذهبت إليها فترة قصيرة بتعاقد أيضا، ولكن فضلت أن أبقى في مصر بعد ذلك

أعشق تحقيق الأرقام القياسية.. ودخلت التحكيم من مقهى فى العباسية

ماذا عن مركز تدريب الحكام الشباب، وهـل سيعود بالنفع على مستوى التحكيم المصرى؟

كنت أريد أن أنشئ هذا المركز، وعرضت الفكرة من خلال الكابتن محمد السيد أحد الحكام الراحلين الكبار، وأردت أن أدرب فيه الحكام الشباب بشروط جيدة وبمسئولية، وأن يشارك 10 منهم في جلسات التدريب ويشاركوا في الخارج، وكنت أرى أن هؤلاء الشباب سيصبحون قريبا من أفضل الحكام في مصر، وعرضت على اتحاد الكرة الفكرة، ولكنها لم تنفذ، ولكن الآن نفذتها على شكل مصغر وخاص، ونؤجر بعض الملاعب ونجري عليها بعض التدريبات التحكيمية، وتم تغطيتها إعلاميا من قبل بعض وسائل الإعلام العربية والآسيوية، فقدمت شيئا جديدا في التحكيم اسمه الحكم الناشئ، ويبدأ في دوري المناطق والممتاز (ب)، ويدير المباريات الآن ليكون قادرا على اكتساب الخبرات

مـا المبـاراة التـي لا تنساها أبـدا بمشوارك التحكيمي؟

كريم حسن منصور

المباراة التي جرت بين البرازيل والدانمرك في نهائيات كأس العالم 1998، وانتهت 3-2 للبرازيل، وترشحت بعدها لإدارة المباراة النهائية بالبطولة.

من الحكم الذي لفـت نـظـرك هـذا الموسم بـالـدوري.. ومن أسوؤهم مـن وجـهـة نظرك؟

فـكـرة أسوأ حكم لـيـسـت صـحـيـحـة، فهو ممكن يكون غير موفق أو سيئ. في الأداء، وبذلك يكون إبراهيم نور الدين، وهو أيضا يكون أفضلهم

كان نفسى ألعب فى الأهلى أو الزمالك.. ولكنى لعبت فى الترسانة

إبراهيم نور الدين أفضل الحكام وأسوؤهم.. وأرشح جهاد جريشة للمونديال

صرحت بأنك قطعت علاقتك بابن شقيقك محمود الغندور الذي انضم لصفوف داعش.. فما صحة ذلك؟

قصة محمود غريبة جدا ومبهمة بالنسبة لنا، فقد ظهرت فيديوهات وصور له على مواقع التواصل، وفى اعتقادي أنه من الممكن أن يكون متواجدا في أحد الأماكن، فالجهات الرسمية هنا لم تعطنا أي معلومة عنه سواء عن انضمامه لداعش من عدمه، فلاشك أنه بعد 25 يناير انقسمت الأسر المصرية كلها، وظهرت عقد نفسية، ومن يكن قادرا على الحفاظ على بلده يكن واضحا مثل الشمس، ويجوز أن يكون أحد ضحك على محمود، مثل باقي عقول الشباب الصغار أو بعضهم، ولكني أعتقد أن محمود لم ينضم بذلك، وأسرتنا بالكامل حتى والده لم يعرفوا أين يتواجد الآن، هل في البلاد أم بالخارج؟ وفى النهاية هذا الكلام لو حقيقي فأنا غير راض عنه ومقاطعه ومتبرئ منه

مـا رأيـك فـي التـقـريـر الـذي نشر بالصحف الأسبانية عن وجود مؤامرة ضد منتخبهم لإدارتـك مباراتـهم أمام كوريا الجنوبية في 2002؟

كثيرا ما يتحدثون عن ذلك، وردي عليهم هو أن الأخطاء في المباراة واضحة وصحيحة، فعمليا أنا على صواب، وتحديتهم في مناظرة هناك في أسبانيا في الاتحاد الكروي الأسباني، ولكن الموقف تفاقم بسبب الصحف هناك، وإدارة الكرة اعتذرت رسميا لي، وأتحدي جميع المتخصصين في التحكيم أن يحملوني خطأ واحدا في تلك المباراة، وأنا غير مسئول عن أخطاء المساعدين، والصحيفة التي تحدثت عن ذلك وجهت لي دعوة للاعتذار للجمهور الأسباني ورفضت، لأنني على صواب، وطلبت من الفيفا عقد اجتماع فوري، وأصررت على ذلك لشرح الموقف ووضحت وجهة نظري في المباراة

ما سر الأزمة بينك وبين عصام عبد الفتاح عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة ورئيس لجنة الحكام؟

جمال علام

بالعكس لا يوجد أي أزمة بيني وبين عصام عبد الفتاح، وإذا كنت غاضبا منه بسبب التحليل التليفزيوني، فعلى المستوى الشخصي لا يوجد أي شيء بيننا إطلاقا، وهذا طبيعي بالنسبة له، لأنه متأثر بضغوط كونه رئيس لجنة الحكام

لماذا تنادى دائما بضرورة انفصال إدارة الحكام بعيدا عن اتحاد الكرة وعن الجمعية العمومية؟

ولازالت أنادي بذلك، لأن هناك ضغوطا تمارس على إدارة التحكيم، والنتيجة عقوبات وقعت من بعضهم على لاعبين ومدربين، فلابد من تكوين إدارة مستقلة بالحكام بعيدة تماما عن الاتحاد وعن أي ضغوط قد تؤثر على عملها.

من أفضل حكم في أفريقيا والوطن العربي حاليا وترشحه للمونديال القادم؟

أرشح جهاد جريشة للمونديال القادم، وفرصته كبيرة جدا، وهو الوحيد أو هو المنافس الأوحد لشمال أفريقيا

من مثلك الأعلى في التحكيم؟

مثلي الأعلى هو القانون، واستفدت من غالبية الحكام، سواء كبيرا أو صغيرا. فلا يوجد حكم يقلد حكم آخر

ما مقترحاتك لتطوير منظومة التحكيم المصري؟

حسن منصور أحمد

اقترح أولا أن يكون على مستوى عال ماديا وأدبيا، ولابد أن ينفصل عن اتحاد الكرة والجمعية العمومية حتى لا تمارس عليه أي ضغوط

هل تنوى الترشح مرة أخرى لعضوية مجلس إدارة اتحاد الكرة بالدورة المقبلة؟

لقد تعلمت من التجربة السابقة، وترشحت، وأخذت نسبة مرضية ووصفتها بالانتحار، فقد شكلت جبهة واحدة بمفردي بدون معاونة من أحد، واستفدت كثيرا من تلك التجربة، وبالتالي لو وجدت قائمة محترمة يطلبون انضمامي لهم فلن يكون لدي مانع في الترشح مرة أخرى

هناك غضب جماهيرى باستمرار على جمال الغندور.. فماذا لو تم عرض رئاسة لجنة الحكام عليك؟

إسلام خلف

اعتقد أن آرائي التحكيمية هي السبب، وعندما أتحدث في تلك الأمور أتعرض لانتقادات عنيفة من الجماهير ولجنة التحكيم، ولكني أؤكد أني لا أجامل أحدا، وسأقول الحقيقة، فلا يجوز أن أحلل حالة وأجامل فيها حكما معينا، وهناك بعض الأندية ومنها أندية كبيرة قدموا ضدي بعض الشكاوى لعدم إدارتي لمباراة لهم، وعن عرض رئاسة لجنة الحكام عليّ، بالطبع سأوافق ولكن بشروط، أولها الاستقلالية وعدم إشراف أي مخلوق على اللجنة، وأن أكون مسئولا مسئولية كاملة عن كل ما يخص الحكام، وأنا أؤمن بالعمل التطوعي والتفرغ الكامل للتحكيم بكامل جوانبه.

هل ستقدم استقالتك من الفضائيات في حالة العمل بلجنة الحكام؟

بالفعل، سأقدم باستقالتي وأتفرغ للعمل في اللجنة، فلن أجمع بين المنصبين، وسأعمل بشكل احترافي، وسيكون العمل في اللجنة بمقابل مادي وليس تطوعيا، فالجانب المادي مهم لأي شخص بلا شك، ومنذ بداية عملي في لجنة الحكام لأول مرة كنت أتقاضي راتبا وصل إلي 10 آلاف جنيه، فقد كانت المرة الأولي التي يحصل فيها رئيس اللجنة علي راتب شهري، ولكن في النهاية هذا عملي وليس من المعقول أن أعمل في التحكيم بجانب أي مهنة أخري

ما تقييمك لأداء الحكام خلال الفترة الماضية وتحديدًا منذ تولى عصام عبدالفتاح رئاسة اللجنة؟

التحكيم بشكل عام غير مستقر، مثله مثل أشياء كثيرة في مصر، ولكنني لا أستطيع أن أعيب على عبد الفتاح بعدم الدفع بحكام صغار السن لتجهيزهم خلال المرحلة المقبلة، ولكن الآن أقول نحن في بداية مرحلة ظهور حكام على المستوى الدولي في الفترة الأخيرة

لماذا يرفض بعض المسئولين في اتحاد الكرة تحليل أداء الحكام خلال مباريات الدوري؟

نعم قرأت تصريحات على لسان بعضهم عن فكرة الانتقاد بشكل خاص، وفكرة التحليل بشكل عام، ومنهم من يتصل بي ليتعلم من الأخطاء، وبالأخص إيهاب جريشة.

هل ستكون رئيسا للجنة الحكام بداية من الموسم المقبل.. وما أول قرار ستتخذه في حال توليك المنصب؟

محمد سليمان

سأطالب رموز التحكيم في مصر بالمساندة والوقوف خلف الحكام لنعود مرة أخرى إلى سابق عهدنا، وأن ننظر إلى المصلحة العامة للحكام وليس لأى مصالح شخصية، إضافة إلى علاج مشاكل الحكام وتثقيف المراقبين، والتعاقد مع مدربي اللياقة البدنية، وتعديل بدلات الحكام، والاستعانة بحكام صغار السن، ورفض قدوم أى حكم أجنبي لإدارة مباراة في الدوري أو الكأس.

ما أسباب تراجع التحكيم المصري في المحافل الدولية.. وهل يتوقف الأمر على النواحي الفنية والبدنية فقط؟

محمد إسماعيل سيد

لك أن تتخيل أن عددا كبيرا من حكامنا أخفقوا في اختبارات اللياقة البدنية دوليًا وإفريقيا، رغم أن نفس الأسماء نجحت في إحدى الاختبارات بالدوري المصري، وهو ما يعنى وجود خلل في اختباراتنا للحكام الدوليين، وعدم إسناد أى مباريات ودية أو رسمية دولية لحكامنا بعد أن كنا على رأس الحكام المطلوبين أفريقيا وعربيا، وسوء سمعتنا في الاتحاد الدولي لكرة القدم لتراجع أدائنا.

هل ترى أن عودة الجماهير ستؤثر على أداء الحكام؟

لا أتمنى ذلك، ولكن بعض الحكام قليلي الخبرة من الممكن أن يتأثروا بذلك، لذلك كنت أتمنى أن يأخذ الحكام الصغار فرصة في ظل عدم وجود جماهير

لاعبان توفيا وآخران فى المستشفى

المنشطات تقتل أبطال كمال الأجسام

تعد قضية استخدام المنشطات المحظورة من قبل اللاعبين من أهم وأخطر الملفات الرياضية على المستوى المحلى والعالمى، بعدما انتشر تناولها فى المجال الرياضى منذ نهاية القرن التاسع عشر، وباتت بمرور الوقت آفة رياضية تفتك بصحة اللاعبين فى كل بلدان العالم. وقد فوجئنا خلال الأسبوعين الماضيين بحالتى وفاة للاعبين من لاعبى كمال الأجسام وآخرين يرقدان بالمستشفى، يقال إن ما حدث لهم نتيجة تعاطيهم لتلك المواد المنشطة. كما أقر تقرير لجنة مكافحة المنشطات الأمريكية بوفاة 200 لاعب خلال السنوات العديدة الماضية من جراء تناول المنشطات وهنا يكمن السؤال .. لماذا يقبل هؤلاء الرياضيون على تناول مثل هذه المواد المحظورة رغم علمهم التام بخطورتها ؟

تحقيق: احمد النبراوى

فى البداية يقول الأستاذ مليح طيوان - نائب رئيس الاتحاد الدولى لكمال الأجسام واللياقة البدنية تستخدم العقاقير المنشطة من قبل بعض الرياضيين، وكثيرا ممن يستخدمها من العدائين والسباحين والرباعين ولاعبى كمال الأجسام وحتى بين لاعبى كرة القدم وذلك لأنها تؤجل شعور اللاعب بالتعب وتزيد من لياقته البدنية، وتسمح لأجهزة الجسم الحيوية بالعمل بكفاءة أعلى من كفاءتها الطبيعية.

وهناك الكثير من المواد المتنوعة تصل إلى أكثر من 600 عقار تزداد نسبتها سنويا، تنقسم رياضيا إلى خمس مجموعات مختلفة فى التأثير على النحو التالى:

1 - عقاقير منبهة للجهاز العصبى، ومن أنواعها الكوكايين - الإيفدرين - اللامفيتامين، وتستخدم بهدف تقليل الشعور بالإجهاد والاستمرار فى العمل لفترة طويلة.

2 - عقاقير مهدئة للجهاز العصبى ومن أنواعها الفاليوم - الكودايين - الأفيون - وغيرها الكثير، وتستخدم هذه الأنواع من المهدئات فى الأنشطة الرياضية التى تتطلب الدقة وهدوء الجهاز العصبى مثل الرماية حتى يستطيع اللاعب التحكم فى عضلاته وعدم ارتعاش يديه أثناء التصويب على الهدف، كما يستخدمها اللاكمون لتقليل الشعور بالألم.

3 - عقاقير بناءة (cilobana stnega) وسميت بهذا الاسم لأنها تساعد على نمو الأنسجة العضلية مما يؤدى إلى زيادة حجم العضلات وبالتالى زيادة قوتها لذلك نجد أن بعض لاعبى رفع الأثقال وكمال الأجسام يستخدمونها ومن أمثلتها - ناندرولون - كلوستيبول - ستانازولول - تستوستيرون.

4 - عقاقير مدرة للبول، ومن أمثلتها - فوروزيميد - ميرساليل - بيرونولاكتون - مانيتول - لازكس، وتستخدم هذه الأنواع لإنقاص الوزن وإخفاء المنشطات فى العينات عن طريق زيادة كمياته.

5 - العقاقير الببتيدية والجليكوبروتينية، ومن أمثلتها (gch) الذى يزيد من حجم العضلات والقوة البدنية (hl) ومصدرة فى الجسم الغدة النخامية - (atca) ومصدرة أيضا الغدة النخامية والذى يزيد من نسبة الكورتيزون فى الجسم - (hgh) ومصدره الغدة النخامية - (l-eg) ومصدره الكبد - (ope) ومصدره الكليتان - (aleb) ويستخدم هذا النوع للتخفيف من القلق والتوتر.

ويضيف طيوان: وتكمن خطورة تناول هذه الأنواع من المواد المنشطة فى ظهور عدد من الأخطار الصحية والنفسية أهمها، الشعور بالاكتئاب وتضخيم الأمور التافهة، التردد وعدم القدرة على اتخاذ قرار، الإصابة بالسلوك العدوانى، ازدياد مخاطر الإصابة بأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم وزيادة نسبة الكولسترول، تورم وتضخم الكبد، مرض الكليتين وظهور حصوات الكلى، تضخم بالبروستاتا، انكماش للخصيتين، قصور فى مهام الغدة الدرقية والغدة النخامية، زيادة الفرصة لحدوث الأورام السرطانية.







فى كثير من الأحيان يحدث نقص فى المستوى الطبيعى لإفراز الهرمون الذكرى «تستوستيرون» ويمكن أن ينتج عن ذلك عجز جنسى تام، وهناك العديد من الحالات التى تؤكد ذلك.

«عشان كده لو مدربك فى الجيم نصحك بعمل كورس من هرمونات الذكورة، خلى بالك عشان رجولتك هتكون فى خطر».

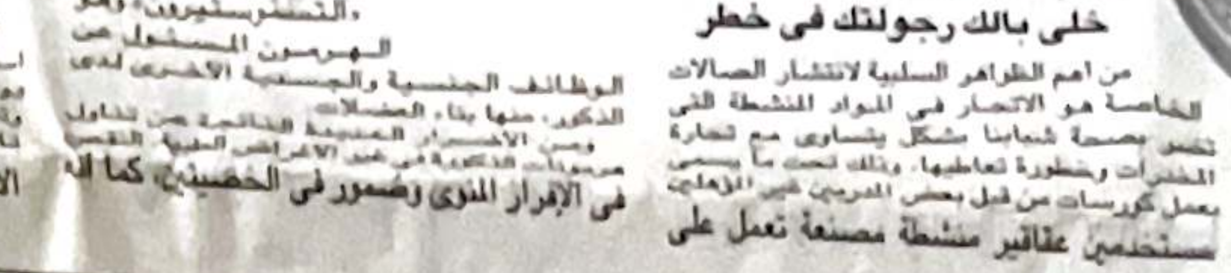
ومن أصحاب التجربة مع المنشطات رفض ذكر اسمه، يقول: فى عام 2005 تعرفت على مدرب كان يقوم بحقنى بمادة «الساتول» ولم أكن أعرف وقتها بماذا يحقننى لأن عمرى وقتها كان 23 سنة فقط ولم يكن فى بالى إلا حلم بناء المزيد من العضلات وبأسرع وقت، فحدث لدى تضخم كبير بشكل مبالغ فيه فى الأماكن التى كان يتم فيها الحقن، وفشل للأسف مستقبلى وتم إيقافى، ثم سافرت إلى الصين وأجريت حوالى 17 عملية جراحية لإزالة تلك السموم والألياف الزائدة التى شوهت جسمى وعضلاتى وضيعت مستقبلى الرياضى.

بناء وضخامة العضلات.

ومن ذلك يقول د. أحمد مجدى - أخصائى أمراض الذكورة والعقم: يستخدم بعض المدربين مجموعة من المواد البناءة للعضلات على شكل حقن تعمل على زيادة مستوى إفراز هرمون «التستوستيرون» وهو الهرمون المسئول عن الوظائف الجنسية والجسدية الأخرى لدى الذكور، منها بناء العضلات. ومن الأضرار الصحية المترتبة على تناول هرمونات الذكورة فى غير الأغراض الطبية، نقص فى الإفراز المنوى وضمور فى الخصيتين، كما أنه

خلى بالك رجولتك فى خطر

من أهم الظواهر السلبية لانتشار الصالات الخاصة هو الاتجار فى المواد المنشطة التى تفتك بصحة شبابنا بشكل يتساوى مع تجارة المخدرات وخطورة تعاطيها، وذلك تحت ما يسمى بعمل كورسات من قبل بعض المدربين غير المؤهلين مستخدمين عقاقير منشطة مصنعة تعمل على



مافيا تجارة المنشطات

أكد أحد الصناعيين رفض ذكر اسمه من أنه يتم استيراد كميات كبيرة من تلك العقاقير المحظورة دوليا بطرق غير مشروعة مثلها مثل المخدرات، ويعد أشهر المعامل المنتجة لتلك المواد المنشطة تايلاند وهى بالطبع أقل جودة من الصناعة الأوروبية والأكثر خطرا عند استخدامها.

وتدخل هذه المواد المتنوعة إلى مصر وعدد من البلدان العربية مهربة، ليتم توزيعها على التجار، ثم يتم تداولها بعد ذلك داخل صالات الجيم، والأخطر من ذلك هو عشوائية الاستخدام والجهل بأعراضها الجانبية، فكثير من المدربين داخل بعض الصالات الخاصة غير مؤهلين للتعامل مع تلك المواد، وهذه مصيبة أكبر من تعاطى المنشطات نفسها، لأنه فى العالم لو تم استخدام أية أدوية يفرض على بدون إشراف طبيب متخصص فيمكنها أن تسبب الوفاة.

يجب تجريم اتجار وتعاطى المنشطات

يقول رمضان أبو حطب - مدرب دولى كمال أجسام - من خلال عملى كمدرب لأكثر من 40 عاما داخل مصر وخارجها، كنت من أكثر الناهضين لفكرة تعاطى المنشطات المحظورة، وكثيرا ما ناشدت المسئولين عن الرياضة فى مصر باستصدار قانون خاص يجرم الاتجار وتعاطى تلك المواد الخطرة وإطلاق حملات توعية وتوزيع منشورات على كل النوادى الخاصة ومراكز الشباب بشكل إجبارى يلفت نظر الشباب إلى هذا الخطر الجسيم الذى يفتك بصحتهم.

كما أتى التوسم خيرا بالقرار المشترك الذى صدر عن المهندس خالد عبد العزيز وزير الشباب والرياضة، والدكتور عادل عدوى وزير الصحة والسكان، والذى يفرض على المسئولين عن إدارة الأندية والصالات الخاصة بعدم تداول أو حيازة أو بيع العقاقير البنائية أو منشطات العضلات أو الأغذية الكيميائية والمواد المحظورة طبقا للكود الدولى لمكافحة المنشطات الصادر من الوكالة الدولية لمكافحة «ADAW» المنشطات فى المجال الرياضى.

فهذا القرار مع القيام بحملات التوعية، يمكنه الحد بشكل كبير من تلك الظاهرة الخطيرة، بشرط تفعيل القانون وتنفيذه.

شباب «سيكلرز» شعارهم:

من حقنا نركب عجلة



كتبت ـ إسراء عادل:

كانت الدراجات فى الماضى وسيلة مواصلات لكثير من الناس .. لكن مع ظهور السيارات والزحام فى الشوارع بدات تختفى، وهذا ما دفع العديد من المجموعات الشبابية إلى القيام بحملات لتشجيع الشباب على ركوب الدراجات سواء لممارسة الرياضة أو للوصول إلى بيئة نظيفة خالية من التلوث، ومن أبرز هذه الحملات «سيكلرز» ..

وقالت «ليس البناء» إحدى المنظمات لهذه المبادرة: الغرض الأساسى من الفكرة كان الترويج للدراجات باعتبارها رياضة مثل كرة القدم يجب أن تحظى بتأييد ودعم وليس استهزاء عامة الناس، وهدفنا العمل على زيادة عدد راكبى الدراجات حتى تشعر الدولة بهم وتبدأ فى تخصيص حارات ممهدة لهم لتوفير الأمن المفتقد فى الطرق العادية.

وأكد «احمد عادل» وهو أحد المشاركين بانتظام فى (سيكلرز) أن أغلب المواطنين ينظرون لهم باستهزاء، ويقول: أنا مثلا أتعرض لبعض المضايقات من العامة فى الشوارع عندما أركب الدراجة ويقولون لى «انت مش كبرت على الكلام ده» وأتعجب كثيرًا من هؤلاء، وأحلم بأن يأتى اليوم ونصبح مثل الصين حيث يذهب معظم الموظفين إلى أعمالهم بالدراجة، وأن يرفع الجميع شعار «من حقنا نركب عجلة».

ويقول «طارق البندارى» المنظم الرئيسى لمجموعة «بسكلتة» التطوعية: إنهم بدأوا كمجموعة صغيرة جدًا مكونة من 9 أشخاص وقاموا بعمل صفحة على موقع التواصل الاجتماعى «الفيس بوك» وانتشرت الفكرة وأصبح من أكثر المشاركين فى جولات «بسكلتة» فتيات .. حيث من الصعب أن يركبن الدراجات بمفردهن فى الشوارع، وخاصة فى المحافظات الريفية، نظرًا لما قد يحدث لهن من مضايقات.

.. وأمير عبد المجيد بعدما زار مصر كلها فى 37 يوماً بـ «زقزوقة» يقول:

نفسى أسافر للحج بالعجلة

كتبت . يسرا الصحفى:

خلال 37 يوماً فقط استطاع أمير عبد المجيد الطالب بكلية تجارة إنجليزي جامعة أسيوط أن يتجول فى مصر بأكملها مستعينا بدراجته "زقزوقة" وبدون أن يلتفت لسيل الانتقادات والإحباطات الساخرة من حلمه ومنها «اخرك تاخد لفة لآخر أسيوط» ، وكلها كانت بمثابة حافز له لإثبات قدرته على الوصول لهدفه. وبدأت حكاية أمير و «زقزوقة» عندما طلب منه رسم خريطة لمصر ضمن أنشطة مشروع 2% لإعداد القادة، وفوجئ بعدم معرفته بالموقع الصحيح لبعض المحافظات والمدن، ويحكي عن ذلك قائلاً : «كنت فاكر طنطا محافظة ومكنتش أعرف ان طنطا مدينة داخل محافظة الغربية، وسألت كيف أصبح قائدا وأنا مش عارف خريطة بلدي؟!»، وطلبوا منا النزول للمحافظات لاكتشافها على أرض الواقع ، وبدأت في إعداد خطة محكمة علشان ألف مصر بزقزوقة ، وكانت الانطلاقة الأولى من أسيوط حتي أسوان والتي استغرقت 6 أيام وفي منتصف الرحلة بسوهاج كان هناك حادث ثار وشاهدت معركة وضرب نار، و لحسن حظي وجدت سيارة نص نقل واختبأت فيها تحت شوال والموضوع مر على خير».

ويضيف أمير : بعد ذلك استأنفت خطتي لزيارة بقية محافظات وجه قبلي وبحري، وكان لي في مرسي مطروح موقف لن أنساه ، حيث لجأت إلى الشرطة لكي تؤمنني بعدما حذرني الجميع من قطاع الطرق، والشرطة دعمتني من خلال مكالمة تليفون من النجدة كل نصف ساعة ليتأكدوا أن كله تمام، وقاموا بإبلاغ كل نقاط الشرطة والإسعاف في مطروح لمتابعتي.

ولم يبق أمام أمير سوي محافظات القناة وسيناء، وفي أثناء جولته الأخيرة تعرض لحادث أدي إلي خلع في كتفه وجذع في القدمين، وبعدما تعافي أكمل الرحلة حتي قطع 4170 كيلو مترا داخل سيناء، و أضافت تلك المغامرة لأمير العديد من المعلومات عن بلاده، ويقول: عرفت أن هناك عادة بمرسي مطروح تسمي «مسك بنت العم» بمعني انه عندما يتقدم أى عريس لأي فتاة يسأل أهلها ابن عمها إذا كان يرغب بالزواج بها حتي وإن كان متزوجا ، كما يحق له أن ينزل العروس من عربة زفافها ويمنعها من الذهاب لبيت زوجها، كما أن لديهم أيضا ما يسمي بحق الجار، فعندما يُقتل أحد من القبيلة يذهب القاتل لقبيلة لا يعرفها، ولابد أن تبعد عن قبيلته بمقدار 3 شهور سفرا علي الأقدام ، وعلي تلك القبيلة أن تصلح الأمر، ويقدم القاتل 100 جمل أو ثمنهم نقدا دية عن المقتول، ووجدت قرية لا يعمل أهلها إلا يوم الأربعاء فقط، وهي قرية العزيزية بالشرقية التي يقوم اقتصادها بالكامل علي صناعة «الحواوشي» وبيعه في ذلك اليوم، وطيلة الأسبوع يقومون بتحضير كميات كبيرة منه.

ويختتم صاحب زقزوقة حديثه قائلاً: نفسي أسافر للحج بالعجلة، وقد فعلها قبلي البعض، فقد ذهب رجل إيراني لتأدية مناسك العمرة بالدراجة، بالإضافة إلي شابين أفريقيين ذهبا من بلادهم إلى السعودية قبل موسم الحج بسنة كاملة معتمدين علي نفس الوسيلة.





تحقيق: كريم كمال - محمد فتحى

نصائح السلفيين من أجل مصيف لا يغضب الله

الصين تدغدغ مشاعر الأخوات بـ«لباس شرعى»

بالرغم من ان السلفيين يحرمون اي شيء له علاقة بالترفيه ومنها المصايف، إلا انهم تحايلوا على فتاويهم بما اطلقوا عليه «المصايف الحلال» أو السياحة الحلال لتبقى المصيف على طريقتهم بما لا يخالف شرع الله.

فهناك المايوه السلفي الذي ظهر منذ فترة على البلاجات مما شجع الكثير من السلفيين للذهاب إلى المصايف. واستطاعت الصين أن تدخل كطرف في الصراع فانتجت انواعا جديدة من المايوهات الشرعية او الإسلامية وظهرت في محلات ملابس البحر بألوان مختلفة منها الأسود والمشجر، وقد أكد احد السلفيين انه إذا كانت المرأة ستمارس نفس الأخريات وترتدي اللباس الشرعي فما المانع من الترفيه والترويح عن النفس طالما انه لا يوجد اختلاط ولا يوجد ما يجرح المشاعر والمهم أن ترتدي المرأة الملابس الشرعية التي تتوافق مع ضوابط الشرع والتقاليد والصح والغلط والحلال والحرام، واكد محمد عبده- تاجر ملابس بحر- أن المايوه الإسلامي الصيني شغال في السوق وزبائنه اساس عايزين، وليس شرطا ان يكونوا من المشايخ لإنه افضل في حاجات كثيرة اهمها مراعاة الحياء والحشمة.

وقد وضع بعض السلفيين على صفحات الفيس بوك عددا من النصائح التي يقدمونها في المصيف من أجل مصيف لا يغضب الله، ومنها التمشية الحلال، وتعني أن تخرج المرأة للشارع وهي ترتدي زيا فضفاضا يغطي سائر جسدها ويشترط أن تكون بصحبة محرم.

وبجانب ذلك ينصحون بالذهاب إلى الكافيهات الإسلامية، وقد بدأت في الانتشار في خلال السنوات الماضية، ومنها بالإسكندرية والقاهرة مثل «مسلم كافيه»، وهو اول كافيه إسلامي بالإسكندرية، فلا يقدم الدخان ويمنع الاختلاط غير الشرعي، كما يوجد كافيه آخر مثل ذلك في مدينة نصر، ويتكون المقهى من 3 اقسام، احدها للشباب والآخر للفتيات والثالث للعائلات، تفصل بينها أبواب زجاجية غطيت باحرف كبيرة حتى لا يتسنى للجالسين في قسم رؤية الجالسين في قسم آخر، كما يوجد مصلى خاص للنساء وآخر للرجال، وقال احد العاملين: يمنع دخول شباب وفتيات معا إلا إذا كانا زوجين على سنة الله ورسوله، أما في حال كذبهم بشأن طبيعة العلاقة التي تجمعهما فسيسمح لهما أيضا بالدخول، لأنهما يتحملان وزر الكذبة التي كذبوها فلا يمكن لنا الاطلاع على البطاقات الشخصية لجميع رواد المكان.

كما ينصح السلفيون بالتوجه إلى الشواطئ الحلال، ويؤكدون انه يوجد منها في الإسكندرية ومارينا نفسها، وهي شواطئ تمنع الاختلاط كما اكدوا أن نزول البحر يجب ان يكون بالزى الشرعي سواء للرجال أو السيدات، فالرجل ينزل ببنطلون برمودة، حيث إنه يغطي عورة الرجل وتي شيرت، بينما المرأة تنزل البحر بكامل ملابسها، وتنزل عقب صلاة الفجر أو في الأوقات التي تتسم بالهدوء.

حكاية أجمد
جلاس بوت
فى شرم الشيخ



تعتبر الرحلات البحرية احد اهم الأنشطة الترفيهية التي تقدمها القرى السياحية المختلفة، والتي تعتبر اهم ما يميز قرية عن اخرى من حيث تعدد الأنشطة التي تقدمها، وتعتبر من افضل الأنشطة التي تقدمها قرى شرم الشيخ هي رحلات «الجلاس بوت» أو القارب الزجاجي.

يقول أحمد جاد-مدير مكتب سياحي بشرم الشيخ-: يعتبر الجلاس بوت احد انواع الرحلات البحرية التي يكون عليها إقبال كبير سواء من الأجانب أو المصريين في شرم الشيخ، وهي عبارة عن قارب متوسط الحجم يسع ما بين 150 و 300 راكب، حسب حجم القارب وإمكانياته، ويكون قاع هذا القارب بالكامل مصنوعا من احد انواع الزجاج شديدة الصلابة، حتى تمكن كل من على القارب بمشاهدة الشعب المرجانية الفريدة والأسماك الملونة التي تتميز بها شرم الشيخ، ويكون سر الإقبال على هذا النوع من الرحلات ان العديد من زوار مدينة شرم الشيخ لا يجيدون الغطس، أو يتخوفون من النزول إلى مياه البحر لأعماق كبيرة وبالتالي لا يتمكنون من الاستمتاع بمشاهدة هذه الطبيعة الخلابة خلال رحلتهم، ولذلك كان القارب الزجاجي هو الاختيار الأمثل بالنسبة لهم، فهم ليسوا بحاجة لارتداء بدل الغطس او اسطوانات الأوكسجين، وليسوا بحاجة ليكونوا حتى يجيدوا السباحة، ومتوسط سعر الرحلة يكون ما بين 40 و60 جنيها للفرد، حسب حجم الضغط على حجوزات الرحلات واتذكر انه خلال السنوات السابقة وصل سعر الفرد في الرحلة إلى 10 جنيهات بسبب ركود الحركة في شرم الشيخ بشكل عام.

اتزحلقع الرمل



بالرغم من ان الفيوم تعتبر «مشتى»، إلا أن بعض الشباب يدعون إلى قضاء الصيف هناك على طريقتهم.. وذلك من خلال تنظيمهم لحملات ورحلات من أجل التزحلق على الرمال هناك..

ويذهب الشباب إلى وادي الريان ويتجمعون هناك ويقومون بالتزحلق بشكل جماعي او في شكل سباق..

ويقول احمد يحيي- أحد المنظمين-: التزحلق على الرمال في الفيوم وفي الصيف بالتحديد أصبح بمثابة مغامرة لكثير من الشباب الذين أصبحوا يعشقون ذلك، فنحن نبحث عن التجديد في قضاء الصيف، ولذلك ننظم رحلات اليوم الواحد إلى وادي الريان من اجل الرمال، ونشارك في مهرجانات تقام بالمدينة وندعو الكثير من الأجانب لتصبح رسالة سلام إلى جميع دول العالم ان مصر بلد الأمن والأمان، في الوقت الذي تسهم فيه هذه المهرجانات في تنشيط حركة السياحة إلى المحافظة خاصة ان الفيوم تتمتع بتنوع بيئاتها الصحراوية والساحلية والريفية التي تجعلها بيئة جاذبة لرياضات مثل السفاري والتزحلق على الماء ومراقبة الطيور والتزحلق على الرمال، كما تتميز بالعديد من المقومات السياحية والأثرية التي تؤهلها لأن تحتل مكانة متميزة على خريطة السياحة المصرية والعالمية، وتتنوع الرحلات إلى الفيوم حيث توجد رحلة بـ 450 جنيها تشمل زيارة وادي الريان والشلالات وزيارة محمية وادي الحيتان، بجانب زيارة البحيرة السحرية والتزحلق على الرمال والكثبان الرملية، ونقوم بالرحلة من خلال سيارات 4X4، وهناك تجمعات أخرى نقوم بها وتشمل فقط التزحلق على الرمال بمقابل 250 جنيها، وأحيانا نخرج كمجموعة شبابية في صباح الجمعة ونتوجه إلى الفيوم من أجل التزحلق ثم نعود قبل الغروب، ويشارك معنا مئات الشباب والفتيات.





شهيرة النجار تكتب:

معارك سيادة النقيب

انتقادات بالجملة لقرارات هاني شاكر.. وحملة دعم يطلقها الموسيقيون

إن تخرج عنه تصريحات جريئة وصريحة ثم يطلق رد فعل قاس عليها، فيتهم الصحافة بفبركة حديثه وتأويله. حالة مرتبطة باسم النجم المصري هاني شاكر الذي تكررت مواقفه في نفس هذا السياق مع الصحافة المصرية في السنوات الأخيرة أكثر من مرة، فهاني الذي تلتقطه الصحافة وتسلط صراحته تصدر عنه أحيانا تصريحات قوية وحاسمة، ولكن يعود إلى دبلوماسيته مع أول مكالمة عتاب أو انتقاد يتلقاها من أي شخص.

هاني شاكر حصل على عاتقه مؤخرًا آمال الكثيرين فيه وفي التغيير الذي سيحدثه في عالم الغناء، بعد توليه منصب نقيب الموسيقيين، وهو الأمر الذي حسمه في آخر اجتماع له مع أعضاء مجلس نقابته لفتح قضية الشكل الفني ليتصدى بعدها لإحدى الجرائد اليومية عن استعداد النقابة لاتخاذ موقف من الفنانات اللاتي يظهرن في الحفلات أو الكليبات.

فور نشر تصريح هاني وموقف النقابة الجديد، حالة من الغضب الشديد انتابت عددا من العاملين في الوسط الفني، وبعض أعضاء نقابة المهن الموسيقية. فقرارات النقيب ومجلس النقابة الأخيرة أثارت ضيق البعض خصوصًا قراره بضرورة ارتداء الفنانين ملابس لائقة لا تثير الغرائز على خشبة المسرح أو في أي حفل، وهو الأمر الذي اعتبره الكثيرون تدخلا مرفوضا، وأمرا خارجا عن المألوف، خصوصا أن تنفيذ هذا الأمر غاية في الصعوبة في ظل الروح الشبابية التي تطغى على الحفلات، وأن النقيب يريد أن يحتشم الجميع، وليس الفنانون الذين يظهرون بملابس غير لائقة، فقرار الملابس اللائقة لا يخص الفنانات فقط بل الفنانين الرجال أيضا.

خالد بيومي، أمين الصندوق بالنقابة، خرج بعدها ليحتوي رد الفعل وصرح بأنهم لم يتخذوا أي إجراءات، أو قرارات، ولكنه مجرد تحذير ولفت نظر لبعض المطربين، للالتزام بالآداب العامة وتقاليد المجتمع.

قرارات النقيب

وكان نقيب الموسيقيين، هاني شاكر، قد أصدر عدة قرارات في الاجتماع الأخير لمجلس النقابة، ومنها منع صرف بدل انتقال لأعضاء المجلس التي تكلف النقابة قرابة [illegible] جنيه سنويًا، وإنذار أي فنانة تظهر بملابس غير لائقة بالحفلات أو الكليبات أو البرامج، وإنشاء موقع إلكتروني باسم النقابة لتسهيل تداول المعلومات بين الأعضاء، بالإضافة إلى إنشاء صفحة على موقع "فيس بوك" باسم نقابة الموسيقيين لنشر كل ما يخص الأعضاء.

وبعد فوزه بالمنصب، توقع عدد من الموسيقيين أن يترك هاني أزمات النقابة ومشاكلها مثل قانون العلاج الجديد، والإسكان والمعاشات، لمجلس النقابة، ويتفرغ هو لأمر النهوض بالفن المصري، وإعادة مهرجانات الأوبرا، وكذلك وضع قوانين للحفلات خاصة للمطربات الأجانب، وذلك بعد تلميحه في أكثر من لقاء تلفزيوني، برفضه حفلات "البلاجات والشورتات"، في إشارة منه لاتجاه معظم المطربين إلى حفلات الساحل الشمالي والمنتجعات السياحية، والتي ربما سيبدأ بها أول قراراته.

هجوم صريح

أبرز من علقوا على قرار هاني شاكر كان المنتج والسيناريست محمد العدل الذي قال عبر حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك": "ده إحنا هانشوف أيام سودة، كان ماله مبارك ونظيف، ده مرسي ما عملش فينا كده" ثم واصل العدل انتقاده لهاني شاكر من خلال مداخلة هاتفية له مع الإعلامي وائل الإبراشي في برنامج العاشرة مساء، المذاع عبر فضائية دريم، مشيرا إلى إنه رأى حسن النية من المناشدة التي أطلقها نقيب الموسيقيين هاني شاكر، بمنع الإسفاف من ناحية الملابس غير اللائقة، نظرا لكونها مناشدة وليس قرارا، فإن النقابة لا تملك قرارا بمنع حرية الرأي والتعبير ووظيفتها الأساسية حماية أعضائها وما غير ذلك يستوجب إلى لائحة وقانون.

فيما علق الشاعر رمضان محمد قائلا: لو أحييت نانسي عجرم أو إليسا حفلة بلبس غير لائق هل يستطيع أن يقول لهما اتركا المسرح واستبدلا ملابسكما؟! ويجب أن تواكب القرارات الجيل الحالي، عكس جيل الثمانينات الذي ظهر فيه هاني شاكر، الشباب الآن لن يستوعب أن يظهر نجم أمامه بشكل "فورمال"، ولن يتقبلها، ومن يبحث عن الملابس اللائقة يذهب إلى الأوبرا.

وتساءل: على أي أساس سوف تحدد إذا كانت الملابس لائقة أم لا؟! وما الفرق بين ما كان يريده الإخوان وما يريده النقيب الآن؟

فيما علق الموسيقار حلمي بكر، بأنه يرفض أي قرار في ذلك الاتجاه، وأنه لا يصلح تطبيقه في الوقت الحالي ويستحيل منعها من المسرح والفضائيات، لأنه كلام غير معقول وغير منطقي، وقال ساخرا: اكتب في ورقة إيه هو اللبس المحتشم ومواصفاته علشان الناس تمشي عليه. وأغنية "بوس الواوا" هتلبس فيها عباية؟ طبعا لازم تلبس فيها اللي هي عايزاه. وأكد أنه ينبغي أن يهتم بالأغنية الجيدة والألحان بدلا من الأشياء التي ليس لها معنى، وأن القرار لن يمس أو يفيد الفن بشيء.

من جانبه علق الموسيقار محمد ضياء، على تحذيرات النقابة وقال: الهدف من تلك القرارات أن تكون الملابس التي يرتديها الفنان- أو المطرب- ملائمة للمكان الذي يغني فيه، وليس عيبا أن يقول ذلك.

وأنهى كلامه قائلا: إن النقيب لم يلغ عضوية أحد، أو يدخل في صدام، ولكن في النهاية هي توصيات في محاولة لتقييم الأمور وعودتها لنصابها الطبيعي.

حملة دعم

في الوقت نفسه، أطلق عدد من الموسيقيين حملة رسمية بعنوان "تمرد الموسيقيين" لجمع توقيعات من الشعب المصري لمساندة النقابة في قرارها، وقالت عريضة الحملة: "تضامنا مني أنا الموقع أدناه، مع موقف سيادة نقيب الموسيقيين، في القرار الذي اتخذتموه بشأن إنذار أي فنانة تظهر بملابس غير لائقة بالحفلات أو الكليبات أو البرامج، وإيمانا مني بأهمية الفن الهادف والمحترم، ونظرًا لما تواجهه سيادتكم من انتقادات المنتفعين، والداعين إلى العري بدعوى حرية الرأي والتعبير، وما نعتبره نحن إهانة لتاريخ الفن في مصر، وإهانة للشعب المصري أجمع، لذا أرسل إلى سيادتكم هذه الوثيقة موقعة مني، لاستخدامها في إيصال صوت مواطن مصري للجهات المعنية، فهي بمثابة توكيل لسيادتكم باتخاذ كافة الإجراءات الداعمة لقراركم، وليعلم جميع المتشدقين بحرية الرأي والتعبير، أن الشعب المصري لم يتخل عن معدنه الأصيل، الرافض لكل إسفاف يتنافى مع عاداته وتقاليده وعقيدته، كما ندعو باقي النقابات لأن تحذو حذوكم.

نفي النقيب

وبعد ساعات على القرارات ورد الفعل المنتقد له، حتى نفى شاكر اتخاذه أي قرار بمنع أو توجيه إنذارات لأي من مطربات الجمعية العمومية للنقابة، في حالة ظهورهن بملابس عارية بالحفلات العامة، مشيرًا إلى أن النقابة لا تملك سلطة المنع، وأن دوره الحالي كنقيب للموسيقيين، هو لم شمل النقابة والسعي لتقديم فن هادف محترم.

وقال: لم نتحدث في اجتماع النقابة الأخير، أي قرار يتعلق بمنع المطربات المصريات، أو العربيات من الغناء، أو توجيه إنذارات لهن في حالة ظهورهن بملابس غير محتشمة، فالنقابة لا سلطة لها، وكل ما دار في الاجتماع، هو أننا نرجو ونناشد أعضاء النقابة، بالظهور في ملابس تليق بعاداتنا وتقاليدنا التي تربينا عليها، لأن الفن المصري هادف وراقي منذ قديم الأزل.

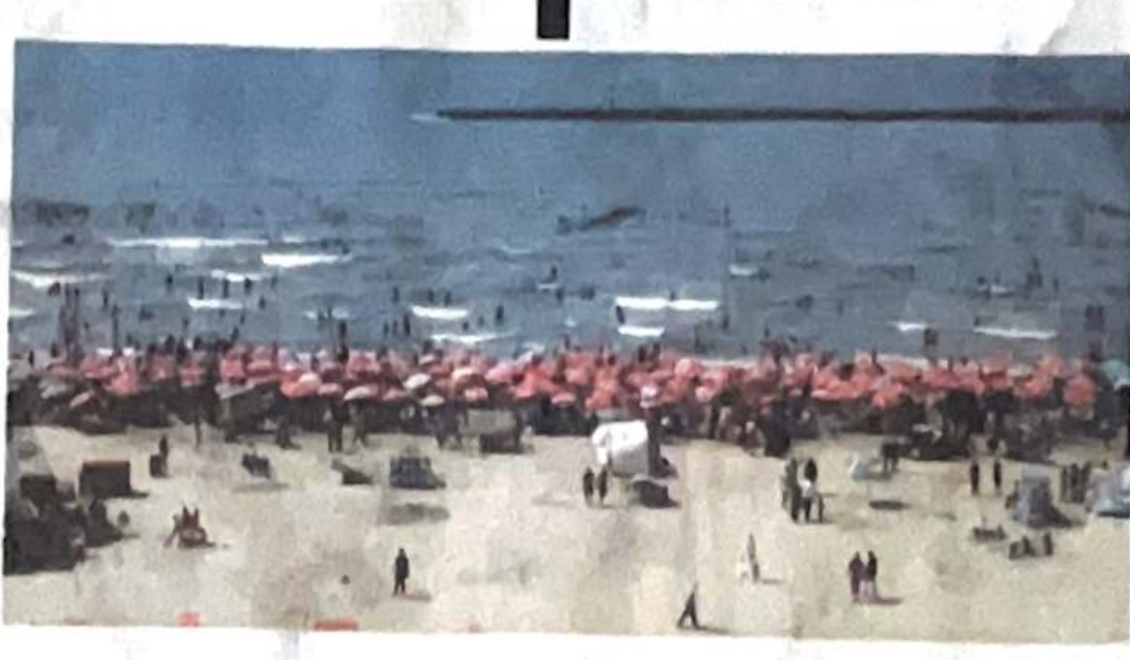
وأضاف: نحن كنقابة نعتبر أسرة واحدة، ولذلك في حالة خروج أي فرد على النص، سنجلس معه ونقيم مناقشة، إلى أن نخرج في النهاية بخطوط نتفق عليها، فالنقابة ليست سكينة تذبح الناس، على العكس لأنها حريصة على تقديم الفن الهادف، وأعتقد أن كل الأعضاء، يرحبون بهذا الأمر ولا يريدون الخروج عنه.

وعن هجوم عدد من المدعين عليه، قال النقيب: لا أستطيع أن أقول أكثر من كتر خير كل من هاجمني، مشيرًا إلى أنه دارت بينه وبين المنتج محمد العدل مناقشة، وأكد له أنه هاجم القرار لكونه اعتقد بأنه قرار منع، منوهًا بأنه قال له إن القرار ليس له أي علاقة بالمنع أو الإنذار أو التحذير، والنقابة من مسئولياتها أن تراقب أعضاءها وتوجههم.

وتابع: مع هذه الزوبعة الأخيرة، قررنا تلافي حدوث لبس مرة أخرى لدى وسائل الإعلام فيما يخص قرارات النقابة، لهذا قررنا إنشاء صفحة رسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، ننشر فيها كافة الأخبار والقرارات الرسمية، حتى لا يحدث أي خلط عند أي شخص.

وعن رأيه في الحملة التي قام بها عدد من الموسيقيين بعنوان "تمرد لدعم قرار النقيب"، قال: الشكر لكل من يحاول أن ينصفني بأي شكل من الأشكال، ولكنني لا أحب أن يتخطى الموضوع حدوده، ويأخذ مساحة أكبر من حجمه الطبيعي، وأقول لكل الأطراف: نحن لسنا مع سياسة التهييج لكننا نهدف إلى التهدئة، فنحن في النهاية أسرة واحدة، نعمل من أجل خدمة الفن ونعمل للصالح العام.

رأس البر complete



كثيرون يعتبرون رأس البر مصيف الفقراء، ولكن الحقيقة أنها لم تعد كذلك.. ولكنها أصبحت مصيفا لطبقات متعددة قد تكون فوق المتوسطة.. بل لم يعد في العشش أي مكان للفقراء أو الطبقة الوسطى.

ويقول أحمد راشد- سمسار- العشش في رأس البر حاليا مشغولة كلها، ومن الصعب أن يجد أحد أي سكن فيها، بل ومحجوزة حتى لبعد العيد، والزحام الذي حدث في عيد الفطر الماضي جعل أصحاب العشش يعلون أسعارها، فوصل إيجار العشة في الليلة إلى حوالي 1500 جنيه، وتقل إلى ألف جنيه كلما بعدت عن البحر، وتلك الأسعار جعلت من رأس البر مارينا جديدة، وأصبحت قبلة الطبقة الراقية، وخصوصا هذا العام، فالزبائن بالفعل تغيرت جدا، وهذا يتضح حتى من ظهور «البكيني»، فقد شهدت المدينة في الآونة الأخيرة تطورًا هائلا قفز بها إلى قمة مصايف الجمهورية، وشمل التطور مختلف المرافق والخدمات والمشروعات التي تحقق أقصى ما يمكن من وسائل الراحة والاستجمام لعشاقها، كما أن بعض السماسرة قاموا بتأجير العشش بأسعار تفوق القيمة الإيجارية الحقيقية لها بل وتخطى إيجار العشش في اليوم أضعاف سعر الغرفة في أهم وأفخم الفنادق السياحية.

ويضيف قائلًا: أنصح الكثير من المصطافين أن يبتعدوا عن التعامل مع أي شخص على الانترنت، وخصوصا أنه حدثت مشاكل كثيرة، كما يجب الابتعاد عن العشش سيئة السمعة، فقد ألقت شرطة الآداب على شبكة دعارة في إحدى العشش في شارع 53، ولذلك على الجميع أن يأخذ حذره.

بعيدا عن ذلك، الكثيرون لا يعرفون تاريخ مصيف رأس البر وعششها.. ووراءها حكايات عجيبة، فيعود تاريخها إلى عام 1823، حيث كان مشايخ الطرق الصوفية وأتباعهم بدمياط يسيرون بجموعهم نحو الشمال مع النيل للاحتفال بمولد الشيخ «الجربي» بمنطقة الجربي جنوب المدينة، وفي ذلك الوقت كان التجار يفدون إلى رأس البر لمقابلة سفنهم العائدة من رحلاتهم، وهنا شاهدوا أول طلائع المصيف ممثلة في هؤلاء المتصوفين، فبدأت الفكرة وتأسست أول نواة للمدينة حيث حرص الجميع على التوافد على هذا المكان من وقت لآخر للتمتع بهدوئه الجميل الذي يبعث في النفس روعة التأمل وطمأنينة التعبد، ومن أشهر المناطق التي حرص زوار المدينة على مشاهدتها والتأمل فيها، نقطة التقاء مياه النيل العذبة بالبحر المالح، في المكان المعروف باسم اللسان، حيث يصب النيل مياهه بعد رحلة طولها 6 آلاف و695 كيلو مترا يقطعها في أراضي عشر دول أفريقية جنوبا، ليصب فيضه عند المدينة الساحلية في مشهد فريد، وهذا ما دفع المقريزي عندما زارها لتسميتها «مرج البحرين»، بعد أن كانت تسمى قبل الفتح العربي باسم «جيزة دمياط»، أي «ناحية دمياط»، ومع الوقت اعتادت بعض الأسر أن تخرج أيام الصيف في سفن شراعية على النيل وترسو أمام رأس البر وتقضي النهار في النزهة والصيد والرياضة فراقهم جوها وشيدوا لهم أكواخا من حصر البردي.. التي كانت نواة «العشش»، واشتهرت بها المدينة في زمانها الجميل.

وبدأ تأسيس العشش في عام 1865م حيث أصبحت رأس البر مصيفا رسميا لدى البعض وأخذ شكلها يتدرج من عشش قليلة متفرقة مصنوعة من حصر البردي إلى صفوف منظمة بين شاطئ النيل والبحر ثم إلى عشش تقام على أرضيات من الخشب والبناء، وبعد توافد الأجانب على رأس البر اهتمت الحكومة المصرية في عام 1902 بالمدينة فوضعت للمصيف أول خريطة هندسية بسيطة موضحا بها مواقع العشش وأرقامها والأسواق وغيرها، كما قررت تأجير أرضه، وإضاءة طرقه بالفوانيس وتسيير مراكب نيلية لنقل المصطافين والبريد من دمياط إلى رأس البر والعكس، وتتحول منذ ذلك الوقت إلى مصيف رئيسي للجميع.



العدد [illegible] سبتمبر 2015



إيمان بنت همام × أمستردام

إحدي دور الأزياء العالمية قامت بحملة ترويجية لعارضات أزياء شابات يتربعن حالياً علي عرش الأناقة والموضة في أوروبا .. وظهرت ضمن الحملة هذه الصورة التى تضم مجموعة من نجمات عروض الأزياء .. والمفاجأة ان من بينهن عارضة شابة من جذور مصرية اسمها إيمان همام. وهي من مواليد 2 اكتوبر 1996 بامستردام من اب مصري هاجر إلي هولندا منذ سنوات طويلة ..وأم مغربية . وتم اكتشافها من وكالة CODE الهولندية عام 2010، وفي عام 2013 انتقلت إلى باريس عاصمة الموضة وكانت نجمة افتتاح عرض أزياء Givenchy .. كما شاركت في اهم عروض الأزياء العالمية مثل برادا وجون بول جوتييه وفيرساتشي وفيندي وديور. وتعتبر حاليا من صاحبات الأجور الأغلي عالميا في هذا المجال .. ويعتبرها الأوروبيون سفيرة للجمال الفرعوني والعربي والإفريقي في وقت واحد



«مكس» الصوفية والجاز برعاية

كايرو ستبس

كتب. مصطفى محمود:

تحاول الفرق الموسيقية الشابة التي تتزايد اعدادها بشكل كبير تحت مسمى "الأندرجراوند باند" إضافة تجربة فنية مختلفة، لتكون بصمة في أيقونة الموسيقى المعاصرة، فكان "كايرو ستبس الذي تأسس عام 2002 بالتعاون بين عازف العود باسم درويش وعازف البيانو العالمي ماتياس فراي، للمزج بين الموسيقى الصوفية والجاز لإنتاج محتوى موسيقي يجمع بين الفلكلورية والكلاسيكية

واشار باسم درويش قائد الفرقة، إلي أن الباند اصبح تجربة حقيقة على يد المايسترو الألماني "سبستيان مولير" هادفا إلى الدمج بين الروح الصوفية والتعبد القبطي حاملة في طياتهم تركيبة موسيقية توحي بالتأمل، يصاحبها عروض مرئية ومؤثرات بصرية تلازم الحضور خلال رحلتهم مع الفرقة في أعماق الموسيقي، مؤكدا أنها تلقى إعجابا بين الشباب لما تحمله من إيقاع جديد واصوات موسيقية حديثة.

وأوضح درويش ان الفريق يتكون من 15 عضواً من قامات الموسيقى في مصر والمانيا، امثال المرنم ماهر فايز، والمنشد الشيخ زين محمود، والفنان علي الحجار، وعازفة الفلوت دكتور إيناس عبد الدايم، مضيفا أنهم شاركوا في عدد من الحفلات والمهرجانات العالمية كحفلات دار الأوبرا بفرانكفورت ومهرجان الفيسبادن للجاز بألمانيا ولكن لم ينعم الفريق منذ فترة كبيرة أن تلامس موسيقاه سماء مصر بعد تصويره لفيديو كليب "السلطان" بالأهرامات إحدى أغنيات أولى ألبوماتهم "أريبسكان" الذي طرح في بداية 2015، نظرا لاضطراب اوضاعها في الأونة الأخيرة، مشيرا أن المسرح المكشوف بمكتبة الإسكندرية استقبلهم مرة أخرى بعد انقطاع سبعة أشهر خلال شهر اغسطس الماضى خلال احتفالية موسيقة ضخمة في إطار مهرجان الصيف الدولي الثالث عشر.

تديها كام سنة ؟

[illegible] ليـاو التي تظهر أمامكم في هذه الصور ستكمل في الشهر القادم 65 عاما . فهي من مواليد 30 اكتوبر 1950

المعلم الماسى

كتبت. ياسمين شرف:

قام المركز الاستكشافي الرئيسي لتنفيذ مشروعات قومية تابعة لوزارة التربية والتعليم بالإعلان عن مسابقة"المعلم الماسى"كمبادرة من قبل المركز لمحاربة الدروس الخصوصية ولتشجيع المعلمين من مختلف محافظات مصرعلى التعامل المباشر مع الطلاب ومساعدتهم دون اللجوء للدروس الخصوصية.

حيث تقوم فكرة المسابقة على اشتراك جميع معلمى جمهورية مصر العربية فى تصميم فيديو مشترك لشرح درس من المناهج الدراسية الرسمية للمرحلة الإعدادية خلال فترة محددة، وهذا الوقت يعادل مدة حصة دراسية ، وسيتم عرض كل فيديو على الطلاب وأولياء، وسيتم التقييم طبقا لتحكيم بعض المسئولين بوزارة التربية والتعليم، والدكتورة عبير العراقى سفيرة الاتحاد العالمي لحماية الطفولة ومدير عام الإدارة العامة للمراكز الاستكشافية، واستطلاع اراء أولياء الأمور والطلاب على الفيديوهات التى سيتم عرضها.

وعقب التحكيمسيقدم إلى جميع المتقدمين إلى المسابقة من المعلمين، شهادة تقدير وتكريم، أما المجموعة الفائزة فسيتم تسليمهم درع" المعلم الماسى"، ويتم الإستعانة به فى مهام خاصة بتطوير التعليم.

أنس أسامة القوصى: أنا السبب فى فتنة والدى وحماقى

كتب. حواش منتصر:

حملة من الانتقادات تعرض لها الداعية السلفي أسامة القوصي، بعد أن كتب على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك إن عينيه كادت تدمعان وقلبه يتمزق عندما سمع أغنية «ما بلاش» للمطرب محمد حماقي كونها لمست وترا حساسا في قلبه بسبب ابتعاده عن أولاده وزوجته.

بعدها تعرض الشيخ لهجمة شرسة، ورد على هذه الهجمة قائلا: « إن ابنه ارسل له أغنية المطرب محمد حماقي« ما بلاش » وعندما سمعها كاد أن يدمع بسبب انفصاله عن زوجته ووجود الأبناء بعيدا عنه، وأنه من المشايخ الداعمين للفن الراقي، والمحاربين للفن الهابط، وقال: «أحضر حفلات بدار الأوبرا، بدعوات خاصة من الدكتورة إيناس عبد الدايم لأنها صديقة، وأعزف أيضا على آلة الكامنجا».

وأضاف: «أنا مسلم ومتفتح ومستنير، وسلفي مختلف عن السلفيين الجامدين المتطرفين، أجمع بين الدعوة وبين الطب النفسي، فأنا طبيب نفسي، وأحاول أن أحسن صورة السلف الصالح في أعين المسلمين وغير المسلمين بعد أن شوهتها السلفية، وقال: أنا لا أحرم الموسيقى، وأحد أولادي أرسل لي أغنية «حماقي» وكلماتها بتتكلم عن الحاجة للحنان والتوجيه وفيها رسالة إنه محتاجني لأنه بعيد عني وأنا في مكان تاني ومش جنبه، وأضاف: كلمات الأغنية كانت مؤثرة، وفعلا كاد قلبي أن يتمزق وكادت عيني أن تذرف الدموع بسبب كلمات الأغنية».

وبعد هذه الحملة اعتذر أنس أسامة القوصي لأبيه على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي



فيس بوك بسبب ما سببه له من هجوم

وفي تصريحات خاصة لـ«الشباب»، اكد انس انه لا يعيش في مكان واحد مع والده، وبحكم عمله لا يراه إلا على فترات متباعدة، وفي أثناء سماعه لأغنية محمد حماقي «ما بلاش» لمست وترا حساسا بداخله، وشعر أنها تعبر عن علاقته بوالده، فأرسلها لوالده ليسمعها، فعلق والده على الأغنية بموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، وفي اليوم التالي عندما التقى انس والده، أخبره الشيخ أسامة بأن ما كتبه على صفحته «حس بيه بجد» وأن الأغنية لمست شيئا بداخله، ولكن احد الصحفيين شير ما كتبه الشيخ على صفحته، واستغله البعض بشكل خاطئ.

وأخذت في اتجاه أخر بعيدا عن فكرة الإحساس والمشاعر بين أب وابنه.

وأضاف: إن بعض المتعصبين من السلفيين والإخوان استغلوا هذه التصريحات وروجوا لها بشكل خاطئ، واستغلوا خلافهم مع والدي الذي عدل في افكاره المتعصبة منذ 10 سنوات، ولكن هذه الجماعات لم تتفهم ان من حق أي إنسان أي يغير افكاره، طالما اقتنع بغيرها، ولكنهم خلقوا نوعا من العداوة مع والدي، وحولوا الأمر لخلاف شخصي

وقال: إن والدي له أصدقاء من المسيحيين ولكن هذه الجماعات تنكر عليه هذه الصداقات، ولكن والدي يتعامل مع كل المصريين، ولا يفرق بينهم أيا كانت ديانته، المهم هو حسن المعاملة والتقدير.

وأضاف أنس أسامة القوصي: إن والده عندما عدل أفكاره منذ 10 سنوات، كان سن أنس وقتها 18 عاما، وكان سعيدا بتحول أفكار والده هو وجميع أسرته، لأنهم كانوا يرونه متعصبا، وكان يرى أن مشاهدة التليفزيون حرام، وغيرها من الأمور التي كان يحرمها، وهذه الأمور كانت تأتي بصورة عكسية ولم نكن نلتزم بها، أو بتعليماتها.

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء